

AN-NAHAR — 18 Août 1985 — 53e Année — No 16097
الاحد ١٨ آب ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٠٩٧

سيارة مفخخة في انطلياس: ٢٥ قتيلا و٨٥ جريحا
و"القوات اللبنانية" تحذر من تجاوز "الخط الأحمر"
مشروع أمني متكامل يعد باشراف مراقبين سوريين
ودمشق تطلب تحديد موقف وتحرك فرنجيه يمهد للحوار


دمار وحرائق بعد لحظات من انفجار السيارة المفخخة.

مسعفون من الصليب الاحمر اللبناني ينقلون احدى الضحايا. (ساكو بيكاريان)

مسلسل العنف لم يتم فصولا، وارواح الناس لا تزال عرضة لمزاجية اللاهثين وراء القتل والدمار، وكأن لقمة العيش في لبنان يجب ان تؤكل ممزوجة بالدماء، وكان الامن الضائع منذ نيف وعشر سنين ما زال مرشحا للضياع عشر سنين اخرى!

هذا هو الانطباع العام. اما الرأي الرسمي، فقد عبر عنه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بقوله "ان هذه الاعمال المجرمة تدل على ان ايدي غريبة تحاول الاساءة الى العلاقة الاخوية بين اللبنانيين".

واعتبر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان هناك قوى كبيرة وقادرة، وصفها بالشياطين، ما زالت مستمرة في تنفيذ مؤامراتها.

بعد ٨٧ يوما على انفجار شارع مار الياس في سن الفيل الذي كانت حصيلته اكثر من ٤٣ قتيلا وعشرات الجرحى، وبعد ٣ ايام على انفجار سد البوشرية الذي حصد اكثر من ١٣ قتيلا و١١٧ جريحا، حلت كارثة امس في منطقة انطلياس جل الديب اذ ضرب انفجار جديد ضربته المفجعة امام "سوبر ماركت ملكي" على الاوتوستراد المكتظ بالمتبضعين والمارة في عطلة نهاية الاسبوع.

فقد انفجرت ظهرا امام "السوبر ماركت" سيارة مفخخة بنحو ٢٥٠ كيلوغراما من المتفجرات معظمها من مادة المكسوجين المحرقة، فالتهمت النار الطبقات الست من المبنى وطبقتين تحت الارض، واوقع الانفجار اكثر من ٢٥ قتيلا و٨٥ جريحا، كانوا يتهافتون للتبضع فحملوا آلامهم ولقمة عيشهم ممزوجة بالدماء والاشلاء. وتحول المبنى الى فحمة سوداء ظلت شاهدا على مدى الاجرام الذي يعانيه الوطن البائس.

مصادر التحقيق تعتقد ان السيارة اميركية الصنع، وهي كانت متوقفة في باحة امام "السوبر ماركت" وقد استمرت اعمال رفع الانقاض وسحب الجثث حتى الليل. ويظن ان هناك مفقودين لم يعثر عليهم بعد.

واثارت المجزرة موجة استهجان وادانة في كل الاوساط الرسمية والسياسية والروحية والشعبية التي دعت الى لجم هذا الاجرام واخراج لبنان من النفق المظلم.

وخلال اعمال الانقاذ سقطت ٥ قذائف مدفعية عشوائية ثلاث منها

- التتمة في الصفحة ٨ -

التيار الكهربائي بدأ يعود تدريجا

بدأ التيار الكهربائي يعود تدريجا مساء امس الى بعض المناطق التي انقطع عنها بعد ظهر الجمعة.

واكدت مؤسسة كهرباء لبنان ان التيار سيؤمن طبيعيا اعتبارا من مساء اليوم (راجع ص ٧).

ديكويار عن المخطوفين في لبنان ساعطي الاولوية لتأمين اطلاقهم

قال الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في بيان اصدره عقب اجتماعه اول من امس باعضاء من الرابطة الدولية لحقوق الانسان انه سيعطي الاولوية لطلب تقدمت به الرابطة لمساعدتها على تأمين اطلاق ١٣ مخطوفا في لبنان. واضاف: "سأنظر في هذه القضية في سرعة لمعرفة الخطوات الواجب اتخاذها من اجل هؤلاء المحتجزين".

وكان رئيس الرابطة السيد جيروم شستاك صرح انه واقارب بعض الرهائن التي من بينها ٧ اميركيين قدموا الى ديكويار مذكرة عن هذه المشكلة. ولاحظ ان "اسوأ ما يمكن ان يحدث للمحتجزين هو نسيانهم. اننا نحاول التأكد من انهم لم ينسوا". ونقل

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليماسول: اشتباكات بين لبنانيين وقبارصة يونانيين

نيقوسيا - اب - قالت الشرطة القبرصية ان مئات الشبان اللبنانيين والقبارصة اليونانيين اشتبكوا ليل امس وقاموا باعمال عنف في مدينة ليماسول الجنوبية.

وبثت الاذاعة القبرصية بيانا جاء فيه ان الاشتباكات بين الطرفين استمرت الى ما بعد منتصف ليل السبت - الاحد وان عصابات تحطم المتاجر والسيارات في الشوارع.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان ما

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبارك حضه على استمرار الدور الاميركي
مورفي عاد الى عمان: الحوار الى وقت لاحق

عاد امس الى عمان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط والتقى على الفور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني. ويتوقع ان يقابل اليوم الملك حسين.

وبدا ان مساعد وزير الخارجية الاميركي قرر العودة الى العاصمة الاردنية لاجراء جولة اخيرة من المحادثات مع العاهل الاردني قبل عودته الى واشنطن، بعدما تبين ان مسألة بدء حوار بين وفد اميركي ووفد اردني - فلسطيني تأجلت بعض الوقت بسبب معارضة اسرائيل الشديدة لهذه العملية.

واستغربت اوساط ديبلوماسية في عمان الانباء التي عزت عرقلة الحوار بين وفد اميركي والوفد المشترك الى ان الملك حسين لم يستطع اقناع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتغيير الشخصيات الفلسطينية المرشحة للمشاركة في الوفد المشترك. واشارت الى ان العاهل الاردني صرح اخيرا في حديث الى صحيفة "النيويورك تايمس" ان هذه الشخصيات لن تغير.

وقد غادر عرفات عمان مساء الى بغداد بعدما ابدى شكوكه في ان تؤدي مهمة المسؤول الاميركي الى نتيجة قائلا انه "جاء يطلب المزيد من التنازلات".

● في الاسكندرية قابل مورفي قبل عودته الى عمان الرئيس حسني مبارك، ثم اجرى محادثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاردن مصر على المؤتمر الدولي
الرفاعي ينفي أي عمليات ضد اسرائيل من الاردن

في مؤتمر صحافي نادر عقده امس في عمان نفى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني اتهامات اسرائيلية بان فدائيين فلسطينيين يستخدمون الاردن قاعدة لشن هجمات على اسرائيل، قائلا: "هذا ليس صحيحا. ان هذه الاتهامات محاولة رخيصة لتبرير تصاعد المقاومة في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال".

وشدد على ان هجمات المقاومة لم تنطلق من الاردن وان اسرائيل تدرك ذلك.

وعن علاقات الاردن بسوريا قال ان الاردن يريد علاقات طبيعية وودية مع كل الدول العربية. ولكن هناك لسوء الحظ بعض الخلافات السياسية الاساسية مع سوريا في مسائل كدورها في لبنان ودعمها لايران في حربها مع العراق وموقف سوريا من منظمة

- التتمة في الصفحة ٨ -

شامير: مورفي يضيع وقته وايزمان: مستعد لمفاوضة عرفات

اعتبر اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ان الجهود التي يبذلها السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط من اجل الحصول على تعهدات عربية لاجراء محادثات سلام مباشرة مع اسرائيل بانها "مضيعة للوقت".

وقال في مقابلة اذاعية ان واشنطن ارسلت مورفي الى الشرق الاوسط لاستطلاع ما اذا كان اجتماع مقترح بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني سيؤدي الى محادثات عربية - اسرائيلية مباشرة. "ورأيي هو ان مثل هذا الاستطلاع لا لزوم له لانه من المعروف بالفعل ان منظمة التحرير الفلسطينية غير مهتمة باجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل (...) انهم مهتمون باجراء مفاوضات بين المنظمة والولايات المتحدة وهذا الهدف لا تشاركهم فيه الولايات المتحدة ولا اسرائيل".

واكد مجددا موقفه القائل ان السبيل الوحيد الى السلام هو الشروط الواردة في اتفاقي كمب ديفيد.

وفي مقابلة اذاعية اخرى صرح وزير

- التتمة في الصفحة ٨ -

صدام حسين تحدث عن "عملية تاريخية"
استنفار للقوات السعودية والكويتية وسط مخاوف من رد ايراني

نسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى مصادر ديبلوماسية عربية في المنامة ان القوات الكويتية وضعت في حال التأهب القصوى في اثناء الهجوم الجوي العراقي على جزيرة خرج، كذلك استنفرت السعودية دفاعاتها الجوية في المنطقة الشرقية المطلة على الخليج. وتوقعت هذه المصادر ان تستمر القوات السعودية والكويتية مستنفرة بضعة ايام.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر نفطية وملاحية في الخليج ان شحنات النفط الايراني الاسبوع المقبل ستظهر ما اذا كان الهجوم الجوي العراقي على المصب الرئيسي لايران في جزيرة خرج الخميس الماضي سدد ضربة قوية الى صادرات النفط الايرانية. واوضحت المصادر ان لدى ايران احتياطات من النفط الخام في خزانات طافية قبالة

- التتمة في الصفحة ٨ -

دوما فجأة في السعودية سلم الملك رسالة من ميتران

غادر وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما جده مساء امس متوجها الى الغابون المحطة الاولى في جولة افريقية، في ختام زيارة مفاجئة للسعودية استغرقت بضع ساعات.

وافاد مصدر ديبلوماسي فرنسي ان الملك فهد استقبل دوما فور وصوله وتسلم منه رسالة من الرئيس فرنسوا ميتران، في حضور وزير الدولة السعودي الشيخ محمد ابرهيم مسعود.

ولوحظ ان السعوديين والفرنسيين معا احاطوا هذه الزيارة التي لم تعلن سلفا بكتمان شديد. ورفض الجانبان كشف مضمون الرسالة التي حملها

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليبيا باشرت ابعاد المصريين والعدد يصل الى ١٠٠ الف

وصلت امس الى ميناء الاسكندرية دفعة اولى من ١٠٠ الف عامل مصري قررت ليبيا ابعادهم. وضمت هذه الدفعة ٨٣٠ شخصا اعد لهم استقبال رسمي وشعبي، فيما عبر نحو ٥٠٠ مصري آخر الحدود البرية بين البلدين التي اعيد فتحها للمرة الاولى منذ ثماني سنوات.

وصرح السيد احمد فضل، وهو مدرس مصري كان يعمل في ليبيا ووصل الى الاسكندرية، ان نحو ١٠ الاف عامل زراعي جمعوا في مخيم اقيم على بعد ٤٠ كيلم من طرابلس تمهيدا لابعادهم برا. وقال المهندس احمد عبد الله انه "سمع بوجود مخيمات عدة جمع فيها عمال مصريون تمهيدا لترحيلهم من ليبيا".

ولم يعرف بعد كيف سترد مصر على الاجراء الليبي الذي اوضحت الجماهيرية اخيرا ان "المؤتمرات الشعبية الاساسية" اتخذته في ضوء الوضع في البلاد، مشيرة الى ان على الليبيين ان يتكلوا بعد الان على انفسهم. اما العقيد معمر القذافي فعزا، في حديث ادلى به اخيرا الى صحيفة "الاهالي" المصرية، طرد العمال المصريين الى ان هؤلاء

- التتمة في الصفحة ٨ -

دعم بيريز ماليا

يبدو حتى الان ان جولة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي لن تحقق نتائج ملموسة ومتقدمة لدفع مسيرة التسوية الاقليمية الى الامام. وقد تنتهي من دون ان تشهد حوارا مباشرا بين المبعوث الاميركي والوفد الاردني - الفلسطيني المشترك. اي ان هذه الجولة لن تقدم افضل مما قدمته التطورات على الصعيدين العربي والاسرائيلي، وما يشجع الولايات المتحدة على الخروج من سياسة التريث والانتظار والتردد. ويعني ذلك ان مورفي جاء كما في السابق في اطار المجاملة واظهار استعداد البيت الابيض لاستجابة رغبات بعض الاطراف في تحريك مسيرة التسوية واستطلاع ما طرأ من جديد على الاوضاع في الشرق الاوسط. على رغم ان بعض الاوساط يتوقع اندفاعا اميركيا نحو المنطقة يسبق قمة ريغان - غورباتشيوف في تشرين الثاني المقبل.

واذا كانت الولايات المتحدة راغبة فعلا في الاندفاع في هذه المرحلة، فان الظروف التي يمر بها الاطراف المعنيون قد تساعدها على انجاح اي خطوة تخطوها نحو التسوية. فالادارة الاميركية كانت منذ البداية حريصة على تعزيز مواقع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الذي احسن الظهور مظهر المعتدل، قبل وصوله الى الحكم وفي اثناء الحكم. فهو رحب بمشروع ريغان للسلام ووجد فيه ايجابيات، ووعد الاسرائيليين بالانسحاب من لبنان والتزم جانبا كبيرا من هذا الوعد. كذلك حاول ويحاول تحسين العلاقات مع اهالي الاراضي العربية المحتلة. وجهد ويجهد لاخراج الدولة العبرية من ازمتها الاقتصادية. وسعى ويسعى الى تسخين السلام البارد مع مصر. لكن كل جهوده في كل هذه المجالات لم تصل الى نهاياتها. لم تصل الى الحد الذي يسمح له بالانصراف الى معالجة القضية الفلسطينية، والى المفاوضات في شأنها، ايا كان شكل هذه المفاوضات، وايا كان موقف تكتل ليكود شريكه في الحكم.

ونظرة الى الاوضاع الداخلية في اسرائيل تظهر استحالة او صعوبة توجه بيريز في هذه المرحلة نحو اي محادثات او مفاوضات في شأن الضفة الغربية. فالمشكلة الامنية لم تحل لا في جنوب لبنان ولا في الضفة الغربية حيث يتصاعد العنف والعنف المضاد. ومشكلة طابا لا تزال عالقة ما دام اسحق شامير وزير الخارجية قادرا على اسقاط او عرقلة اي قرار لحزب العمل. والازمة الاقتصادية لم تنفع في معالجتها كل "الصفقات" والتدابير التي اتخذت حتى الان. وقد تكون المساعدة التي قررها ريغان امس، وهي مليار ونصف مليار دولار، محاولة لمساعدة بيريز على تجاوز هذه الازمة للانصراف الى غيرها. فضلا عن كل ذلك ان وضع رئيس الحكومة الاسرائيلية لا يحسد عليه. فهو يرئس وزارة تضم معظم القادة او الاقطاب الحاليين للدولة العبرية. لذلك يجد صعوبة بالغة في اتخاذ اي قرار مصيري. وهو امر لم يواجهه اي رئيس حكومة سابق. وثمة من يعتقد ان لا تقدم نحو التسوية في ظل هذه الحكومة. بمعنى اخر ان اميركا قد لا تتحرك الان ما لم يطرأ تغيير اساسي على صعيد السلطة في اسرائيل، اي على صعيد القرارات والسياسة الخارجية.

كذلك ان التطورات العربية لم تقدم الى الولايات المتحدة افضل مما قدمته التطورات الداخلية والخارجية في اسرائيل. ولا يخفى ان واشنطن كانت تأمل ان يحصل الملك حسين والسيد ياسر عرفات على مباركة رسمية علنية وواضحة لتحركهما المشترك، من مؤتمر القمة العربية الطارىء. وهذا ما لم يحصل باعتراف وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري. وقد ظهر جليا من مؤتمر الدار البيضاء ان الزعماء والقادة العرب انشغلوا، حسبما ترى الادارة الاميركية، بموضوع الخلافات العربية وتنقية الاجواء، اكثر مما انصرفوا الى موضوع اتفاق عمان ووجوب دعمه ودفعه الى الامام. اي ان هؤلاء القادة كان هاجسهم عدم اغضاب العرب المتشددين والرافضين التسوية المتداولة. وهذا الموقف العربي المتردد، حسب تعبير بعض الاوساط الاميركية، يجعل الولايات المتحدة تستمر في سياسة الحذر والتردد. ولن تخرج من هذا الوضع ما لم يطرأ تطور كبير ومفاجىء على صعيد الموقف العربي العام. وثمة من لا يتوقع ان تستطيع اسرائيل والعرب تقديم المواقف التي تطلبها الولايات المتحدة، قبل قمة جنيف. فهل تنتظر واشنطن - بعد زيارة موفدها الى القاهرة وعمان - ان تدفع الاوضاع في المنطقة الى تحولات تخدم اهدافها في التسوية؟

ميشال ابو جوده

الله والموت
بقلم المطران جورج خضر

"كل نفس ذائقة الموت" ومع ذلك وجد الانسان للحياة. اكتبها بعدما وقعت القذيفة على الطريق الملاصقة لبيتي. لكن هذه السطور يجب ان تبلغ الجريدة غدا صباحا وبعدما وعدت سائقي بلقائه في الغد اذا رحمنا السفح الاخر من الجبل. اجيء من مأتم مهيب، طبيب جراح لم يدرك الثلاثين يتوفى في حادث سيارة والكل حوله يرنو اليه. كيف نتأمل في الامر لاهوتيا والله وحده منقذنا في الفاجعة لان ما عدا ذلك غناء وتحسر او كلمات تافهة. تساءلت عن العمق بدءا من المسيح وهو مرجعي والعهد القديم ليس هنا معوانا لان القيامة فيه غائبة او شبه غائبة ومشكلتي به اني لا استطيع ان اترجمه لقارىء حديث فالله فيه سبب الحياة والموت. فالرب عندهم يميت ويحيي لان كتابهم يرجع كل حادث الى الخالق في السببية الشاملة: في غياب الفكر الفلسفي وانعدام التمييز بين سبب الخير وسبب الشر يسألون الالوهة عن كل شيء وجبروتها لا يكتمل الا اذا هيمنت على كل مجال رهيب فان الرهبة هي ايضا الوجود.

الامر يختلف اختلافا كليا في الفكر المسيحي الذي يعتبر الموت حادثا لا قديما، امرا مرتبطا بالخطيئة، اجرة لها، "فبالخطيئة دخل الموت" (رومية ٥ : ١٢). انما طارئة وهو مثلها طارىء. يلازمها ويمتد في مداها. فهو لله عدو. والعهد الجديد يراه في كارثيته وكونه مصبا لكل الآلام التي نعانيها على الارض.

والموت مرادف للفساد والضعف (١ كورنثوس ١٥ : ٤٢ و٤٣)، فيه يسقط اللحم والدم وما يعتريهما من هوان ولذلك قال: "ان اللحم والدم لا يستطيعان ان يرثا ملكوت الله وان الفساد لا يرث ما ليس بفساد" (١ كورنثوس ١٥ : ٥٠). من هذه الزاوية اتخذ الموت في المسيحية معنى ادبيا وتخطى المعنى البيولوجي. فيه تشير الى كل اهتراء خلقي وكل سقوط الى انطواء الحلم ونهاية الاشياء، انه دينامية الشعب الداخلي والتقلص الداخلي حسب قوله: "فالموت اذن يعمل (او يجرى) فينا" (٢ كورنثوس ٤ : ١٢).

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الجميل: لا شيء يبرر الغدر بالآمنين واغتيالهم

ابدى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل المه الشديد لسقوط الضحايا البريئة في موجة العنف التي تجتاح بيروت وضواحيها، واكد ان لا شيء اطلاقا يبرر قصف الاماكن السكنية بمئات القنابل والصواريخ والغدر بالآمنين واغتيالهم بواسطة سيارات مفخخة.

وانهمك الرئيس الجميل امس بالاشراف على عمليات الانقاذ واخلاء الجرحى المصابين في انفجار السيارة المفخخة على اوتوستراد انطلياس، وظل على اتصال مباشر مع قيادات الجيش وقوى الامن الداخلي والدفاع المدني والاسعاف لتقديم اقصى المساعدة.

وتلقى الرئيس اتصالا من وزير الصحة السيد جوزف الهاشم من مكان مجزرة انطلياس الذي اطلعه على هول الكارثة وسير عمليات نقل القتلى والجرحى واخماد الحرائق.

وكان الجميل اطلع على تقارير سياسية وامنية تلقاها من المراجع المختصة، وتتبع التطورات ولاسيما منها زيارة نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة لاهدن يوم الجمعة واجتماعه مع الرئيس سليمان فرنجيه.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الجميل مطلع الاسبوع المقبل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لتقويم التطورات الاخيرة وابعادها والبحث في السبل الآيلة الى اعادة الامن والاستقرار الى العاصمة والمناطق بعد تفاقم موجة القصف العشوائي والسيارات المفخخة.

فرنجيه يؤكد للمتخوفين ان لا فراغ والرئيس المقبل ماروني

الاتفاق على البديل وعلى الاصلاحات الدستورية عقبة تواجه المطالبين بتغيير رأس الحكم

زوار اهدن، وقد تكاثروا في المدة الاخيرة، بعضهم يذهب الى الرئيس فرنجيه للاطمئنان وللتأكد من ثباته على موقفه المطالب باستقالة الرئيس الجميل، وبعضهم الاخر يذهب اليه في محاولة لاقناعه بالعدول عن هذه المطالبة التي لها في رأيهم محاذيرها في الظرف الراهن، والعمل من اجل توحيد الصف المسيحي، وبعضهم يحاول التقرب منه، وهم فئة المسترئسين...

نائب من زوار اهدن ابدى للرئيس فرنجيه تخوفه من ان تؤدي استقالة رئيس الجمهورية الى احداث فراغ وتكون قفزة في المجهول، فقال له الرئيس السابق وهو يربت بيده على ركبته: "كن مطمئنا الى انه لن يحصل اي فراغ وسيتم بطريقة دستورية وطبيعية انتخاب رئيس ماروني للجمهورية، واني مستعد لان اراهن على كل ما املك ضمانا لذلك".

وتقول اوساط فرنجيه ان بقاء الرئيس الحالي سيكون مكلفا للبنان وللطائفة. اذ ان لا حل في ظل حكمه، فتكون عندئذ نهاية لبنان، وانه سيدفع ثمن بقائه لاعطاء المزيد من المطالب وتقديم مزيد من التنازلات، من دون ان يكون هذا البقاء مضمونا بعد اعطاء كل ذلك. واذا حاول التهرب من اعطاء المطالب الاصلاحية وتمييعها، فان بقاءه يصبح معرضا ايضا. في حين ان تغيير رأس الحكم سيحد كثيرا من هجمة المطالبين بتغيير النظام، وسيقبلون عندئذ بالممكن من المطالب والاصلاحات، لانهم يكونون قد حققوا مطلبا مهما وهو اسقاط ما يسمونه الحكم الكتائبي.

عقبات ومخاوف حيال تغيير الحكم

لكن تغيير الحكم مع تغيير النظام ليس في نظر المراقبين بالامر السهل، كما ان التوصل الى اتفاق محلي واقليمي ودولي في هذا الشأن ليس امرا سهلا، وان عقبات وصعوبات تواجه ذلك منها الآتي:

اولا – من هو البديل من الرئيس الجميل في حال استقالته او تنحيته؟ هل من السهولة الاتفاق عليه؟ واذا صار الاتفاق عليه فهل يوحي شخصه الثقة عند الناس؟

هنا من جملة الاسباب التي تثير القلق والحذر وتجعل الناس يخافون من المصير المجهول، وهو ما لم يكونوا يشعرون به سابقا في مثل هذه الحال. فعندما قامت ثورة بيضاء ضد الرئيس الشيخ بشارة الخوري من اجل حمله على الاستقالة، لم تجز على الناس يومها دعايات "الخوريين" وتخويفهم من ان الرئاسة ستطير من ايدي الموارنة اذا سقط الشيخ بشارة، لان الرئيس كميل شمعون، وكان يومها زعيم المعارضة، مهيأ ليكون الرئيس الخلف، وكان شخصه يوحي للناس بالثقة والاطمئنان، ولا يجعلهم يخافون من حصول فراغ او مواجهة مصير مجهول.

وعندما قامت حوادث ١٩٥٨ ضد الرئيس شمعون بحجة منعه من تجديد ولايته، كان المرشح البارز لتولي الرئاسة قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب. وعندما صار تعديل الدستور لجهة تقديم موعد الانتخابات الرئاسية ايام حكم الرئيس فرنجيه كان المرشحان البارزان لمنصب الرئاسة السيد الياس سركيس حاكم مصرف لبنان والعميد ريمون اده. وعندما انتهت ولاية الرئيس سركيس ظل القلق يسود الناس وسط موجة المرشحين الذين تجاوز عددهم المئة الى ان اعلن الشيخ بشير الجميل ترشيحه وصار هو المرشح الوحيد للرئاسة الاولى فزال قلق الناس وعاد اليهم الاطمئنان. وعندما اغتيل الشيخ بشير برز ثلاثة مرشحين هم: الرئيس شمعون والرئيس الحالي الشيخ امين الجميل والعميد ريمون اده الذي استبعد نفسه بالشروط التي وضعها لترشيحه. وانتخب الرئيس الجميل، ولم يشعر الناس بقلق الانتقال من عهد الى عهد.

وما يثير قلق الناس وحذرهم اليوم هو الخوف من عدم الاتفاق على اختيار الرئيس الخلف، والا يكون هذا الاختيار موفقا ويوحي الثقة عند الناس.

وسيبقى هذا القلق ويبقى التمسك بالرئيس الحالي ورفض المطالبة بتنحيته، الى ان يبرز اسم المرشح او المرشحين المقبولين للرئاسة الاولى، فهل من السهل اتفاق كل الاطراف او معظمهم على شخص الرئيس الخلف ويكون شخصا قويا وموضع ثقة الجميع؟

العلة في لبنان المريض

ثانيا – ما هي المطالب الاصلاحية التي ستبنى عليها الصيغة الجديدة للبنان المستقبل؟ هل ينبغي ان يتم الاتفاق عليها قبل قيام حكم جديد او بعده؟

وما الذي يضمن حصول مثل هذا الاتفاق سواء قبل قيام حكم جديد او بعده؟ فاذا ربط بعض القيادات الاتفاق على صيغة جديدة للبنان المستقبل او ما يسمى تغيير النظام قبل البحث في تغيير الحكم. فكم من الوقت، يحتاج الوصول الى هذا الاتفاق؟ واذا ارجىء وضع الصيغة الى ما بعد قيام حكم جديد، فما العمل اذا قام خلاف في شأنها وعادت المشاكل مع الحكم الجديد؟

ثالثا – هل يأتي حل الازمة اللبنانية التي طال امدها، مع تغيير الرئيس، ومن يضمن ذلك، بحيث لا يتحول الامر مجرد ابدال اشخاص باشخاص وتستمر الازمة؟ فاذا كان الامر كذلك، فلا احد يوافق على تغيير الحكم وتعريض البلاد لمزيد من الخضات والمخاطر وللقفزة في المجهول.

اما اذا كان التغيير سيأتي حتما بالحل الذي قد لا يأتي في ظل الحكم الحالي، كما يدعي البعض، فان التغيير عندئذ يصبح مقبولا ومسلما به.

لكن السوابق في هذا المجال غير مشجعة اذ انه عندما صار تقديم موعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس فرنجيه، ظن الناس يومها ان الحرب في لبنان ستنتهي مع بداية العهد الجديد، واذ بهذه الحرب تستمر مع ثلاثة رؤساء للجمهورية، مما يدل على ان علة هذه الحرب ليست في اهل الحكم، ولا هي في "الرأس المريض" انما هي في لبنان المريض او لبنان المرض...

اميل خوري

الحسيني دان التفجير في انطلياس:

دليل افلاس المنفذين وانحدارهم والضحايا تدفع فاتورة الحرب عليها

وصف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني تفجير السيارة المفخخة ظهر امس في انطلياس بانه "دليل على افلاس المنفذين وانحدارهم الى ادنى المستويات". وابدى المه ان تدفع الضحايا "فاتورة الحرب عليها وليس فاتورة الحرب من اجلها".

اتصل الرئيس الحسيني امس برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وتشاور معه في الاوضاع الحاضرة والتطورات الامنية ولاسيما منها مجزرة انطلياس. وقال:

"ان هذه الجريمة وغيرها من مسلسل الجرائم اليومية جعلت المواطنين الابرياء حقل تجارب لكل انواع التفجير والاسلحة، الامر الذي يؤكد جبانة القائمين بها والدافعين اليها ممن تتلوث ايديهم بدماء الضحايا التي تدفع فاتورة الحرب عليها وليس فاتورة الحرب من اجلها.

فمتى كان الاطفال والنساء والعجزة حجر عثرة في طريق اهداف هؤلاء القتلة؟ ومتى كان الابرياء جسر عبور للقتلة الجبناء الذين يعجزون عن كشف هويتهم بعدما اصبحوا اسرى لعبة الدم والرماد في هذا الوطن؟ ان هذه الجريمة دليل على افلاس منفذيها وانحدارهم الى ادنى المستويات بعدما فقدوا صفة الانسانية وتمرسوا بالقتل والقصف والخطف والقنص وما الى ذلك من اساليب الانتحار الذاتي لانفسهم والنزف اليومي لوطنهم.

واذا كنا ندين مثل هذه الممارسات الدموية، فاننا واثقون بقدرة اللبنانيين على تجاوز محنتهم بوحدة صفهم وموقفهم ووعيهم الوطني".

وتساءل الرئيس الحسيني عن اسباب استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن المناطق اللبنانية، وقال: "ان المعلومات المتوافرة لدي تشير جميعها الى ان مجلس النواب، وكذلك اجهزة الرقابة والوصاية المالية والفنية والادارية امس واليوم لم ترفض طلبا واحدا لمصلحة الكهرباء على كل هذه الصعد. لماذا اذن هذه الانقطاعات المتلاحقة في التيار الكهربائي والتي يأخذ بعضها برقاب بعض؟ ولماذا هذه البلاغات التي هي في عرف الفنيين بمثابة اخفاء للحقيقة؟ وهل ان الرطوبة هي وراء ذلك، ام انها هي التي كشفت السبب الحقيقي الذي يعود الى الاملاح والاوساخ المتراكمة من دون صيانة والتي اتت الرطوبة لابرازها.

على التفتيش ان يحقق في هذه الامور مع مصلحة الصيانة لدى مؤسسة الكهرباء، والا نكون سمحنا للبلاغات التقنية بان تنافس غيرها في طمس الحقائق. اذ لا يجوز في اي ظرف ان تسمح الادارة لنفسها بالتمادي في الاهمال، بل عليها بشتى الوسائل والامكانات ان تحفظ البقية الباقية من قطاعاتنا المتصلة بحياة المواطنين".

اتصالات

واتصل رئيس المجلس ايضا بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. وهنأ النائب شفيق بدر بسلامته اثر تعرض منزله للقصف العشوائي في اشتباكات ليل الجمعة الماضي.

وكلف السيد عبد الاله الحسيني تمثيله في ذكرى اسبوع المرحوم مشهور مصطفى طعان دندش التي تقام اليوم في بلدة العين في قضاء بعلبك.

وزار خلية المكاوي الاجتماعية معزيا بالنائب والوزير السابق المرحوم علي بزي.

واجرى مساء اتصالا هاتفيا بالنائب ميشال معلولي الموجود في زحلة، واطمأن منه الى وضع المدينة.

واتصل الحسيني ايضا بالنائب الدكتور البر مخيبر وعرض معه الاوضاع. واستقبل الوزير السابق الياس سابا.

داعيا "الشياطين" الى الكف عن مؤامراتهم

كرامي: جهات كبيرة وفاعلة تخطط وتنفذ ولا ادري هل اتخلى عن المسؤولية



الرئيس رشيد كرامي والنائب رينه معوض. — مع العقداء من اليسار: سيمون قسيس وعبدالحميد خربطلي ونعيم فرح. (نعيم عصافيري)

بقاع صفرين – "النهار":

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان وراء كل ما يجري بما فيه التفجيرات "جهات فاعلة كبيرة تخطط وتنفذ"، ودعا "المخططين الشياطين الى الكف عن مؤامراتهم". وتساءل: "هل اتخلى عن المسؤولية في هذه الظروف، وماذا يفيد؟ وهل استمر حيث انا؟ لست ادري ماذا استطيع ان افعل!".

تحدث كرامي امس في مقره الصيفي امام الصحافيين عن متفجرة انطلياس والاوضاع عموما، وقد بدا عليه الانفعال، قال: "الجميع يتساءلون عن اسباب هذه التفجيرات التي تشتد بين الحين والاخر حتى بلغت ذروتها في هذه الايام السود، فمن تفجير في سد البوشرية الى تفجير اخر اليوم امام "سوبر ماركت" في انطلياس الى القصف العشوائي بين مناطق بيروت شرقيها وغربيها وفي الضاحية والجبل، وكأننا في بداية المحنة التي بدأت منذ ١٩٧٥ ولا تزال تدور رحاها حتى هذا الوقت الذي تشتد فيه الصراعات ويدور البحث من خلالها عن الحلول السياسية والاصلاحية. ويتساءلون كذلك عما يمكن ان ينتج من هذه المآسي والضحايا البريئة التي تسقط كل يوم بالعشرات في مقابل اي اصلاح واي تطوير واي تغيير وتبديل في النظام او الاشخاص يمكن ان يعوض اهالي الضحايا وهذا الشعب البريء الذي يئن ويتألم وليس له من معين سوى الله!

وانني اقول بصدق وتجرد ماذا نستطيع ان نفعل مع اولئك الذين تحجرت قلوبهم وجمدت ضمائرهم ونشف الدم في عروقهم حتى باتوا جمادا او حيوانات كاسرة تعبث بأمن هذا الوطن ومصير الشعب؟ ألم تكفهم عشر سنين من الاجرام وسفك الدماء وتخريب كل ما عمره الاباء والاجداد حتى سئم الناس هذه الحال البشعة التي وصلنا اليها!

انني بصفتي رئيسا للحكومة، ماذا استطيع ان اقول للمواطن وللانسان في هذا البلد، وقد فقدنا كل القيم والاخلاق والتراث والحضارة؟ بماذا نستطيع ان نتوجه الى هؤلاء الذين يعيشون يومهم في الخوف والرعب ولا يدرون اذا خرجوا من ديارهم هل يعودون الى اهلهم وابنائهم!

ماذا استطيع ان اقول وافعل، هل اتخلى عن المسؤولية في هذه الظروف، وماذا يفيد هذا؟ وهل استمر حيث انا من دون ان اتمكن من تخليص الناس من هذه الاعباء التي تضغط على صدورهم وافكارهم وقلوبهم؟ لست ادري والله ماذا استطيع ان افعل، حتى لو كان هناك من سبيل الى تخليص هذا البلد وانقاذ هذا الشعب مما يعاني في التضحية بكل شيء وبالعزيز والغالي والنفس، لما كان احد منا يتأخر لتحقيق هذا الهدف لانه لم يعد جائزا ان تستمر الحال على ما هي.

وهنا السؤال الاكبر وراء كل ما يجري. لا بد ان تكون هناك جهات فاعلة كبيرة تخطط وتنفذ. وما هو المطلوب من كل هذا، هل نستسلم؟ كلا معاذ الله! ان هذا الشعب الذي تحمل هذه السنين العشر ما لم يستطع شعب اخر ان يتحمله، انه يرفض كل انواع التواطؤ والخيانة والعمالة. ولكن هناك ضمائر فاسدة باعت نفسها للشيطان، وهذا الشيطان الرجيم لا يزال مصرا على مؤامرته. فمورفي وقبله وايتهيد وبعده اجتماعات ولقاءات هنا وهناك ومناداة للاصلاح، لتعديل الدستور، لتغيير النظام ... كل هذا لن يجدي هذا الشعب في ما يعانيه ويدفع ثمنه.

فهل لي ان اتوجه بنداء يصدر عن ضمير لم يعد يستطيع ان يسكت على ما يجري من اولئك المخططين الشياطين ان يكفوا عن مؤامراتهم رحمة بالانسان في هذا البلد. فهل يعقلون؟ انني ادعو الله مخلصا ان يلهم الجميع التكاتف والتضامن لانه بتكاتف المخلصين من ابناء هذا الشعب قد يكون خلاص لبنان".

وقيل له ان البعض يربط بين التفجيرات الامنية والتحركات السياسية الجارية في اتجاه الحل المنشود وتوقيت عقد جلسة مجلس الوزراء، فقال: "قلت في ندائي الذي توجهت به الى المجرمين السفاكين الوحوش الذين لم يكتفوا بما سببوه من خراب ودمار يدفع ثمنه الشعب البريء، اننا مع كل حل يؤدي الى الوفاق الوطني اللبناني – اللبناني، ومع اي اصلاح يتفق عليه، ومع انعقاد مجلس الوزراء الذي ليس من الجائز ان يغيب عن مسؤولياته والعمل لانقاذ هذا الشعب، ولكن كل هذا لن يجدي اذا لم تكف الجهات الفاعلة والقادرة عن الاستمرار في هذه المخططات الجهنمية والتآمرية التي لم يعد هناك من مبرر لاستمرارها. فنحن اذ ندعو الى الكف عن هذا الاجرام الوسخ نتمنى على الجميع ان يعودوا الى رشدهم وتعاونهم لعل الله يرحمنا جميعا".

معوض

وكان كرامي استقبل النائب رينه معوض وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية.

بعد الزيارة قال معوض: "ان الاجتماع مع الرئيس كرامي دائما مفيد، خصوصا في هذه الظروف الخطيرة التي يمر بها لبنان امنيا وسياسيا، ونحن نأمل في ان تستقر الاوضاع الامنية ويهدأ صوت القذائف، لان الظروف التي مرت بالبلد منذ عشر سنين الى اليوم اثبتت بلا شك ان العنف لن يحل مشكلة في البلد، وكل ما اعطاه هو الدمار والقتل والفرقة بين اللبنانيين. فنحن مع الرئيس كرامي نؤمن بأن لبنان لا يمكن الا ان يعيش بالحوار المنفتح المسؤول وكل لبناني معني بالنهوض بالبلد الذي لا يمكن ان يكون وقفا على احد. ان المطلوب من الجميع ان يكون الحوار هو وسيلة التفاهم، ونأمل في ان تسير الامور في الايام المقبلة سيرا طبيعيا تتحمل فيه المؤسسات مسؤولياتها سواء على صعيد مجلس الوزراء او مجلس النواب. فمجلس الوزراء لا بد من ان ينعقد، ان شاء الله، حتى تتمكن الحكومة من مباشرة البحث في الحوار والاصلاحات المطلوبة والحلول السياسية".

وسئل هل يرى بصفته رئيسا للجنة النيابية للمال والموازنة امكان رفع سعر المحروقات، فاجاب: "هذا الامر من صلاحية وزير النفط وهو كما سبق له ان صرح، لن يقدم على رفع السعر من دون موافقة مجلس الوزراء، اي بتغطية سياسية، وهذا تقليد سار عليه اسلافه. وكلنا نعرف ان موازنة الدولة ضعيفة جدا والواردات معدومة وان دعم المحروقات يشكل مبالغ لا يمكن ان تتحملها في الظروف الحاضرة".

واعرب عن امله في ان يعالج مجلس الوزراء هذا الموضوع "من زاوية المصلحة اللبنانية التي تتطلب جرأة وشجاعة وحكمة واقداما".

وعن الحوار المسيحي – المسيحي بقيادة الرئيس سليمان فرنجيه قال: "ان الرئيس فرنجيه معروف بمواقفه الوطنية وارائه التي يدلي بها كل اسبوع. فلا شك في ان هدفه كما يؤكد وكما نعتقد من هذه المساعي، يصب في لقاء وطني عام لمصلحة جميع اللبنانيين".

واستقبل كرامي رئيس جهاز المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس يرافقه رئيس فرع جهاز المخابرات في الشمال العقيد عبد الحميد خربطلي والعقيد جان فرح.

طلب فتح تحقيق في انقطاع الكهرباء

بري: جريمة انطلياس محاولة اسرائيلية لمعاقبة الشرقية

وصف وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري تفجير انطلياس بانه "جريمة جديدة ضد لبنان واهله"، واتهم "الاصابع الرئيسية التي تريد معاقبة بيروت الشرقية هذه المرة لمحاولتها الابتعاد عن الخط الذي ارادته لها اسرائيل منذ عام ١٩٨٢".

استقبل بري امس وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وتشاور معه في الاوضاع.

بعد الزيارة قال عسيران: "عرضنا كل القضايا، واطلعنا على ما خفي عنا لنكون على بينة منه".

وسئل هل يحضر الاجتماع الوزاري الذي سيعقد قبل ظهر غد الاثنين في القصر الحكومي، فاجاب: "بكل تأكيد".

وعن الوضع الامني قال: "الوضع الامني سيء ويجب ان يتحسن، وآن الاوان لنرى سوريا على الساحة تساعد على تحسين الوضع الامني، لان لجنة التنسيق وحدها في الميدان لا تكفي لازالة العوائق في هذا المجال".

وبعد ذلك، استقبل بري امين سر مجلس ادارة مرفأ بيروت السيد فؤاد سرحال، ثم عضو مجلس الدفاع الاعلى العقيد لطفي جابر، فوفدا من منطقة بعلبك، والرياضي خالد مقلد، ورجل الاعمال السيد علي الجمال.

وتلقى اتصالات من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والوزير السابق الدكتور الياس سابا والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والسيد هنري فرعون. واتصل بالعلامة السيد محمد حسين فضل الله معزيا بخاله المرحوم علي بزي.

وعلق الوزير بري على متفجرة انطلياس، قال: "نستنكر الجريمة الجديدة ضد لبنان واهله التي طاولت منطقة انطلياس هذه المرة والتي اوقعت العديد من الضحايا بين قتيل وجريح. هذه الجرائم المتنقلة انما ترمز الى الاصابع الرئيسية التي تحاول معاقبة بيروت الشرقية هذه المرة لمحاولاتها الابتعاد عن الخط الذي ارادته لها اسرائيل منذ ١٩٨٢. اذ لا يمكن بأي شكل من الاشكال ومهما بلغت هذه النزاعات، بل القتال ان تصل الامور بين اللبنانيين الى هذه الدرجة من الاجرام بهذا الاسلوب من اغتيال الابرياء جماعيا، واسرائيل وهي تندحر امام ضربات المقاومة في الجنوب لن تتخلى بسهولة عن مواقعها الداخلية".

تحقيق في الكهرباء

وعن انقطاع التيار الكهربائي عن بيروت ومناطق اخرى قال: "عاشت بيروت الكبرى وتعيش حالة ظلام، الامر الذي يلحق خسائر كبيرة لها انعكاسات سلبية على نفسية المواطنين خصوصا في هذه الاجواء المشحونة امنيا وعسكريا وسياسيا، وعلى رغم ان مصلحة كهرباء لبنان عملت ضمن طاقاتها طوال فترة الحرب على تأمين التيار الكهربائي وان في شكل لا يتسم بالديمومة، فان الذي حصل منذ البارحة غير مقبول على الاطلاق. وقد استمعت الى تقرير هاتفي للمدير العام لمصلحة الكهرباء بالوكالة، واستدعيت مفوض الحكومة لدى مصلحة الكهرباء بالوكالة لهذه الغاية، ولا يمكن القبول بذريعة ارتفاع درجة الرطوبة التي بترت الاتصالات الكهربائية باعتبار ان موجة الحرارة قد اعلن عن وصولها الى لبنان منذ فترة غير قصيرة وكان يجب التنبه الى مثل هذا الامر. وبالفعل وقعت كتابا يقضي باجراء تحقيق حول الاجراء الحاصل وموافاتي بالنتائج ليبنى على الشيء مقتضاه. علما ان ما نعانيه في لبنان ان في ميدان الكهرباء او المياه او اي مصلحة عامة مرده الى قصر البصر والبصيرة الذي تميز به الحكم في لبنان منذ عام ١٩٤٣".

الحص لاحق الاوضاع الامنية

اتصل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص بقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج، واطلع منه على الوضع الامني في بيروت، خصوصا على خطوط التماس.

حماده اطلع بري والحص على نتائج محادثاته في دمشق

زار امس الوزير السابق السيد مروان حمادة، وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري واطلعه على نتائج محادثاته في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وقال حمادة بعد اللقاء: "ان البحث تركز على تقويم اسباب التفجير الامني الاخير وسبل معالجته ومواجهته. كذلك عرضت المبادرات السياسية الحالية والمتوقعة، وموقف جبهة الاتحاد الوطني المتصدي للمتضررين من اقتراب الحل الوطني الاصلاحي الذي تدعمه سوريا".

واتصل حماده بوزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص للغاية ذاتها.

وكان حماده عاد من دمشق امس بعدما التقى خدام في بلودان ثم في دمشق. والتقى ايضا الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه وبعض اركان "جبهة الاتحاد الوطني" والنائب نجاح واكيم والسيد رفيق الحريري.

كذلك التقى في فندق "شيراتون" رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة.

وتلقى رسالة من وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط الموجود حاليا في الاتحاد السوفياتي في زيارة رسمية.

١٠٠ بند على جدول اعمال المجلس الوزاري

تقرر ان يرئس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر غد الاثنين مجلسا وزاريا في القصر الحكومي، للبحث في مجمل الاوضاع السياسية والامنية تمهيدا لعقد جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل.

وعلم ان رئاسة مجلس الوزراء اعدت جدولا لاعمال المجلس الوزاري يتضمن نحو ١٠٠ بند تتعلق بقضايا اجتماعية وحياتية مهمة، بما في ذلك موضوع كتاب وزير المال الرئيس كميل شمعون الى رئاسة الحكومة ووزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير في شأن رفع الدعم عن المحروقات.

اعتبر رئيس حكومة سابق ان الخطأ في تأليف الحكومة القائمة يكمن في أنها مصغرة تقتصر على الفاعليات، حتى اذا غاب فاعل عن المشاركة في عملها كان الشعب اللبناني بأسره مفعولا فيه!

طلب من "الهيئة الشعبية" ان تتحرك ضد اصحاب محطات بيع المحروقات الذين يلجأون الى التوقف عن البيع كلما سمعوا بزيادة الأسعار.

تتوقع مصادر أمنية حصول صدام مسلح بين تنظيمين حليفين في بعض المناطق خارج بيروت.

الاسعد عاد بعد غياب عشرة اشهر

عاد مساء امس الى لبنان الرئيس كامل الاسعد بعد غياب استمر نحو عشرة اشهر آتيا من باريس عن طريق لارنكا.

وحل ضيفا في "حالات سورمار" على الوزير السابق المهندس ميشال المر.

وعودة الاسعد في هذه الظروف تأتي في ظل تصاعد الحديث عن الحوار الوطني. ومن المتوقع ان يبدأ سلسلة اتصالات مع الفاعليات السياسية للتشاور في مجمل الطروحات ومواضيع الساعة.

وزارة الخارجية ترصد التطورات

تتبعت امس دوائر وزارة الخارجية والمغتربين التطورات الاقليمية والدولية ذات العلاقة بأزمتي لبنان والمنطقة، استنادا الى برقيات تلقتها من البعثات اللبنانية.

واستقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك عددا من السفراء اللبنانيين، ومنهم السفير في بريطانيا اللواء احمد الحاج، وعرض معهم الاوضاع والعلاقات بين لبنان والدول التي هم معتمدون لديها.

وباشر الترك الاعداد لتنظيمات ادارية جديدة في الوزارة بعد التشكيلات الديبلوماسية الاخيرة وتعيين عدد من رؤساء الوحدات الادارية في الخارج.

واجرى سلسلة اتصالات بقيادات سياسية وعرض معها قضايا تتعلق بعمل الوزارة والسياسة اللبنانية على الصعيد الدولي.

فرنجيه تشاور وكتلة نواب الارمن والتقى وفدا من الرابطة المارونية

بابكيان: له تصور معظمه صحيح



الرئيس فرنجيه ووفد كتلة نواب الارمن. (حسان عصافيري)

اهدن - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه ظهر امس في قصره في اهدن، وفد كتلة نواب الارمن الذي ضم السادة: خاتشيك بابكيان وسورين خان اميريان وانترانيك مانوكيان، ورافقهم عضو حزب الطاشناق الدكتور راداش بادويان. وحضر اللقاء النائب الدكتور عبدالله الراسي والقائد العام لقوات "المردة" السيد روبير فرنجيه.

وجرى في الاجتماع تشاور في مجمل التطورات الامنية والسياسية، وخصوصا المشروع السياسي الذي يعده الرئيس فرنجيه لحل الازمة.

ثم استقبل فرنجيه وفدا من الرابطة المارونية برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان وعضوية البروفسور فيليب الخازن، المحامي نعمة الله ابي نصرة، المحامي اميل نجم، الدكتور سليم الحايك، المحامي ارنست كرم، السيد جو ثابت.

وتناول الوفدان طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجيه الذي عاد بعد ذلك واختلى بكل منهما على حده.

بابكيان

وقال النائب بابكيان باسم وفد الارمن: "تلاحظون ان شعبنا وصل الى مرحلة مصيرية. فالكوارث تنصب من كل جهة وكل يوم. ونحن هنا جاءنا خبر الكارثة الجديدة في "سوبر ماركت ملكي". والاخبار المتشائمة التي تلف فعلا كل الحياة اللبنانية لم يعد احد يتحملها ويتحمل مثل هذه الكوارث.

ومن طبيعة مسؤولياتنا كسياسيين ان نتشاور في هذه الفترة العصيبة. وكان لا بد من ان ناتي للبحث في هذه الامور في العمق مع الرئيس سليمان فرنجيه. وخط الرئيس فرنجيه بقي طوال الاحداث هو هو. وفئة كبيرة من اللبنانيين تتطلع اليوم الى القيادات لانقاذ البلد مما هو فيه.

كان حديثنا اول الامر مع الرئيس فرنجيه حول تصورنا كيف يمكن ان تنتهي الحرب على ساحة الوطن. والرئيس له تصور معين. وطبعا هناك امور لا يوافق الجميع عليها. ولكن معظم تصور الرئيس فرنجيه هو صحيح في العمق واذا اوجدنا التعاون بين القيادات فاتصور اننا نقدر ان نمشي. والرئيس فرنجيه في الطليعة.

نحن نحمل رسالة من الرئيس فرنجيه في هذا الظرف، وانشاء الله تصب في المساعي الجبارة التي يحاول الجميع من كل جهة بذلها وتحمل مسؤولياتهم لحلها".

وسئل هل وافقت الكتلة على طرح الرئيس فرنجيه، فاجاب: "في الواقع الرئيس فرنجيه رجل دولة له اكثر من طرح. والقضية اللبنانية شائكة ولها اكثر من حل. وكما قلت ان معظم الطروحات التي يطرحها الرئيس فرنجيه يحملها بايمان على انها تصلح لتعبيد طريق الحل".

"الرابطة المارونية"

وباسم وفد "الرابطة المارونية" قال المحامي شاكر ابو سليمان: "ان الرابطة المارونية لم تنقطع يوما عن الاتصالات والزيارات والعلاقات الوثيقة بالرئيس سليمان فرنجيه. ذلك لاننا نعتبره زعيما مسيحيا اصيلا ومرجعا وطنيا كبيرا. من هذا المنطلق كانت زيارتنا له اليوم، وعرضنا معه الاوضاع الصعبة على الساحة اللبنانية والمستجدات وما يمكن ان نستشفه للمستقبل في وضع وجو الناس فيهما في حال من اليأس والقنوط والخوف على المستقبل والمصير وعلى كل ما يتعلق بهم وبارواحهم واولادهم وممتلكاتهم.

واستمعنا الى طروحات الرئيس فرنجيه الصريحة، ودارت مناقشة حولها. وسنتابع البحث مع الرئيس فرنجيه.

ان كل ما نلاحظه هو ان الرئيس فرنجيه عرف بوضوحه وصراحته واخلاصه ونظرته الى الامور والمستقبل والطريقة التي يمكن ان تنتهي بها هذه المأساة اللبنانية.

وقد استوقفتنا على الاخص الحادثة الفظيعة المجرمة التي حصلت صباح اليوم على اوتوستراد انطلياس. فهذا القتل الجماعي للاطفال والنساء والابرياء الذي يتكرر في بيروت الشرقية والغربية وفي مناطق متعددة من لبنان والذي يطاول بمأساته شعب لبنان باسره وليس فئة معينة، المقصود منه هو قتل معنويات الشعب وقتل كل ما يتعلق بآماله ومستقبله وبهدف تركيعه. لكنني اعتقد كما يعتقد الرئيس فرنجيه وكل انسان مخلص مؤمن ببلده، ان كل هذه الاعمال والوسائل لن تؤثر في معنويات شعب قرر الصمود والبقاء في البلد الذي هو متجذر فيه".

نصري المعلوف

واستقبل الرئيس فرنجيه النائب نصري المعلوف الذي قال بعد الزيارة: "طبيعة محادثاتنا مع الرئيس فرنجيه كانت الهم الذي يشغل جميع اللبنانيين، وهو كيف نتخلص من هذا البلاء. انا اعتقد ان خلاصنا لن يأتي من الخارج، بل على اللبنانيين ان يعملوا هم على انقاذ انفسهم.

واعتقد ان في لبنان رجالا يستطيعون انقاذ لبنان وفي طليعتهم الرئيس فرنجيه. فيجب ان نلتف جميعا ونقف موقف الرجال عندما تنكب بلادهم، وان نأتي بأفضل من عندنا في لبنان كي ينقذ البلد".

وردا على سؤال اجاب: "ليس هناك طروحات معينة. لكننا في الوضع القائم وفي الهم والبلاء الذي نزل بجميع اللبنانيين. ويكفي ان نقرأ كل يوم ونشاهد التلفزيون ونسمع انباء ما يحدث من خسارات في النفوس والاموال والكرامات لكي نقتنع بأنه لن ينقذنا سوى انفسنا ولن نستطيع انقاذ انفسنا الا بالاكفياء الشجعان في لبنان وليس بأي شخص يمكن ان نجده في الطريق".

التقى الرئيس فرنجيه ايضا والوزير السابق السيد جورج سكاف، والملحق العسكري في السفارة اللبنانية في تونس العميد امين ناصر الدين.

مطالبا باقالة وزيرين اعلنا العصيان

الدويهي: على الجميل الاستقالة اذا عجز عن اعلان انتفاضة الحكم

طالب النائب الاب سمعان الدويهي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بالاستقالة اذا كان عاجزا عن "اعلان انتفاضة الحكم على اهل الحكم" واتخاذ قرار باقالة الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط اللذين "اعلنا العصيان". واكد انه "لن يكون فراغ دستوري، والبلاد لم تفرغ من الرجال".

وجه امس نائب زغرتا - الزاوية الى الرئيس الجميل الكتاب المفتوح الآتي نصه: "بعدما وصلت البلاد الى ما وصلت اليه، بعدما اصبح ترميم الجسور التي [illegible] بين اهل الحكم ضربا من الجنون او من المحال، [illegible] افلح فيها قبل ان يتبوأ كرسي الرئاسة.

واليوم بعدما تكست اعلام المواقف والرجولة، خصوصا عند اهل الحكم، اصحاب القرار بعد محاولات عدة قمت بها، عندما قطعت الامل، جئت بكتابي المفتوح هذا اتقدم من الشعب اللبناني طالبا اليه الاستفتاء عن الماضي والحاضر بعد الاستفتاء الذي اجريته عن الماضي والحاضر، والذي كان خيبة امل ما بعدها خيبة، ليس عندي بل عند كل المواطنين، اهل الخيارين.

قيل، للصبر حدود وللعدل حد، وان سلطة القانون لا سلطة فوقها. اما اليوم فلم يعد مكان لا للصبر ولا للعدل ولا للقانون. والسبب في ذلك ليس معصية الشعب، بل معصية اهل الحكم، الساهرين على الصبر وعلى العدل وعلى القانون. الذين هم هم داسوا الانظمة والقوانين باسم الطائفية والمذهبية والانانية الشخصية حفاظا على مراكزهم. الجوع، الفقر، المرض، الدمار، الموت، القلق النفسي، التهجير، البطالة، حصيلة عدل مفقود وشريعة غاب لا تزال تمارس، وليس من يحول دونها، لان القوة غير موجودة. فالعدل وليد القوة وليس وليد الضعف فكانت شريعة الغاب التي يمارسها اهل الحكم. عجز في الرجال وعجز في الموازنة. عجز في مرافق الدولة لان القيمين عليها هم منعوا تنفيذ القانون لمصلحة ميليشياتهم. بعد كل هذا، اما لهذا الليل من نهاية؟

يا صاحب الفخامة، الحجة والاعذار التي تحول دون تنفيذ القوانين لا وجود لها في قاموس الرجال. ونحن نعرف انك من معدن لبناني عريق، صلب العود والاصول اما كيف حالت الدنيا بك حتى هذا الانتظار، ولم تبادر الى امتشاق سيف العدل والقوة لضرب الخارجين على القانون والانهزاميين، طائفيين كانوا ام مذهبيين، فلا تخرسون المدافع والدمار يتوالى من حواليك كأنك لم تسمع اصوات مدافع شركائك في الحكم الذين اخترتهم بارادتك او بارادة غيرك. واظن انك لو سمعت اصوات المدافع او شاهدت الدمار من حواليك لوقفت الى المذياع تعلن انتفاضة الحكم، لا بل ثورة الحكم على اهل الحكم بشخصك، ثم يلي ذلك مرسوم باقالة وزيرين من وزرائك، المالكين سعيدا على الدمار والخراب والتفجير باسم تحالفهما. ولا اعلم مع من. هل مع اسرائيل؟ فاذا كانا معها، فلماذا هما في الحكم؟ واذا كانا مع سوريا وانت الحليف الوفي لها، اخذت الخيار العربي ونحن معك وهما من اهله، فلماذا لا تقف دون هذا التفجير والدمار والقتل والتفرقة؟

وزيران اعلنا العصيان. الاول السيد وليد جنبلاط رفض النشيد الوطني والعلم اللبناني المفدى. خيانة ما بعدها خيانة. فعلى ماذا تصبر بعد؟ ولم الصبر بعد الذل هذا الذي الحقه باسمى شعار وطني، وهو وريث امجاد "البطل اللبناني واحد قادة الاستقلال الكبار المغفور له الامير مجيد ارسلان بطل بشامون؟

والثاني نبيه بري وزير الاعمار الذي يريد هدم لبنان وقلب النظام عن طريق المدفع والبندقية، وهو وزير العدل. هذا عدا عن الفقر وتفريغ خزانة الدولة والتضعضع المالي الذي وصلت اليه الليرة اللبنانية بفعل التبذير. فلم يعد يجرؤ اهل الحكم، لا رئيس الحكومة ولا وزير الاقتصاد على اصدار قرار بالغاء الدعم للمحروقات السائبة التي تتنعم بها اسرائيل وغيرها من الغرباء، اضافة الى مافيا السرقات في البحر على باب المنشآت سواء في طرابلس او في الزهراني، واضافة الى مافيات القمح. فاذا كان كل هذا لم تستطع يا فخامة الرئيس وضع حد له، وايجاد رجال يتجاوبون معك من اجل وحدة لبنان ومصلحته، ومحاربة الفقر والجوع والبطالة والشرذمة. واذا كنت لا تستطيع بعد الان اطلاق المارد اللبناني من قمقمه، عنيت به الجيش، وانت القائد العام له بحسب الدستور. واذا كنت عاجزا ولا اظنك كذلك عن اتخاذ القرار باقالة هذين الوزيرين والغاء دعم المحروقات، فلا تستغرب يا فخامة الرئيس، ونحن معشر مؤيديك ومعشر مبايعيك قبل انتخابك رئيسا للجمهورية، ومعك في الرئاسة حتى الثانية الاخيرة من ولايتك، مطالبتك مضطرا ومكرها بتقديم استقالتك، والافساح في المجال امام غيرك. ونحن لا نعتقد ان هناك فراغا دستوريا، فالبلاد لم تفرغ من الرجال، وكفى الرسل ذهابا وايابا شرقا وغربا شمالا وقبلة. وكفى اهدار الوقت!".

الموفد الشيوعي الفرنسي انهى زيارته:

السلام رهن بمؤتمر دولي

انهى المسؤول عن قسم الدول العربية والشرق الاوسط في الحزب الشيوعي الفرنسي السيد جاك فات، زيارة للبنان تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي اللبناني والتقى خلالها عددا من القياديين.

وتعليقا على الزيارة قال الموفد الفرنسي: "ان الزيارة التي قمت بها للبنان سمحت لي باجراء لقاءات مهمة مع القوى الديموقراطية والتقدمية اللبنانية، وزيارة مناطق مختلفة من لبنان. وقد اعطتني قدرة تفهم المشاكل اللبنانية المعقدة واسبابها الطبقية وجذور الصراع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ان الحزب الشيوعي الفرنسي يؤكد تضامنه مع القوى الوطنية التي تناضل من اجل لبنان موحد ومستقل وديموقراطي وعربي، ولجمع اللبنانيين ايا كان انتماؤهم الطائفي حول هذا الهدف.

وفي هذا الاطار، تتأكد ضرورة الانسحاب الكامل والفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية، وفقا لقرارات مجلس الامن. وان التراجع الاسرائيلي حتى المناطق الحدودية في الجنوب يشكل انتصارا اول ومهما لنضال المقاومة الوطنية الشعبية اللبنانية التي فرضته.

ان الصراع اللبناني يرتبط حتما بالصراع في الشرق الاوسط، والشيوعيون الفرنسيون ينشطون من اجل المساهمة في احلال سلام عادل ودائم في المنطقة. ونحن متضامنون مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والتي نتمنى لها ان تستعيد وحدتها.

ونحن نؤكد موقفنا الداعي الى حل شامل يتضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة، وتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في دولته المستقلة، واحترام الحق في الوجود لجميع دول المنطقة، ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية مشاركة كاملة في اي مفاوضات سلام تجرى.

ان على فرنسا التي ترهن سياستها اليوم للتوجه الاميركي، ان تتحرك بنشاط وعكس هذا التوجه، من اجل انعقاد مؤتمر دولي يستطيع التوصل الى حل سلمي على قاعدة هذه المبادئ".

وكان فات التقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس في حضور الوكيل في الحزب السيد جورج حداد وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيد كريم مروة.

وفي بيان لعمدة الاذاعة "ان البحث تناول العلاقات الثنائية بين الحزبين والاوضاع السياسية الراهنة على الساحة اللبنانية واحتمالات اي دور فرنسي خاص، وكانت وجهات النظر متقاربة لجهة تثمين جبهة الاتحاد الوطني وبرنامجها الاصلاحي".

شمس الدين يعزي بعلي بزي

زار امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين منزل النائب والوزير السابق وعضو الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المرحوم علي بزي معزيا عائلته.

خريش والحص والهاشم وشخصيات دانوا مجزرة انطلياس:

دعوة الى اعتماد الحوار وسيلة للتخاطب وجبه إبادة الآمنين وتدارك الخطر

دانت شخصيات روحية وسياسية وحزبية تفجير السيارة المفخخة في انطلياس، معربة عن ألمها لاستمرار النزف والخراب والدمار، وداعية الى اعتماد الحوار في التخاطب، والى تدارك الوضع المتدهور. واكدت ان الحال لم تعد تحتمل، مشددة على ضرورة جبه مؤامرة قتل الابرياء وابادتهم.

خريش

البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش قال: "بألم كبير وحزن عميق استمعنا الى نبأ الانفجار المروع الذي حدث في منطقة انطلياس امام سوبر ماركت ملكي. وبتنا نتساءل بعد كل ما يتوالى من حوادث تفجير ويتساقط من ضحايا بريئة في كل يوم وفي مناطق عدة من هذا الوطن، هل نحن نعيش في بلد متحضر او في غابة كواسر لا يطاق العيش فيها بعد؟

وانا اذ نعرب عن اسفنا للخراب والدمار اللذين حصلا ولنستمطر فيض الرحمة على انفس الضحايا التي سقطت، سائلين لذويهم العزاء وملتمسين للجرحى الشفاء العاجل والتام، ندين هذا الانفجار كل الادانة مثلما دنا سابقا غيره من الانفجارات، ونستنكرها جميعها مستنزلين غضب الله على كل من يفتعلها، داعين الى الكف عن مثل هذه الاعمال المجرمة الاثيمة رحمة بالمواطنين، واصغاء لصوت الضمير الذي يحرم على كل انسان له حد ادنى من الشعور الانساني القيام بها.

الا الهم الله الجميع الطريق السوي واعطى السلطات المسؤولة الحكمة والقوة لتدارك الوضع المتدهور وانقاذ الوطن والمواطنين من توالي الكوارث التي لم يعد في المستطاع احتمالها".

شمس الدين

واستنكر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وقال:

"اما آن للضمائر ان تستيقظ، اما آن للقلوب ان تشعر بذرة من الرحمة؟ ما ذنب هؤلاء الابرياء من الرجال والنساء والاطفال الذين يسقطون صرعى نتيجة لهذه التفجيرات الاجرامية؟ ما هي القضية السياسية التي يخدمها قتل هؤلاء الناس سواء كانوا مسلمين او مسيحيين في بيروت الشرقية او في بيروت الغربية؟ ما هي القضية الوطنية السياسية والعائلة التي يخدمها القصف الصاروخي المتبادل على الاحياء السكنية هنا وهناك؟

هل يدرك هؤلاء جميعا حجم الالم البشري الهائل الذي يولدونه في قلوب الناس؟ هل يدركون حجم الذعر الذي يولدونه في قلوب الاطفال؟

اننا اذ نستنكر بشدة هذا التفجير، فاننا نستنكر كل تفجير في اي منطقة وقع، ونستنكر اي قصف وفي اي منطقة وقع.

اننا نعزي اهالي جميع القتلى ونواسي جميع الجرحى في اي منطقة كانوا. ونطالب كل من يقدر على منع هذه الاعمال ان يبذلوا كل الجهد ويتعاونوا على وضع حد لها رحمة بالناس".

ودعا شمس الدين الى "دعم الدعوة الى التبرع بالدم لانه صدقة عامة، وفيه الاجر والثواب لاعانة المؤسسات الصحية على تأدية دورها المطلوب".

الحص

وقال وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص: "اننا ككل مواطن في هذا البلد نستنكر اشد الاستنكار هذه المجزرة الجديدة التي ترتكب والتي يقع ضحيتها الامنون والابرياء. ان هول المأساة التي يعيشها لبنان والتي تأتي هذه الجريمة المروعة حلقة جديدة في مسلسلها، تجاوزت حدود الاحتمال. واذا كان لنا ما نقوله في هذه المناسبة فهو الاعراب عن املنا في ان يقطع الله يد الاجرام هذه ويعيد الناس جميعا الى صوابهم. ونضرع الى الله تعالى ان يرفق بهذا الشعب وينقذه من المحنة الماحقة التي يتخبط فيها".

الهاشم

ووصف وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد السيد جوزف الهاشم الجريمة بأنها "بربرية تضاف الى سائر الجرائم المماثلة لها والتي لا يستهدف الذين اقدموا عليها من ورائها الا القتل للذة القتل وللذة مرأى الدم البريء يسكب.

ان الذين اقدموا على عمل في هذه البشاعة، وفي هذه الحقارة وفي هذه الخطورة لا يتورعون عن ان يقدموا على قتل اهلهم وذويهم وابناء عشيرتهم. وفي اي حال ان الادانة لاي عمل اجرامي من هذا النوع اصبحت اقل بكثير مما يجب ان يحوكه الانسان او يتكلم عليه الانسان.

كل هذه الاساليب التي يقوم بها المجرمون الذين يأبون ان يتوصل اللبنانيون الى مرحلة دنيا من مراحل الاستقرار ومن مراحل السلام، سيدينهم التاريخ والسماء والعدالة اذا صارت في لبنان عدالة. ونتيجة لغياب العدالة وغياب الدولة، وتغيب الدولة كان عملا مفتعلا وراءه الاشخاص المشبوهون انفسهم، وهدفه اعمال من هذا النوع، فلم تعد اي حماية تؤمن الحد الطبيعي من الحياة للبريء والمواطن.

وانا اتوجه الى جميع اللبنانيين ولاسيما منهم الفاعليات المتطرفة ان يلقوا نظرة ولو في الصورة على هذه الجثث المقطعة الاوصال ليتعظوا ويتوقفوا عن الاتيان بتصرفات سلبية. وكلي امل في ان اللبنانيين جميعا في غالبيتهم الساحقة يشمئزون من اعمال من هذا النوع وسيدينونها.

ويكفي ان تتقطع اجسام اللبنانيين اربا اربا، ولا ارى ان ثمة فئة او منطقة او طائفة او مجموعة منتفعة من اعمال من هذا النوع الا ان الضرر الكبير والخطير يرتد على الجميع وعلى المصلحة اللبنانية العامة، وعلى كل الفئات لان آلة الموت المميتة والمتنقلة، مثلما تطاول منطقة معينة او فئة معينة فهي تطاول منطقة اخرى. والذين يقومون بهذه الاعمال لا يوفرون منطقة ولا جماعة ولا طائفة وهم موجهون بنية اجرامية حقيرة خبيثة جانية وهؤلاء لا يوفرون احدا.

والمهم ان اللبنانيين عندما يحزمون امرهم لوقف هذه الاعمال ومواجهتها والتصدي لها يمكن عند ذاك ان نحد من فداحة هذا العمل الاجرامي توصلا الى قطع دابره. وعندما تمكن الدولة من ان تعيد عافيتها تستطيع عند ذاك ان تدافع عن حقوق المواطنين وعن سلامتهم".

ضاهر

ودان النائب مخايل ضاهر المجزرة واعتبر "ان الحوار العقلاني الهادئ الذي نسمع به او نطمح اليه اصبح مع ما نشاهده من عنف الحوار الاجرامي الآخر سرابا خياليا يناقض الواقع الاليم الذي نعيش. اذ ما من قيمة تعطى من كبار المسؤولين هنا وهناك، الا للذين يتكلمون لغة الاجرام ضد الوطن ورموزه وضد المواطنين الابرياء والدولة والنظام.

ليس من مهماتي ان اعظ ولا ان ادعو الناس كما يفعل الرئيس كرامي كل يوم الى الكف عن الاعمال المنكرة لانها لم تعد جائزة، ولان لا طاقة للبنان وللشعب اللبناني على تحمل اكثر مما تحمل الخ... مما يرد على لسانه في كل عظاته شبه اليومية. بل انني احمل السلطة الاجرائية، رئيسا للجمهورية ورئيسا للحكومة ووزراء، المسؤولية كاملة، لانهم وحدهم ائتمنوا على سلامتنا وعلى ارواحنا وعلى الدستور وعلى المؤسسات وعلى العلم وعلى النشيد، وقد فشلوا، بعد هذه التجربة الطويلة من حكمهم، في الحفاظ على اي منها. لا بل كان بعضهم اداة فاعلة ورائدة في دك النظام وقتل الابرياء.

اننا نستغرب موقف رئيس الجمهورية الذي تمسك عند كل بحث في تعديل للدستور، بالحفاظ على حق الرئاسة في اقالة الوزراء عندما تقضي المصلحة الوطنية العليا بذلك. فلماذا لم يعمد الى استعمال هذا الحق على رغم ان الظروف الحكومية الحاضرة هي ابشع ما شهده وخبره نظام في اي بلد في العالم؟

ارواح المواطنين الابرياء الذين يسقطون كل يوم نتيجة السيارات المفخخة والقصف العشوائي في اي منطقة من المناطق، هي اعز واسمى من كل مراكز الدنيا ومن كل الحجج الواهية والسخيفة التي تعطى للاستمرار في اعتلاء كراس اضحت محطة نقمة الشعب كله وسخطه وكراهيته".

كرامه

واكد رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه "ان هذه الاساليب الرخيصة لا يمكن ان تنال من صمود شعب قرر ان يحيا في كرامة وحرية وعنفوان. ان مسلسل الاجرام الذي بدأ في المدة الاخيرة يأخذ منحى خطيرا بعد حرب قذرة لا تزال مستعرة منذ اكثر من عشر سنين، وهي تستهدف في ما تستهدف الانسان اللبناني في حياته وكرامته وعزته.

ان حزب الكتائب اللبنانية الذي لم ينقطع يوما عن المناداة الى انهاء حال الحرب وقفل ملف الازمة اللبنانية عن طريق الحوار والمنطق والعقلانية، وهو لم يأل جهدا في سبيل تحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين الذين باعدت بينهم يد الشر والاجرام، والتخريب. وهو الذي نذر نفسه للدفاع عن حقوق المواطنين والحفاظ على حرياتهم، يعاهدهم انه لن يقف مكتوفا يتفرج على ذبح الابرياء بالقصف غير المبرر والسيارات المفخخة الغادرة، وهو سيسعى بكل ما اوتي من قوة وعزم الى احباط كل المؤامرات التي تحاك ضد الشعب المسيحي، والوقوف صفا واحدا في وجه الذين يريدون لهذا الوطن الانهيار والاندثار.

ان حزب الكتائب لن يسمح بعد اليوم بان يتطاول اعداء الوطن على مقدساته وعلى الانسان فيه. ولن يسمح بالتالي بان يموت المواطن مجانا وان ينذبح بالتقسيط اننا بعد اليوم لن نقبل بمثل هذه الاعمال، وسنتصدى لها بالوسائل المناسبة لعل الذين يركبون رؤوسهم ويتمادون في اعمال الاجرام يتوبون الى رشدهم ويقلعون عن جرائمهم.

اذا كان هناك من يعتبر اننا ندعو الى السلام ووقف الحرب المستوردة الى لبنان، فان ذلك لا يعني اننا ضعفاء، اننا بعد اليوم لن نغفر ليد الجريمة عملا ايا كان نوعه او حجمه على ارض الوطن.

اننا على رغم ايدينا الممدودة الى الجميع للحوار والتفاهم من اجل التوصل الى كل ما يؤول الى وحدة حقيقية بين الشعب اللبناني، نحذر من يد الشر التي لم تهدأ منذ عشر سنين في تقطيع اوصال الوطن وفي قتل الابرياء، وننبه الى مغبة الممارسات التي لا تولد الا الحقد والكراهية في النفوس.

نتمنى ان تكون هذه المرحلة الصعبة التي نعيشها خاتمة احزان الوطن. اذ كفى لبنان ما دفع من فواتير باهظة نتيجة حرب الآخرين وخلافاتهم على ارضنا. ونقول للجميع من حق الشعب اللبناني ان يعيش والا ستكون نقمته عظيمة ولن تقتصر ثورته على حدود الوطن".

قانصوه

واستنكر الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه "هذه الاعمال البربرية التي لا تحصد الا الابرياء وتؤدي الى سقوط الضحايا من دون ذنب ارتكبوه. ونحن ان كنا على خلاف مع القيادات السياسية والحزبية في المناطق الشرقية، الا اننا نعتبر دائما ان سكان هذه المناطق هم اهلنا. ولذلك فان هذه الجريمة اليوم تأتي في اطار سلسلة الجرائم التي ارتكبت وسترتكب ضد اهلنا في تلك المناطق.

والني اتوقع المزيد من اعمال القتل والتدمير لان الجهة التي تقف وراءها هي اسرائيل. واقول اسرائيل لان المعطيات السياسية الراهنة تؤكد امكان حصول تطورات ايجابية على صعيد الحوار السياسي. وهو الامر الذي ترفضه اسرائيل وتسعى الى احباطه بكل الوسائل، كونها تريد للشعب اللبناني ان يظل منقسما ومفتتا وممزقا، وكونها تعمل باستمرار على منع تحقيق وحدة الشعب والارض والمؤسسات.

وفي هذا السياق اقول ان سوريا ومعها القوى الوطنية اللبنانية الحريصة على تحقيق هدف وحدة الشعب والارض وبدء مسيرة الاصلاحات السياسية معنية ايضا بهذه الاعمال الاجرامية في المناطق الشرقية. ويجب ان نملك اليقظة الشديدة حيال ما نعتقد ان اسرائيل تخطط له ايضا ضد مناطقنا الوطنية.

وعلى اية حال، ان السيارات المفخخة، وقتل الابرياء وسقوط الضحايا، ما هي الا رسائل موجهة يراد بها افهام من يجب ان يفهم ان اي اقتراب من هدف الحوار السياسي والوفاق الوطني سيدفع اصحابه ثمنه ارواحهم وارواح السكان الابرياء".

روبير فرنجيه

واستنكر القائد العام لقوات "المردة" السيد روبير فرنجيه المجزرة ودان "اعمال العنف البعيدة عن الاصالة والاخلاق اللبنانية والتي تصب جميعها في خدمة العدو الاسرائيلي وما يمثله".

ودعا الى "اتخاذ اقصى درجات الحذر والحيطة والوعي لتفويت الفرصة".

قبلان

ودان المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الحادثة، وقال: "ان لغة الاستنكار والاسف لم تعد تجدي امام هذه الموجة البشعة من الحقد والكراهية التي لا تزال تتفاعل في النفوس الشريرة دافعة اياها الى ارتكاب افظع الجرائم وابشعها في حق الآمنين والابرياء، وذلك بوسائل مختلفة تارة بالقصف وطورا بالعبوات والمتفجرات.

هذه الايدي الآثمة التي تلطخت بدماء العديد من الاطفال والنساء والشيوخ والشبان، لا بد من وضع حد لهمجيتها. ومن غير الجائز ان نبقى في حال الاستنكار امام هول ما يجري، بل علينا تجنيد كل الطاقات والقدرات لتطويقها واجتثاثها، وذلك من خلال رص الصفوف وتوحيد الاهداف بين اللبنانيين جميعا، حتى نستطيع ان نواجه مثل هذه الاعمال الاجرامية والمؤامرات المتجددة بوعي ويقظة. وبالتالي نوفر على شعبنا المآسي والويلات التي تعاظمت وكادت ان تفقد روح الامل فيه".

القزي

ونند كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف القزي بالجريمة التي اعتبر انها "من صنع ايد خبيثة تريد العودة بالبلاد الى دوامة العنف".

وقال: "اننا ندين هذه الاعمال الاجرامية التي تطاول يوميا الابرياء الآمنين الذين يسعون الى تأمين العيش الكريم لعائلاتهم. فنقول ان العنف لا يولد الا العنف، والمحبة وحدها قادرة على وضع حد لهذا النزف المضني من جميع المواطنين على السواء. وان استمرار هذه الاعمال اللاانسانية يقضي على كل أمل في استعادة الامن والسلام اللذين يتعطش اليهما جميع المواطنين الى اي فئة او طائفة انتموا. في وقت تنصب الجهود والمساعي لبدء الحوار الهادئ والسليم الذي وحده يستطيع انقاذ الوطن والمواطن من دوامة الصراعات المتواصلة التي تريد القضاء على الوطن".

بابتي

وقال المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" المهندس عبد الله بابتي: "اصبحت يد الشر هي الاقوى في لبنان. فهي وراء القصف العشوائي والتفجير اليومي، وهي التي تعيث فسادا في مجتمعنا بعدما احالته الى غابة يرتكب فيها انسان لبنان المسلح كل ما يحطم قيمه وامنه وبلده.

ان العودة الى الله وحدها تحفظ لنا بشريتنا وتحمل الينا الاطمئنان الى المستقبل على ان تبدأ بتحرير انفسنا من النزوات الشيطانية التي يستخدمها كل مفجري احداث لبنان من اجل السيطرة على مصيرنا وحياتنا لتصبح جحيما لا يطاق".

"تجمع اللجان"

ورأى ناطق باسم "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ان الحادثة "تأتي لتتوج سلسلة من الجرائم المماثلة على امتداد السنين العشر التي اكدت ان الحرب اللبنانية في حقيقتها حرب على اللبنانيين جميعا، على وحدتهم ومستقبلهم وحياتهم.

ان الرد الحقيقي على هذه الجرائم المتلاحقة انما يكمن في ان يسرع اللبنانيون جميعا الى تحقيق الوفاق الوطني على قاعدة خيار العروبة والعدالة والمساواة، وان يرتفع الجميع من دون استثناء فوق كل الحسابات الضيقة اذ ان المهم ان يبقى لبنان عربيا سيدا مستقلا لكي لا تبقى فوق ارضه حسابات ومصالح".

رزكاري

واستنكر رئيس حزب "رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو التفجير وقال: "مرة اخرى ينفذ المجرمون مآربهم بحصد الابرياء من مدنيين وشيوخ ونساء واطفال. الجميع يستنكرون ويدينون، ونحن نسأل من قام بهذا العمل الجبان المجرم؟ المطلوب وقفة وطنية انسانية لفضح تجار الدم سواء في القصف العشوائي او بزرع المتفجرات للتشهير بهم وفضحهم امام الرأي العام".

● ابدت مطرانية الارمن الارثوذكس اسفها لسقوط الضحايا في متفجرة سد البوشرية الاربعاء الماضي، واكدت رفضها "هذه الاساليب الاجرامية التي اصبحت لا تطاق. ويجب ان يتغير شيء في القلوب والضمائر ليخلص لبنان من محنته ويسلم الجميع".

[illegible] خريش وحلو [illegible] فهما من الوضع

واصل [illegible] رؤساء بلديات [illegible] وصحافيين، [illegible] والقيادات السياسية والروحية اللبنانية في مهمة استطلاعية للوضع الحاضر. وزار امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي والرئيس السابق شارل حلو في الكسليك.

في بكركي

التاسعة صباحا، استقبل خريش الوفد يرافقه الاب يوحنا ثابت والاب يوسف مونس. وحضر اللقاء الذي استمر ساعة النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده وكهنة الصرح البطريركي.

قدم خريش للوفد عرضا تاريخيا للازمة اللبنانية والتحولات التي مرت بها، واكد له "ان لبنان بلد الاقليات تعيش فيه سبع عشرة طائفة، وكانت هذه الطوائف على توافق تام بلغ لبنان معه ذروة الازدهار واصبح موضع حسد الجميع، الى ان دخلت على الخط المنظمات الفلسطينية التي راحت تتدخل في الامور الداخلية وبتشجيع بعض القيادات اللبنانية. وقد ادى هذا التدخل الى اندلاع الحرب على الارض اللبنانية، وتشعبت داخليا واقليميا ودوليا".

واعطى تصوره للحل مؤكدا انه "لن يكون بعيد المنال على رغم ما حل من مآس وويلات" مشيرا الى "ان العنف والسلاح لا يحلان اي مشكلة، بل على العكس يعقدانها بحيث يصبح الجميع وقودا لها".

وردا على سؤال احد اعضاء الوفد عن دور بكركي قال خريش: "نعيش اليوم في القرن العشرين، ويخطئ من يظن اننا نعيش في القرون الوسطى. فلم يعد للكنيسة سلطة كما في السابق. وقداسة البابا زار بلاده مرتين ولم تحل مشكلاتها. نحن في لبنان حاولنا منذ بدء الازمة توحيد الصفوف بين اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا، ولا نزال نعمل على ذلك. ولكن ليس لدينا القوة التنفيذية للفرض".

وسأله احد اعضاء الوفد هل زيارة البابا للبنان لا تزال واردة، فاجاب: "ان قداسته يأمل كل يوم في ان يزور لبنان، ولكن يجب ان تسبق هذه الزيارة امور عدة منها تأمين نتائج ايجابية لها وتوفير المناخ الامني ايضا".

واكد "ان بكركي تتابع مساعيها لحل القضية اللبنانية، وهي تلجأ دوما الى المحافل الدولية والى جميع الاصدقاء في العالم لهذه الغاية. وتأمل في ان يستفيد اللبنانيون من الاخطاء التي ارتكبوها ليتوافقوا ويعملوا معا على بناء بلدهم على اسس متينة ومضمونة من المحافل العربية والدولية".

وسألته احدى اعضاء الوفد عن دور سوريا في لبنان اليوم، فاجاب: "يصعب شرح هذا الدور لانه متشعب ومتحرك. ان الاجتماعات التي تعقد في دمشق او غيرها ساعدت على حل الازمة اللبنانية وهي توصف بانها ايجابية وناجحة جدا، لكننا نرى عكس ذلك على الارض".

في الكسليك

وزار الوفد الفرنسي بعد ذلك الرئيس حلو في منزله في الكسليك.

واطلع الرئيس السابق، الوفد على المشاريع "التي يطرحها بعض الفئات اللبنانية اليوم ومنها تعديل الدستور والغاء الامتيازات والطائفية السياسية، وانه "مع اي تعديل شرط ان يكون للحفاظ على الحريات والوحدة والتعايش بين كل الطوائف".

وشرح للوفد مشروعه الانساني بالنسبة الى المهجرين متمنيا "توأمة المدن الفرنسية مع المدن اللبنانية".

وسأله احد الاعضاء عن تصوره بالنسبة الى الوحدة المسيحية في لبنان، فقال: "انني انظر بتفاؤل الى اللقاءات التي تمت بين الرئيس سليمان فرنجيه والسيد ايلي حبيقه، واخيرا بين الرئيس فرنجيه ونائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده معتبرا "ان الحوار وحده يمكنه ان يصفي القلوب مهما كانت متباعدة. وكذلك العمل في محبة من اجل القضية الواحدة".

بعد اللقاء قال الرئيس حلو: "زارني هذا الصباح وفد من رؤساء بلديات جنوب فرنسا وعدد من الصحافيين كانوا يجولون على بعض المناطق اللبنانية وقابلوا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس سليمان فرنجيه والكاردينال خريش، فشرحت لهم بدوري وضعنا في لبنان خصوصا وفي الشرق الاوسط عموما. واوضحت ان لا سلم في الشرق الاوسط عن طريق المحاولات الاميركية لان الصراع اعظم من ان يجعل لهم وحدهم الحل السياسي. اما في لبنان، فانني لا انظر الى اقتراحات التعديل او التبديل الا من زاوية الحفاظ على الحرية والحريات، وكذلك العودة الى التعاون الاخوي والمجدي بين الاسر اللبنانية التي تتألف منها الاسرة اللبنانية الكبرى".

وردا على سؤال قال: "اعطيت الوفد بعض الامثلة الخطية التي تدل على تحامل عدد من الصحافيين الاجانب علينا وعلى الحقيقة".

الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية":

القصف والتفجير بلغا الخط الاحمر وردنا سيكون في حجم اجرامهم

اعلنت الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" ان القصف العشوائي واعمال التفجير في مناطقنا "وصلت الى الخط الاحمر". وحذرت "المجرمين الذين رفضوا السلام من جهة واحدة، من ان ردنا سيكون في حجم اجرامهم".

عقدت الهيئة التنفيذية اجتماعا طارئا ظهر امس فور تلقيها نبأ انفجار السيارة المفخخة في انطلياس، واطلعت على التقارير والمعلومات الواردة في شأنه، واصدرت البيان الآتي:

"وصلت عمليات القصف العشوائي على مناطقنا واعمال التفجير الى الخط الاحمر. لذا فان الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية تنبه الذين يقومون بالقصف العشوائي والتفجير الاجرامي الى ان سكوت القوات اللبنانية ليس ضعفا، والى ان السلام الذي اعلنته من جهة واحدة لن تسمح بان يفسر تساهلا في استمرار الحرب علينا.

ان الهيئة التنفيذية لن تسمح بان يكون مجتمعنا سائبا، وان يتحول المواطنون فيه لقمة سائغة في فم المجرمين الذين داسوا كل الحرمات وانتهكوا كل القيم. ان هؤلاء المجرمين رفضوا السلام وارادوها حربا وسخة، وبالتالي فان جرائم التفجير في سد البوشرية وفي انطلياس وقبلها في سن الفيل والكسليك لن تمر من دون معاقبة الفاعلين.

ان الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية تعاهد المواطنين انها لن تتراجع عن الرسالة للدفاع عنهم والحفاظ على امنهم مهما قست الظروف، وتعاهدهم انها ستنتقم للضحايا البريئة، وان ردها سيكون في حجم اجرامهم".

ابو فاضل ستجرى له جراحة

نقل امس نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل من مستشفى فؤاد خوري الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث ستجرى له جراحة صباح غد.

وعاده امس النائبان رائف سماره وعلي الخليل والوزير السابق الياس سابا موفدا من الرئيس سليمان فرنجيه ونائب حاكم مصرف لبنان مجيد جنبلاط والدكتور ابرهيم مفرج والدكتور حسيب بولس.

السعودية قدمت ٥ ملايين ليرة الى صندوق الزكاة

في نبأ لوكالة "رويتر" نقلا عن "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان المملكة السعودية قدمت منحة مقدارها خمسة ملايين ليرة لبنانية الى صندوق الزكاة في دار الافتاء، تسلمها مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد. وهدف المساعدة "التخفيف عن المحتاجين من ابناء لبنان الحقيق".

المرعبي يطالب الحكومة بالاجتماع او الرحيل

دعا النائب طلال المرعبي الحكومة الى احد خيارين "الاجتماع للبحث في شؤون البلاد وممارسة المسؤوليات السياسية والامنية والاقتصادية، او البحث في توسيعها او تبديلها بما يؤمن الاستمرارية ويسير العجلة".

وقال: "ان مهمة انقاذ الوطن مسؤولية جميع القيادات وعليهم البحث في كل الحلول التي تؤمن الوفاق الوطني الصحيح. وبالتالي عودة البلاد الى طبيعتها وازاحة شبح الخوف واللااستقرار عن المواطن اللبناني الذي اصبح قلقا على مصيره ومستقبله".

مدير الامن العام زار رئيس الكتائب وعبدالله سعادة

زار امس المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وامين الدفاع فيه الدكتور عبدالله سعادة، وعرض معه الاوضاع.

وكان نعمة زار الخميس الماضي رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه في اطار الاتصالات التي يجريها مع القيادات السياسية لتوحيد الموقف الداخلي والتوصل الى قواسم وطنية مشتركة في جبه التطورات المقبلة.

---

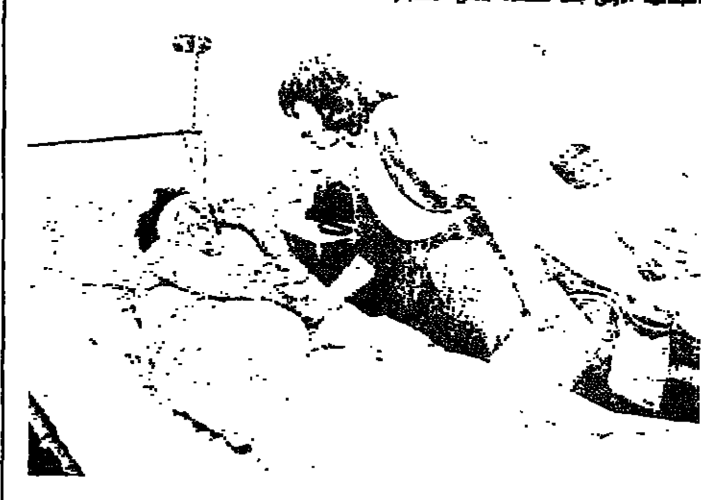
٤٥٠ الف دولار مساعدة كندية لضحايا حرب لبنان

من سفارة كندا في بيروت ان السيدة مونيك فزينا، وزير العلاقات الخارجية ومسؤول الوكالة الكندية للمساعدات الدولية، اعلنت ان كندا ستمنح مبلغ ٤٥٠ الف دولار كندي لمساعدة ضحايا النزاع في لبنان. وسيسلم المبلغ الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر بواسطة برنامج المساعدة الانسانية العالمية.

وقالت ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بالتنسيق والتعاون مع جمعية الصليب الاحمر اللبناني، تؤمن مساعدة طبية للطوارئ كما تؤمن حماية للمدنيين المتأثرين بالنزاع. ومنذ عام ١٩٨٢، منحت كندا اكثر من ٤ ملايين دولار كندي بواسطة برنامج الوكالة الكندية للمساعدات العالمية وذلك مساعدة طارئة لضحايا النزاع في لبنان. وهذا يعكس الاهتمام الدائم لكندا بالحاجات الانسانية في لبنان.

اللبنانية الاولى تتبرع بالدم وتعود جرحى البوشرية وانطلياس


اللبنانية الاولى بعد تفقدها مكان الانفجار.


تعود جرحى.

قامت اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل في العاشرة والنصف قبل ظهر امس بجولة على المستشفيات في المنطقة الشرقية متفقدة جرحى انفجار سد البوشرية.

وفي طريق عودتها توقفت في مكان الانفجار الذي وقع امام "سوبر ماركت" ملكي في انطلياس واشرفت على اعمال الانقاذ وانتشال الضحايا.

وبعد الظهر زارت مستشفى ابو جودة وعادت بعض جرحى انفجار انطلياس وتبرعت لهم بكمية من دمها.

وابدت اللبنانية الاولى تأثرا بالغا بما شاهدت من دمار وخراب واشلاء في مكان الانفجار. وهي حرصت لدى تفقدها الجرحى على مواساتهم والاطلاع على احوالهم وتشجيعهم على مواجهة هذه الصدمة والنظر الى المستقبل بعين الامل.

تتبرع بدمها في مستشفى ابو جودة.
(ساكو بيكاريان)

المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية

The Druze Foundation
For Social Welfare

شارع فردان - دار الطائفة الدرزية ص.ب:/ ٢٥٠٠ بيروت
تلفون: ٣٤٤٣٤٥ - التلكس ٢٠٩٥٤ LE MFI

بيان بنشاطات المؤسسة التي شملت الجبل والاقليم وبيروت وحاصبيا وراشيا خلال شهر حزيران ١٩٨٥:

مساعدات نقدية شهرية لـ ٩٨٠ عائلة شهيد و٣٣٩ معاقا	٦٥٩،٣٠٠
دفعات خاصة لعائلات الشهداء	١٧٥،٠٠٠
دعم اجتماعي لمؤسسة العرفان	٢٥،٠٠٠
اطراف اصطناعية ودعم الجهاز الطبي	١٦،٦٠٠
مواد طبية وعيادة الدار - عيناً	٤٦،٠٠٠
مواد تموينية اغاثة بيروت - عيناً	٢٩،٠٠٠
دعم اجتماعي مختلف ورواتب	٤٧،٠٩٤
اعلام وتوثيق ومؤتمر عالمي للمؤسسات واعلان	٩٤،٧١٨
دعم مؤسسة بيت اليتيم الدرزي	٢٨،٨٠٠
المجموع: ليرة لبنانية	١،١٢١،٥١٢

(فقط مليون ومائة واحد وعشرون الفا وخمسمائة واثنتا عشرة ليرة).

تشكر المؤسسة المتبرعين والمشتركين وتحثهم على الاستمرار في دعمها لتتمكن من مواجهة الاعباء والمسؤوليات الانسانية الملحة.

"المحسوبون على سوريا هل يتواطؤن عليها؟"

الهاشم: لبنان يقترب من مرحلة تحدد لكل فريق موقعه ومراهناته


الوزير الهاشم يرئس اجتماع مجلس اقليم الشوف.

استغرب وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم ان يعمد "من يعتبرون انفسهم محسوبين على سوريا الى اطلاق مدافعهم وتفخيخاتهم وتفجيراتهم على الابرياء والسنتهم على الشرعية كلما اطلقت سوريا مبادرة ايجابية في اتجاه لبنان".

رأس الهاشم الاجتماع الدوري لاقليم الشوف الكتائبي في حضور ممثلي قرى الشوف واقليم الخروب. وعرض المجتمعون الاوضاع الحاضرة ولاسيما منها الحياتية والمتصلة بالمهجرين.

وقال الهاشم: "ما يلفت انه بعد كل لقاء على مستوى القمة بين بيروت ودمشق يطرأ نوع من التفجير الامني، وبعد ان تظهر من خلال اللقاء ايجابيات معينة قد تؤدي الى استقرار امني واستقرار سياسي، نلاحظ ان المتضررين يلجأون الى وسيلة التفجير والتصعيد السياسي او الكلامي والتصعيد المدفعي.

كلما اطلقت سوريا مبادرة ايجابية في اتجاه لبنان، اطلق من يعتبرون انفسهم محسوبين عليها مدافعهم وتفخيخاتهم وتفجيراتهم على الابرياء، والسنتهم على الشرعية حتى حرنا كيف نفسر المواقف! هل الذين يعتبرون انفسهم محسوبين على سوريا متواطئون عليها؟

هناك محطات عدة في خلال الاشهر المنصرمة تثبت ان كلما لاح بارق معين لانفراج ما قوبلت هذه البارقة بتعطيل من افرقاء معينين. وطبعا نحن لا نستبعد ان يكون هناك متدخلون، طرف ثالث، طوابير خامسة وسادسة وما الى ذلك، وهناك مجموعة ضخمة من الطوابير ومجموعة ضخمة من الاشباح، من الاستخبارات التابعة لمجموعات من الدول تعمل على عرقلة الحل اللبناني (...)

ان الرهان الاكبر هو الرهان على لبنان الكبير، والرهان الاحقر هو على اللبنانات المطيفة. ويبدو انه لا يزال هناك من يراهن على لبنانه المطيف. ونحن في كل الاحوال نؤكد رهاننا على لبنان الكبير الذي يتعاطف فيه ويتعاون ويعيش في شكل مشترك كريم جميع اللبنانيين وكل الفئات في كل المناطق في لبنان الموحد بشعبه وبارضه".

واكد "على رغم حدة الاضطرابات والقصف الذي حصل اخيرا هناك تفاؤل بان يشهد الاسبوع المقبل ارجحية للعمل السياسي لجهة الحوار على العمل المدفعي والصاروخي" واعتبر ان اللقاء الوزاري الذي سيعقد غدا في السرايا "سيتحدد انطلاقا منه امكان عقد جلسات لمجلس الوزراء بمن يستطيعون الحضور، ويصبح على الاقل هناك امكان لتحريك شؤون الناس الحياتية اليومية المعطلة".

وشدد على ان "ليس من حق الذين يعطلون المتنفس الطبيعي للشعب على الصعيد الامني ان يعطلوا ايضا المتنفس الطبيعي اليومي للحياة العادية الاجتماعية من خلال تعطيل جلسات مجلس الوزراء".

واوضح "اننا على ابواب مرحلة قريبة، قد لا تتجاوز آخر الصيف، لا بد من ان تصل معها عملية شد الحبال الى حال مكشوفة. اي ان ملامح لبنان الجغرافي والبشري ولبنان النظام ولبنان الاصلاحات والدستور والشرعية لن تبقى موضوع التباس واخذ ورد، بل في غضون الاشهر القليلة المقبلة ستتوضح كليا هذه الملامح، وسيعرف كل فريق اين موقعه وما هي مراهناته".

● عقد مجلس اقليم عاليه الكتائبي اجتماعه الدوري برئاسة السيد طانيوس سابا الذي ابدى ارتياحه الى المبادرة "التي طالما طالبنا بها بتوحيد البندقية بين العناصر الفاعلة على الارض في المنطقة المحررة. ونأمل في ان تكون هذه الخطوة فاتحة خير لجمع كل العائلات التي يتألف منها المجتمع المسيحي مقدمة لجمع شمل كل العائلات اللبنانية". وناشد المسؤولين "الاهتمام بالمهجرين المحرومين قبل هجرتهم او ثورتهم على الاوضاع". مستصرخا "ضمائرهم الاسراع في متابعة تنفيذ القرار القاضي بانشاء مجلس المهجرين".

دعا المسيحيين الى "مبادرة قابلة للحياة"

ماضي يطالب بتجاوز "سيبة ٤٣" واعتماد حوار يشمل كل الاقليات

استبعد عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المهندس الفرد ماضي حل الازمة اللبنانية "في غياب الوفاق الاستراتيجي الدولي وتوافق المصالح الاقليمية مع شيء من الارادة اللبنانية". ورأى ان الحل لا ينفرد به طرف اقليمي وحيد. ودعا الى "تجاوز صيغة ١٩٤٣ باعتماد الحوار مع كل الاقليات والطوائف اللبنانية، وليس فقط الاقليات المسلحة".

سألت "وكالة الانباء المركزية" ماضي عن رأيه في الوضع اللبناني الحاضر والتحركات المحلية والاقليمية والدولية، وهل تسير في اتجاه الحل؟ فاجاب:

"من الخطأ التوقف عند بعض التفاصيل اللبنانية المحلية كعقد اجتماعات او ابداء مواقف معينة في غياب الوضوح الاستراتيجي للاوضاع القائمة او التي تجري سواء في لبنان او في منطقة الشرق الاوسط. الازمة اللبنانية كما هي في حال اي ازمة في اي بلد صغير وضعيف، تتحكم بها ثلاثة اطواق، محلية واقليمية ودولية. ولاجل ان يكون هناك حل حقيقي كما نطلب ونريد، لا بد من توافق الاطواق هذه. اي ان المطلوب ارادة دولية تتوافق مع مصالح الدول الاقليمية الى حد ما بالنسبة الى الوضع اللبناني مع شيء من الارادة المحلية اللبنانية.

اما الوضع الراهن اليوم، فان الارادة الدولية للحل مؤجلة الى موعد القمة الاميركية - السوفياتية في الخريف المقبل. والمصالح الاقليمية هي الاخرى مؤجلة لان لا دولة اقليمية تقبل اليوم بمشاركة دولة اقليمية اخرى لها في المصالح (...)

ان الازمة اللبنانية لا يمكن ان تحل من خلال طرف اقليمي وحيد، وانما بتوافق المصالح الاقليمية، من دون ان يعني هذا الطرح انه ضد سوريا او ضد الاميركيين (...) اذا استطعنا خلق ارادة دولية وتوافق اقليمي على الحل اللبناني ننتقل الى الشرط التالي وهو الارادة اللبنانية.

ولكن لا بد من التساؤل هل هناك ارادة لبنانية فعلا او اتجاه الى خلق هذه الارادة؟ المؤشرات الحاضرة لا توحي بذلك. وفي رأيي ان لا تفاهم لبنانيا على الصيغة المقبلة للبنان التي ستكون مدخلا الى الحل الداخلي. مؤتمر شتورة على سبيل المثال لا يتعدى كونه تعويضا لنبيه بري. لا شيء جديدا طرح فعلا في هذا المؤتمر. لكن الرسالة الشيعية الحقيقية التي اراد مؤتمر شتورة ابلاغها الى الفريق المسيحي ان صيغة ١٩٤٣ التي قامت على سيبة مارونية - سنية غير قابلة للحياة، لان هناك قوى لبنانية اخرى باتت قوية اليوم على الساحة اللبنانية، ولا بد من اشراكها في الحل وصيغة لبنان الجديد. وليد جنبلاط نفسه لم يكن راضيا عن المؤتمر بدليل اعتماد طريقة الهروب الى الامام وتصعيد مواقفه على النظام والحكم ودعوته الى احراق العلم اللبناني والغاء النشيد الوطني، معلنا بذلك دويلته بطريقة غير مباشرة. وهذه رسالة اخرى، لان جنبلاط وطائفة الـ٦ في المئة من الشعب اللبناني لا تستطيع العيش في لبنان اسلامي.

اذن، الحل المطلوب يبدأ من المسيحيين ما دام لبنان هو مبادرة مسيحية. على الفريق المسيحي ان يتجاوز اليوم صيغة ١٩٤٣ غير القابلة للحياة. مع تمييزنا بين صيغة التعايش المسيحي - الاسلامي كمبدأ وطريقة تركيبة هذه الصيغة في بنية الدولة اللبنانية. الصيغة الجديدة يجب ان تشمل جميع الطوائف اللبنانية حتى الاقليات التي كانت محرومة سابقا. المطلوب ليس فقط اعتماد الحل مع الاقليات المسلحة وانما مع كل الاقليات اللبنانية. وهنا يكمن التحدي المنتظر من الفريق المسيحي".

ورأى انه "من غير المسموح في الوقت الحاضر التوصل الى حل سياسي لبناني داخلي في غياب الوفاق الاستراتيجي الدولي وتوافق المصالح الاقليمية، بدليل ان القصف والتصعيد الامني ينفجر كلما لاحت بوادر اتفاق او في اعقاب اي قمة لبنانية - سورية، او حتى تحريك لمجلس الوزراء".

ورأى ان على "المسيحي والسني ان يفهما ان التركيبة اللبنانية الماضية سقطت، ولا بد من صيغة جديدة يشترك فيها اللبنانيون والطوائف جميعا (...) ان هناك افرقاء عديدين مسيحيين وغير مسيحيين يعتقدون ان الوقت حان للتخلص من حزب الكتائب سواء عن حقد او لغاية ما او بحثا عن دور معين. حزب الكتائب هو الحزب المسيحي الوحيد القائم والقادر على جبه الازمات ولان يكون العمود الفقري القوي للمجتمع المسيحي. صحيح انه اخطأ مثلما اخطأ غيره خصوصا بالنسبة الى اتخاذ القرارات المصيرية التي قد تكون نتائجها ايجابية او سلبية. احيانا يكون القرار صائبا. واحيانا خاطئا والقرار المتخذ تحت وطأة واقع مهدد هو غير المتخذ في ظروف غير مهددة".

بولس الخوري: الحرب لن تنتهي مادمنا نتعصب لدين او مذهب

رأى راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري انه "ما دمنا متعصبين لديننا او مذهبنا اكثر من تعصبنا لقوميتنا، فالحرب الاهلية لن تنتهي".

وقال في تصريح ادلى به امس: "في غمرة هذه الاحداث، ووسط المدافع والصواريخ والقذائف والقنابل والمتفجرات والحرائق التي كادت ان تأكل الاخضر واليابس في لبنان، تتواصل الاتصالات واللقاءات بين الفرقاء، وهذا دليل على ان الامل لم ينقطع في امكان التوصل الى حل للازمة اللبنانية، اذا امكن الاجتماع لاجراء الحوار الذي تدور حوله لقاءات دمشق وشتوره واهدن. انا شخصيا مازلت متفائلا كما كنت منذ اندلاع هذه الحرب البشعة. كما اني ما زلت مصرا على الرأي الذي تكون لدي منذ صباي وهو انما من اهم اسباب الحرب الاهلية المتكررة في لبنان التعصب الديني والمذهبي والخلاف على هوية لبنان.

فما لم تعالج هذين المرضين المزمنين، لن نتمكن من احلال السلام بدل الحرب في لبنان. اما الحوار المنشود فقد حان الوقت لمباشرته لان الطروحات التي توافرت حتى الآن اصبحت كافية للجلوس حول طاولة مستديرة.

عندنا حتى الآن: البيان الوزاري والوثيقة الدستورية والثوابت الاسلامية وقرارات جبهة الاتحاد الوطني التي اعلنت في شتورة ومشروع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين واتفاق القمة اللبنانية - السورية الثامنة في دمشق والمشروع الذي وعد باعلانه فخامة الرئيس سليمان فرنجيه. واظن ان هذه المشاريع كافية لتطرح على بساط البحث امام هيئة تمثل جميع الطوائف اللبنانية وتكون اساسا للحوار في ما بينهم.

ويؤسفني ان اقول الطوائف، وانا ضد الطائفية لانني اريد ان اكون واقعيا وان اقر واعترف بأن لبنان هو مجموعة طوائف لا اكثر ولا اقل. اما المواضيع الاخرى كتشكيل حكومة جديدة موسعة او توسيع الحكومة الحالية، فهذه ينظر فيها بعد ان يتم الوفاق الوطني.

واصارح اخواني اللبنانيين بأنه ما دامت كل طائفة بعد كل ما جرى تغني على ليلاها وتعتقد ان لبنان لها وحدها من دون سواها، وما دامت كل طائفة تفضل ارتباطها بالخارج على ارتباطها بالداخل، وما دامت كل طائفة تجرب ان تقضي على غيرها من الطوائف لتبقى وحدها في لبنان، وما دمنا مختلفين على هوية لبنان فهذا يقول انها عربية وذاك يقول انها سورية وآخر يقول انها قومية لبنانية فقط لا غير، وما دمنا متعصبين لديننا او مذهبنا اكثر من تعصبنا لقوميتنا، فالحرب الاهلية لن تنتهي في لبنان، وستبقى على هذه الحال الى الابد".

قليلات: في ظل الخطة الامنية سلحت قوى الهيمنة على الغربية والهدنة تكتيكية لتنظيم الصفوف

حمل رئيس "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد ابرهيم قليلات على "قمة اصحاب الكانتونات المذهبية" التي عقدت في المختارة بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، وعلى لقاء شتورة والقمة اللبنانية - السورية.

وقال في حديث له وزعته الحركة في بيروت : "في سياق عقد هذه القمم (...) ساسجل بعض نتائج الخطة الامنية وتفرعاتها السياسية والقممية :

١ - تم قصف سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء. وهذا يشكل من خلال معطيات هذه المرحلة اخطر خطوة متقدمة كقصف سياسي لما يمثل سماحة المفتي دينيا وسياسيا واجتماعيا. ويشكل هذا القصف ايضا قصفا ماديا وارهابا لاهلنا وجماهيرنا ليس في العاصمة فحسب وانما على كل الارض اللبنانية، من اصحاب المصالح الطائفية والمذهبية التي بدأت تتجسد خصوصا في بيروت الغربية.

٢ - في هذا السياق، صدر كلام لا ينطبق عليه وصف "زلة لسان" عن احد المنصبين كاقطاب لهذه المرحلة المذهبية، واعني رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عندما طالب بضرورة معالجة اوضاع بيروت بتنظيم حصر ارث بين من يهيمن عليها وهو احدهم، وهذا كلام خطير ويتوافق مع ملف تصفية الحضور العقائدي الديني لاهل بيروت، لتعكس هذه التصفية آثارها على مناطق اخرى.

٣ - في هذا السياق وفي ظل الخطة الامنية، تم تطوير تسليح قوى الهيمنة على بيروت الغربية واكماله، وهذه حلقة اساسية في مخطط تغييب جسم اساسي في البنية الاسلامية وفي بنية مجمل الوطن، واعني الطائفة السنية والقوى العروبية والقومية الاسلامية. واذا كنا تأسف لهذا التهديد فهو في نظرنا صرخة من الوجدان والتزام وحدة المصير الاسلامي نطلقها الى القيادات الدينية والسياسية الاساسية التي نثق بها في الطائفة الشيعية لكي تتدخل في شكل سريع وحاسم لوقف كل اشكال الاستغلال والهيمنة اللذين تمثلهما حركة "امل" باسم الطائفة الشيعية، من خلال غزو دبابات "امل" الخمسين لبيروت الغربية بهدف تركيع اهلها اذ رافق هذه العملية لاحقا قصف مقر سماحة المفتي في دار الافتاء. كذلك اتت هذه الدبابات للاستمرار في مؤامرة حرب الحضور القومي لبيروت وضواحيها من خلال ما سيكون لهذه الدبابات في حرب ضد المخيمات الفلسطينية مقبلة ان في بيروت او في الجنوب ولاحقا في الشمال لتصفية الوجود الفلسطيني والقضية الفلسطينية".

ولفت الى ان "الهدنة" التي اعلنتها الحركة كانت "خطوة ملتزمة لكشف جميع المتواطئين في جبهتنا الداخلية". واشار الى انها "هدنة تكتيكية لتنظيم الصفوف وتراصها لمتابعة النضال بكل صيغه السرية والعلنية".

ووصف "جبهة الاتحاد الوطني" بانها "جبهة التقاسم والاقتسام". ودعا الذين شاركوا في المهرجان الى "التوقف بمسؤولية عند نواتهم ومراجعة خلفيات هذه الخطوة".

هيئات في الغربية تدين القصف وتدعو المسلحين الى مغادرة الاحياء

القصف العشوائي ظل يتفاعل سياسيا وشعبيا، وكان موضع تعليقات لهيئات وفاعليات في بيروت الغربية.

الجمعيات الاسلامية

"لجنة المتابعة" المنبثقة من "الجمعيات والهيئات واللجان الاجتماعية والاسلامية" في بيروت اصدرت بيانا جاء فيه:

"ان استمرار القصف العشوائي الذي يصيب المناطق السكنية ويحصد ارواح الابرياء هو دليل على استمرار المؤامرة التقسيمية على الوطن، وبرهان على فقدان القيادات الآمرة بالقصف والمتآمرة على الانسان والوطن الحس الانساني والضمير (...)

وترى اللجنة ان وجود المدافع والراجمات ومستودعات الاسلحة والذخائر بين السكان والمنازل يشكل سببا رئيسيا لسقوط القذائف والحمم على الاهالي، لذلك تؤكد اللجنة على تأييدها طلب الرئيس حسين الحسيني سحب الاسلحة والمسلحين من الاحياء السكنية وتشيد بالبعد الحضاري الذي تميز به تصريح دولته، كما تعلن استنكارها الشديد لاستمرار مسلسل السيارات المفخخة والذي استهدف هذه المرة منطقة انطلياس (...)".

الفطيمي

وقال الامين العام لـ"حركة الضمير الوطني" المحامي عبدالله غطيمي:

"ان رموزنا لا يتركون مناسبة الا ويقذفوننا فيها بقذائف نارية وكلامية بلغت من الدسم ما جعلنا نعاني تخمة (...) لهذا اصبح مطلبنا من رموزنا العظام ان ينزلوا من ابراجهم الذهبية الى المواقع الجماهيرية ليخصوا سياسة نهب الشعب بنصيب من قذائفهم الثورية".

"الاتحاد النسائي"

وتفقد وفد من قيادة "الاتحاد النسائي الوطني" جرحى القصف في مستشفيات بيروت، وعزى اهالي بعض الضحايا. واصدر بيانا جاء فيه: "اننا نطلق الصرخة حيال كل ما يجري: الى اين المصير؟ اننا نوجه كلامنا الى القاصفين لنقول لهم: كلا ليس صحيحا ان هذا القصف من أجل الوطن بل هو قصف للوطن. كلا ليس صحيحا ان هذا القصف هو من اجل الشعب، بل هو قتل وذبح الشعب. كلا ليس صحيحا ان هذا القصف هو من اجل لبنان الجديد، بل هو فتح لمقابر جديدة تلتهم لبنان واللبنانيين. ان من يوجه فوهة مدفعه نحو الآمنين ليس مقاتلا او مجاهدا، بل هو حفار قبور. فالى اين المصير؟"

وتوجه الى القاصفين والمسلحين: "اتركوا المناطق السكنية، ارحلوا من بين البيوت. لا تتلطوا وراء المنازل، فتقصفوا وتتسببوا بموت الناس. ولتنته مهزلة خطوط التماس".

نساء رأس النبع

وتساءل "تجمع نساء رأس النبع": "اي لبنان يريدون اولئك الذين يمعنون في تدمير كل امل في نفوس المواطنين؟ اذا كان ما فعله اللبنانيون بوطنهم حتى الان، كما يشاع ويقال من اجل الحرية والديموقراطية ولبنان الواحد نقول للجميع: الحرية لا تكون بقتل الانسان. الديموقراطية لا تكون بالظلم والتعسف والقهر والتدمير الذي يطاول كل المواطنين يوميا (...) ان بيروت المواطن العادي الصامت الذي كفر بكل الحروب والممارسات الدائرة منذ سنوات، تدعو كل المسلحين وطنيين كانوا ام انعزاليين اذ لم تعد تنفع التسميات، الى الرحيل نهائيا ليس عنها فقط وانما عن كل لبنان".

"الجبهة الاسلامية"

واعتبرت "الجبهة الاسلامية الوطنية" "ان هذه العودة المجنونة الى الحرب، قضت على كل شيء، ونعتبرها الوقوع عينه بين براثن الشر لغد مجهول، وقذف لهذا الشعب نحو عذاب يومي ليس بعده الا الموت البطيء".

لقاء في باريس لشرح ملابسات خطف الفرنسيين

باريس - "النهار":

يقيم "تجمع الصحافيين الفرنسيين لمساندة قضية الصحافيين المخطوفين في بيروت" جان بول كوفمان وميشال تورا، مساء الخميس المقبل ٢٢ آب، لقاء في منطقة ريمز في مقاطعة بروتاني في مناسبة مرور ٣ أشهر على احتجازهما، لشرح نتائج الاتصالات الجارية من اجل اطلاقهما وملابسات احتجازهما.

انتقد السياسة "الميكافيلية" للحوار

فضل الله: لنقلل الاستعراضات فالجنوبي اتعبته التجارب الفاشلة

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله انه "من الصعب ان يصل اللبنانيون الى الحوار اذا لم يصل الاردنيون والفلسطينيون الى طاولة الحوار مع الولايات المتحدة الاميركية في اتجاه اسرائيل". ورأى "ان تزامن القصف المجنون مع جولة مورفي يقودنا الى الاستنتاج ان الوفد الاميركي يهدف من خلال هذا الوضع المتوتر الذي يربك الساحة الاقليمية، الى جعل الجميع يخضعون لحالة ارباك سياسي يمنعهم من التحرك بحرية في خلخلة المعادلة الجديدة".

وقال في حديث الى "وكالة اخبار لبنان" امس: "ان حكاية الحوار في لبنان لم تصل الى مرحلتها الطبيعية، بل لا تزال مجرد مشروع يراد للجميع ان يتحركوا من اجل تحضير مقدماته ولكن من غير الوصول الى نتيجة سريعة، لان النتائج تنتظر الوضع السياسي العام في المنطقة".

وعن عودة القصف المتبادل بين المنطقتين، قال: "لعل التأمل في اجواء هذا القصف المجنون يضع الانسان امام احتمالات في خلفياته:

اولا - اشغال الناس عن الجمود السياسي الموجود في هذه المرحلة، وذلك يخلق حالة مأسوية تعطي العطف لهذا الفريق المقاتل او ذاك الفريق.

ثانيا - ممارسة الضغوط العسكرية لخلق حالة سياسية تتوازن فيها الطروحات اللبنانية للذين لا يزالون يفكرون بطريقة ذاتية، وذلك من اجل ان يفكروا بطريقة موضوعية تأخذ في الحساب المتغيرات الاقليمية والدولية.

ثالثا - تبادل رسائل بطريقة معينة من اجل ان يقود الضغط الامني الذي يخلق حالة شعبية متوترة وضاغطة تحشر الجميع في الزاوية الى التفاهم على ما يراد للافرقاء المتحاربين التفاهم عليه".

ودعا الى البحث عن "طريقة اخرى لتبادل الرسائل وممارسة الضغوط لان هذه الطريقة لا تنتج الا قتل الابرياء وسقوط الساحة كلها تحت تأثير المزيد من العنف".

وهل يرى ان الحل بات قريبا في ضوء التحالفات الجديدة؟ اجاب: "من الصعب جدا ان يجد الانسان في هذه التحالفات خطوة متقدمة نحو الحوار الوطني، لان المسألة على ما يبدو هي وجود مأزق في هذه الساحة لهذا الفريق او ذاك ويتحرك العمل للخروج من هذا المأزق وانتظار ما يحدث بعد ذلك مما قد ينتظره البعض من متغيرات تجعل في الامكان القفز على الساحة لتبديل بعض المواقف او تحضيرا لبعض المشاريع".

واشار الى "ان الكثيرين ممن يسيرون في منهج السياسة "الميكافيلية" او ما يعتبرونه سياسة واقعية مستعدون للحوار مع اية قوة تفرض نفسها على الساحة (...) اما نحن فننتظر الناس الذين يؤمنون بالانسان في لبنان وبالقيم الروحية والانسانية التي تحكمه اكثر مما يؤمنون باسرائيل واميركا. قد يجعلنا هذا خارج اللعبة وقتا طويلا، لكن اللعبة التي تضع مأساة الانسان من جديد على الطريقة التي صنعتها في الماضي لا تشرف انساننا ان يكون في داخلها".

وسئل عن رأيه في المشاكل السياسية والامنية في المناطق الجنوبية المحررة، فاجاب: "اعتقد ان ما يحدث من مشاكل ليس امرا غير طبيعي على رغم ادانتنا لكثير مما يحدث لان طبيعة التعقيدات التي لا تزال تعيشها الساحة الجنوبية من خلال الواقع الاسرائيلي الذي لا يزال مهيمنا عليها حتى في المناطق المحررة من خلال عملاء المخابرات الاسرائيلية ومن خلال سذاجة الفهم السياسي لكثير من الاوضاع المعقدة (...) علينا ان نقلل كثيرا من الاستعراضات الخطابية والاعلامية والحزبية، لان الموقف ليس موقفا يمكن الاستعراض فيه ان يحل مشكلة، بل لا بد لنا من مراقبة الساحة ومحاسبة انفسنا قبل ان نحاسب غيرنا. لقد كانت هناك تجارب سابقة لاخرين في الساحة الجنوبية من خلال الممارسات المعقدة والتي انتهت بالفشل لهؤلاء، وعلينا الا نكرر هذه التجارب بطريقة اخرى. لقد تعب الانسان الجنوبي كثيرا وعلينا الا نزيد في اتعابه".

وعن رأيه في مطالبة السفير السوفياتي السيد الكسندر سولداتوف اللبنانيين بحل مشاكلهم من دون انتظار قمة الجبارين، قال: "هذا كلام صحيح من حيث المبدأ، لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو هل يسمح الآخرون للبنانيين بان يمارسوا حرياتهم في حل خلافاتهم؟".

"الجماعة الاسلامية": المقاومة تتعرض لسرقة منجزاتها وتشويه طابعها

رأى الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" المهندس فتحي يكن "ان المقاومة في الجنوب بدأت اسلامية على رغم كل المحاولات الجديدة التي ترمي الى اسقاط الطرح الاسلامي واعطاء الطابع الوطني واليساري لما يجري في الجنوب"، معتبراً انه يراد بذلك "سرقة منجزات المقاومة الاسلامية وابدالها بنمط اخر، كما كان يجرى على الساحة الاسلامية من وصاية قديما وحديثا".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" امس: "ان الساحة مفتوحة للجميع لمواجهة اسرائيل، انما الذي يفضي في النهاية الى استمرار هذه المقاومة ليس على الارض اللبنانية فحسب وانما في عمق الاراضي المحتلة لتنتهي الى اسقاط الدولة العبرية، هو المنهج العقائدي الذي يتجاوز المنهج الذي يربط اسرائيل بالارض الفلسطينية تاريخيا وحضاريا".

واعتبر "ان الطرح العلماني لا يمكن ان يؤدي الى حل المسألة اللبنانية، بل الى زيادة تعقيدها، ونحن نطرح في المقابل الحل الذي يقوم على اساس من التعايش الديني وليس الطائفي لاننا نفرق بين الطائفية والدين".

وتعليقا على مطالبة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بالغاء العلم اللبناني والنشيد الوطني، قال: "نحن ننظر الى العلم والنشيد على انهما انعكاس لقيم النظام ومحتواه ولمفاهيمه الفكرية والحضارية. فعندما يراد تحقيق تغيير في هذه الرموز سواء في العلم او النشيد، يجب ان يسبقه تغيير في البيئة التي يقوم عليها لبنان. وتصورنا ان تحقيق التغيير في البنية يجب ان يتم عبر الحوار بين من يملكون القرار السياسي والعسكري على الساحة اللبنانية. وبالنتيجة يمكن ان يختار العلم والنشيد المتوافقان مع محتوى البنية التحتية التي يتم التوافق عليها، لان العلم والنشيد في نظرنا اشبه بالثمرة بالنسبة الى الشجرة وتغيير الواقع لا يتم من خلال تغيير الثمر وانما الشجر. والاصلاح يجب ان يبدأ من خلال الجذور وليس من خلال الفروع. فالواقع اللبناني والبنية اللبنانية في حاجة الى اعادة نظر في الجذور والاصول، في المفاهيم والقيم التي نشأت وبنيت عليها ليتم بالتالي وضع اصول وقواعد جديدة لهذه البنية، وهذا لا يمكن ان يتم من خلال التغيير الفرعي او عن خلال النتائج. فنحن مع التغيير ولكن على ان يكون جذريا وعميقا".

ودعا الى "اعادة تنظيم الحياة اللبنانية في كل المجالات التربوية والاعلامية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وفق منهج يكفل تحقيق العدالة الاجتماعية ويحارب الاحتكار".

حمل على "الغارقين في المذهبية"

الجوزو يقترح لانهاء المأساة اعلان دولة الوحدة مع سوريا

اتهم مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو "الذين يتحدثون عن العلمنة" بانهم "اكثر الناس اغراقا في المذهبية الضيقة بحيث استغلوا المذاهب استغلالا رخيصا وابتعدوا عن الاسلام". واقترح "اعلان دولة الوحدة مع سوريا".

قال الجوزو في تصريح ادلى به امس: "بعد احد عشر سنة من الحرب الضروس التي تكاد تفني اللبنانيين على كل الصعد، والتي اساءت الى الانسان اللبناني وحضارته وكيانه واخلاقه ومبادئه، والتي انتجت في النهاية حروبا مذهبية أسوأ بكثير من الحروب الطائفية السابقة. بعد هذا كله يبدو انه لم يعد في لبنان زعامات تاريخية تستطيع ان تنقذ هذا البلد مما يتخبط فيه، واننا نسير في طريق الوحدة مع سوريا لان سوريا هي في النهاية التي ستحسم الامر على الارض اللبنانية، وستعيد الفرقاء جميعا الى حجمهم الطبيعي بعدما اصبح كل قائد ميليشيا امبراطورا يحكم على كيفه ومزاجه في هذه المنطقة، ويظن انه نابليون بونابرت.

وهؤلاء جميعا ثبت انهم يدينون بالولاء لسوريا الشقيقة. ومن هنا فان سوريا مطالبة بان تكبح جماح هؤلاء المتزعمين الذين لا يستطيعون ان يروا مستقبل بلادهم رؤية واضحة، ولا يمكنهم العمل على اساس وطني صحيح بل يعملون من وحي عقلياتهم المذهبية المتخلفة المغرقة في التعصب والجهل.

ولعل ما يحدث على ارضنا اليوم، هو خير دليل على ان لبنان قد عاد القهقرى الاف السنين الى الوراء بفضل العقليات التي تحكم ساحته السياسية.

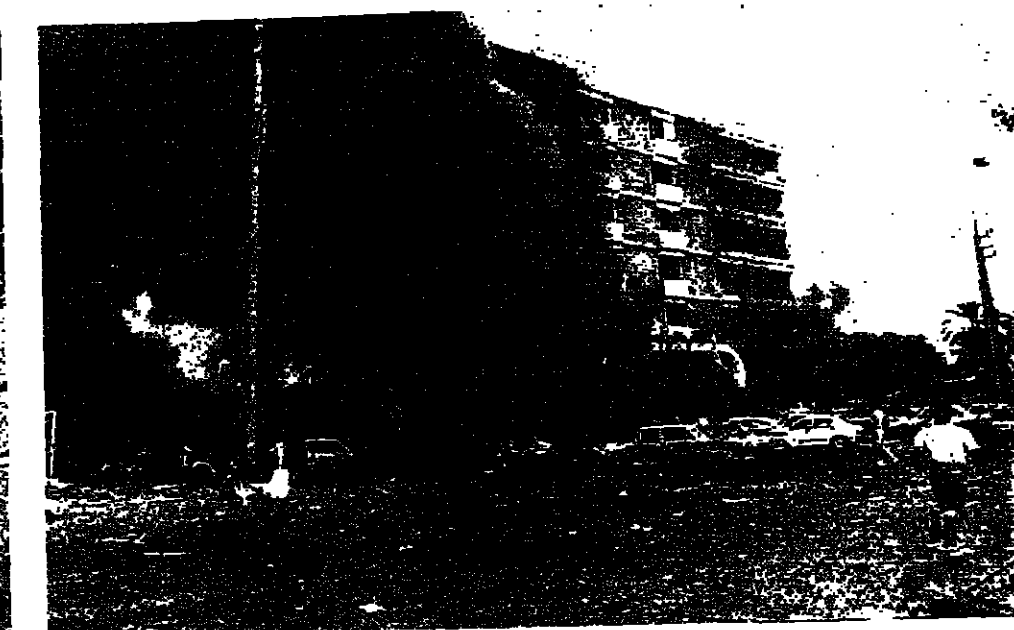
ولقد ظلم الاسلام بالذات من خلال الذين يقودون الصف الاسلامي، لان هؤلاء الذين يتحدثون عن العلمنة هم اكثر الناس انحرافا في المذهبية الضيقة، وليتهم انصفوا مذاهبهم لكان ذلك خيرا لهم ولابناء مذاهبهم، لكنهم استغلوا هذه المذاهب استغلالا رخيصا من دون ان يتقيدوا بالمضمون الديني للاسلام الحقيقي والصحيح، فكانوا اسوأ صورة للاسلام، وكانوا اسوأ صورة للمجتمع الاسلامي في لبنان على مدى التاريخ.

من هنا، فاننا نطالب بانهاء هذه الملهاة الساخرة على ارضنا واعلان دولة الوحدة مع سوريا، لعلنا نلتقي في حكومة تستطيع ان تحزم امرها في النهاية وان تريح هذا الشعب من اصحاب الشعارات الخرافية التي لا تمت الى الحقيقة بصلة. فالظلم اصبح ظلمين وثلاثة واربعة، والهيمنة تجاوزت كل حد معروف، والانقسام اصبح عنوانا للبنان، وليت هذا فحسب، بل ان اللبناني الذي ينتمي الى هذا المذهب او ذاك اصبح مكروها ومرفوضا في العالم العربي والعالم الخارجي كله بفضل الممارسات العبقرية التي قام بعضهم بها، وهم ينتحلون صفة الاسلام، وعلماء الاسلام على اختلاف مذاهبهم، العلماء السابقون المخلصون المحترمون يتبرأون من كل هذه الاعمال التي اوصلت المسلمين واوصلت لبنان الى ما اوصلته اليه في هذه الحقبة السيئة من التاريخ.

نحن الان نعيش حالة غير طبيعية، لا تشرف انساننا مطلقا. من هنا فان الوحدة مع سوريا تصبح هي السبيل لانقاذ ما يمكن انقاذه من لبنان اذا بقي شيء من لبنان يستحق الانقاذ".

بعد ٣ أيّام على متفجرة البوشرية حلقة جديدة من المسلسل

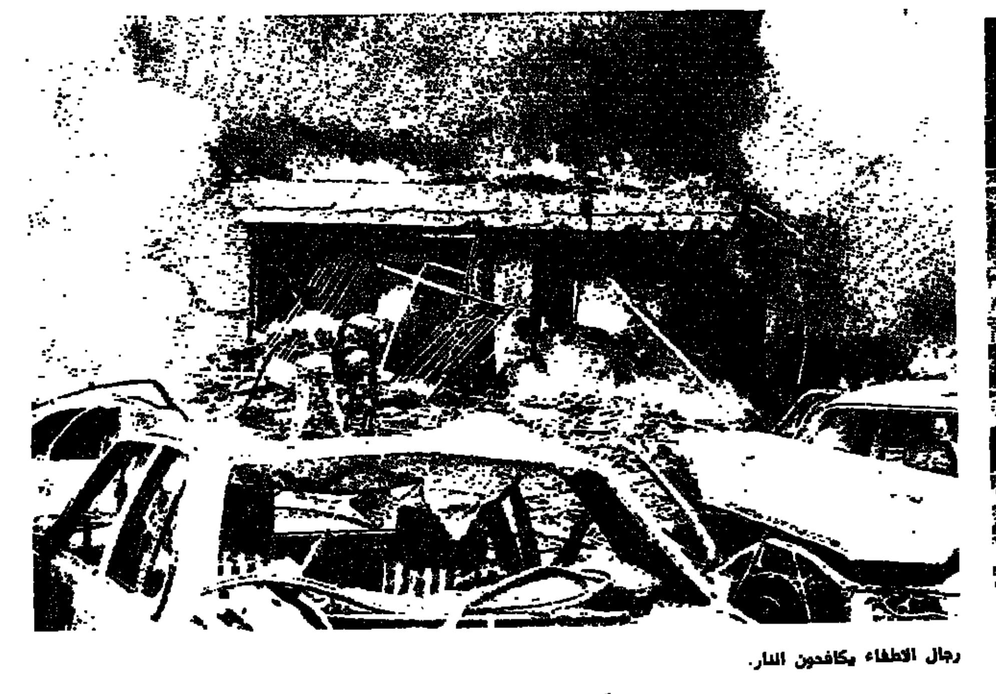
سيّارة مفخخة بـ ٢٥٠ كيلوغراماً انفجرت في انطلياس وأوقعت ٢٥ قتيلاً و٨٥ جريحاً واضراراً في أبنية وسيّارات



حريق ودمار بعد لحظات من انفجار السيارة امام "سوبر ماركت ملكي".



ينقلون مصاباً، وبدت فتاة جريحة تخرج من باب جانبي.



رجال الاطفاء يكافحون النار.











سلم آلية لانزال المحتجزين في الطبقات العليا.

حفرة في مكان الانفجار.

ينقلون جثة.

رافعة تنقل بقايا سيارة.







انقاذ جريح.

... وجريح.

جثة محترقة.

الى المستشفى.

الوزير الهاشم يعاين مكان الانفجار.

... بعد ٣ ايام على انفجار السيارة المفخخة في شارع مار تقلا في سد البوشرية الذي حصد الاربعاء الماضي اكثر من ١٢ قتيلا و ١١٧ جريحا، حلت امس الكارثة المتجولة في منطقة جل الديب - انطلياس، اذ انفجرت سيارة مفخخة بنحو ٢٥٠ كيلوغراما من المتفجرات امام "سوبر ماركت ملكي" على اوتوستراد بيروت - جونيه.

واتى الانفجار كأن المقصود به ايقاع اكبر عدد من الضحايا في وقت يتوافد ارباب العائلات الى "السوبر ماركت" للتبضع في نهاية الاسبوع وفي وقت يشهد الاوتوستراد حركة سير مزدحمة.

والانفجار المروع الذي اشعل حريقا في المبنى المؤلف من ست طبقات اضافة الى طبقتين تحت الارض، اضاف الى مآسي اللبنانيين مأساة جديدة وكأنه لم تكفهم حرب السنين العشر اشتباكات المحاور والقصف العشوائي وموجة الحر الشديد وازمة المحروقات التي اطلت وازمة الكهرباء والمياه.

واوقع هذا الانفجار، وفقا لمعلومات اولية ٢٥ قتيلا و٨٥ جريحا، وقذف بعدد من السيارات من الجانب الشرقي للاوتوستراد الى الجانب الغربي ورمى بعضها تحته على رمال الشاطىء.

انها حلقة جديدة من دوامة العنف الجهنمي ومسلسل قهر المواطنين الابرياء الساعين وراء لقمة العيش في زمن فقد فيه الانسان الحد الادنى من السلامة والكرامة.

كل شيء كان طبيعيا ظهر امس على اوتوستراد جل الديب - انطلياس، وقد راح المواطنون يتدفقون في نهاية الاسبوع الى "السوبر ماركت" لشراء حاجات اسبوع كامل بما فيها "اكسترا" العطلة ... "وسوبر ماركت ملكي" من بينها.

الفاجعة

"سيارات بالعشرات كانت متوقفة امام "السوبر ماركت" والمواطنون في داخله خلية نحل، عندما لمع بريق هائل وتبعه انفجار ضخم، ولم نعد نرى او نسمع شيئا".

بهذه الكلمات لخص احد اصحاب "سوبر ماركت ملكي" السيد حبيب ملكي الفاجعة واضاف: "عيفوني ... الله يخليكم!" ونظر من تحت الى فوق فوجد كل شيء اسود.

الثانية عشرة الا ربعا، هز دوي هائل منطقة المتن الشمالي، وتبين انه ناجم عن انفجار سيارة مفخخة اوقفت في مرأب "سوبر ماركت ملكي" امام المبنى تماما على اوتوستراد بيروت - جونيه في منطقة واقعة بين جل الديب وانطلياس.

وفور وقوع الانفجار ضربت قوة من "القوات اللبنانية" في اقليم المتن الشمالي طوقا حول المكان وحولت السير على الاوتوستراد في اتجاه واحد هو الخط الغربي.

ولدى الوصول الى جسر مار يعقوب في جل الديب، يبدو امامك جزء من سيارة معلقا على اسلاك الكهرباء في وسط الاوتوستراد قبالة "تعاونية موريس الجميل الاستهلاكية". قطعة سوداء، لا هي هيكل ولا مقعد ولا محرك، معلقة على علو نحو ٢٠ مترا. وامامك دخان اسود يغطي المنطقة. وعلى بعد امتار، انقلبت سيارة "هوندا" رمادية رقمها ٢٨٨٨٨٤ بفعل الانفجار من الاوتوستراد نحو الشاطىء.

... وفي المكان سيارات اسعاف ودفاع مدني وجيش وقوى امن داخلي و"اقليم المتن" الشمالي الكتائبي.

بناء من ست طبقات، مؤلف من شقتين شمالية وجنوبية، استهدفه الانفجار. الشقة الشمالية التي يشغل منها "سوبر ماركت ملكي" الطبقتين السفلى والارضية تشتعل كلها. نار ودخان اسود كأنك في جحيم، وموت قادم من الطبقات الست المطلة على شاطىء البحر.

الستة النار من الارض الى الطبقة السادسة، وكل من في "السوبر ماركت" في حكم المفقود.

وفي الباحة، ما تبقى من "السيارة الكافرة" تشرئب نارها على سيارات اخرى فتلتهب بدورها وتلهب سيارات مجاورة. وهكذا في بقعة يصل طولها الى ٢٥ مترا وعرضها الى ١٠ امتار.

نجاة

صاحبا "السوبر ماركت" السيدان حبيب ونبيل ملكي خرجا من جحيم النار، الاول مصابا بكسور في يديه وسترته ملوثة بالدم، والثاني ينزف من رأسه وكتفه ... ونقلا سريعا الى المستشفى، بينما النار تلتهم كل ما يملكان.

هستيريا

ومن وسط النار حيث ترتفع استغاثات، امكن انقاذ عدد من المحاصرين من سكان الطبقات الاربع الباقية والتي تضم مكاتب وعيادات لاطباء وشققا للسكان. وفي الخارج وفي الشقق الست الاخرى لجهة الجنوب التي لم تصل اليها النار انما طاولها دمار الانفجار وبعثر محتوياتها، هستيريا حقيقية: صراخ واستغاثة وهلع ...

اما الجهة اليمنى من الاوتوستراد، فكان نصيب المارين عليها لا يقل سوءا لان الشظايا طاولتهم وسقط منهم قتلى وجرحى.

اول الواصلين

اول الواصلين بعد دقائق شاحنة للجيش اللبناني كانت آتية من صربا نحو بيروت، فنزل من فيها وبدأوا المساهمة في الانقاذ ولكن ما العمل ولا ماء هناك ولا وسائل انقاذ؟ وتولت عناصرها اخلاء الجرحى ما امكن قبل ان تصل عناصر من "اقليم المتن" ثم سيارات الدفاع المدني.

الثانية عشرة والدقيقة العاشرة، وصل مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين، وبعد خمس دقائق وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف الهاشم، ثم قائد الدرك العقيد جورج نجيم، واشرف الثلاثة على اعمال الانقاذ التي شاركت فيها نحو ٣ جرافات احداها للجيش واخرى للدفاع المدني وثالثة لمتطوع، و٦ سيارات اطفاء ومصعد هيدروليك ونحو ٨ سيارات اسعاف للدفاع المدني. سيارات اسعاف عدة للصليب الاحمر اللبناني وسيارات للمجلس الصحي والاجتماعي في حزب الكتائب ولـ"اقليم المتن" وسيارة للمستوصف الخيري في البوشرية، اضافة الى رافعتين.

"مش معقول"

الثانية عشرة والدقيقة الـ٢٥ وصل رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ووقف صامتا امام المبنى وتفوه بكلمات سمع منها: "مش معقول ... شو هالاجرام ... يا حرام!"

جثث ومصابون

ونشطت اعمال الانقاذ وبدأ سحب الجثث ومعظمها محترق: زبائن، موظفون، عمال. واللقمة التي كانوا يسعون الى الحصول عليها تحولت رمادا كأنه كتب على هذا الشعب ان يأكل لقمته ليس بعرق الجبين والدم فقط، انما ممزوجة باشلاء من جسمه.

ثم وصلت قوة من الشرطة العسكرية في الجيش اللبناني بقيادة النقيب ميشال ابي ناصيف للمساهمة في ضبط الوضع وعزل المنطقة التي استهدفها الانفجار وتسهيل اعمال الانقاذ.

من الشقق الشمالية الملتهبة جثث محروقة تخرج وعدد ممن "صلت لهم امهاتهم في ليلة القدر"، نقلوا جرحى الى المستشفيات. وفي الشقق الجنوبية مواطنون اطلوا للاستطلاع وعادوا لا يجرأون على النزول: واحد يصرخ وآخر ينهار وثالث ينتحب ورابع يزيل بقايا منزله من امامه مفتشا عن مكان يضع فيه رجله بين الحطام، وخامس يتطلع الى تحت لعله يتعرف على احد من اصحاب الجثث.

قنائف عشوائية

وفي غمرة الانهماك برفع الانقاض وسحب الجثث واخلاء المصابين، سمعت انفجارات عدة في المنطقة تبين انها ناجمة عن سقوط قنائف في جل الديب، اعقبها بعد نصف ساعة سقوط قذيفتين على منطقة بياقوت. وتدافع المواطنون الذين كانوا يتجمعون هناك في كل اتجاه طلبا للنجاة، واطلقت نداءات عبر مكبرات للصوت تدعو الى الابتعاد عن المكان خشية "كارثة فوق كارثة".

وتوالت اعمال رفع الانقاض، وبينما اعمال سحب الجثث ناشطة، علت صيحات واخرجت من الطبقة الاولى فتاة تبلغ الثامنة تقريبا وهي على قيد الحياة، وبدت كأنها كانت في غيبوبة او خارجة من الموت بعد ساعة.

الاولى والدقيقة الخامسة تمكنت فرق الاطفاء من اخماد الحريق ودخل المسعفون كل المبنى وبدأ اخراج الجثث، وكرت السبحة.

بعد دقيقتين، اخرجت جثة ثم جثة اخرى وثالثة ورابعة وخامسة...

وكلما اخرجت جثة انهار احد الموجودين. امرأة صاحت: "دعوني ادخل ابنتي هناك"، ولما حاولوا ابعادها وتهدئتها قالت: "قوصوني الى بسويتها" وتمت تهدئتها واسعفت.

رجل خرج من الشقة الثانية والدم ينزف من رأسه وصدره ووجهه ويديه ... مشى صامتا مذهولا لا يعرف ماذا حصل.

ورجل آخر حمل اذ انهار عندما تعرف الى احدى الجثث.

... وفي الباحة الكبرى صوت واحد يتردد: "شو هالاجرام!".

ومع تزايد الفوضى وعدم السيطرة على المواطنين الذين اصيبوا من جراء الانفجار، اطلقت عيارات في الفضاء لابعادهم وتكرر اطلاق النار مرات.

الاولى والدقيقة العاشرة وصل ممثل "القوات اللبنانية" في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم وهو يسير مستعينا بعكازين بعد تعرضه لكسر في ساقه.

الاولى والربع اخرجت جثة اكلتها النار وجرمت اللحم عن العظم فبدت شبه هيكل عظمي.

ثم وصل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر وعدد من ضباط الادلة الجنائية وبدأوا التحقيق.

وبعد دقائق جثة جديدة من "السوبر ماركت" واخرى من الطبقة الاولى، وانقذ فتى جريح عمره ١٢ عاما.

الثانية الا ربعا، عاد السيدان حبيب ونبيل ملكي بعدما ضمدت جروحهما، وسأل احدهما: "دخلكم ... مش مبين جيلبير" (ابن شقيقه وهو يساعدهما في العطلة). ورد شقيقه "اليوم ما اتى، راح عالكسليك".

في الثانية اخرجت جثتان، ثم ٣ جثث من الطبقة الاولى تحت الارض.

لمعة ثم انفجار

احد اصحاب "مخابز ابو حبيب" تحدث الى "النهار" عن الحادث قال: "الساعة ١١،٣٠ او اكثر شوي لمعت الدني ودوى انفجار هائل وطرطق كل شي على راسنا... شوف النتيجة".

وفي داخل الفرن كل شيء محطم ورجال ونساء توافدوا للاطمئنان الى صحة اصحابه الاشقاء.

واستمرت اعمال الانقاذ حتى المساء. واعلن في الخامسة والنصف فتح الطريق الى جونيه على خط واحد بعدما كان الاوتوستراد اقفل في الاتجاهين من محلة الزلقا ومن جسر ضبيه. ووجهت نداءات عدة للتبرع بالدم من كل الفئات.

وليلا استمرت اعمال رفع الانقاض والبحث عن الجثث.

السيارة الجانية

وتضاربت المعلومات حول نوع السيارة الجانية، فبينما قال بعض المسؤولين الامنيين انها مرسيدس ٢٨٠ - اس او ٦ اسطوانات، قال الخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار الذي اجرى كشفا ان السيارة اميركية الصنع، وهي من مجموعة "جنرال موتورز". اما لونها فغير محدد تماما، وان كان البعض قال انها بنية او خمرية لان الحريق اتى عليها كليا.

اما زنة العبوة فقدرت بنحو ٢٥٠ كيلوغراما من المكسوجين الممزوج بمواد اخرى كانت موضوعة في مؤخرة السيارة وجانبيها. ولوحظ ان دوي الانفجار لم يكن كبيرا جدا لان مادة المكسوجين محرقة اكثر منها مدمرة. وقد احدث الانفجار حفرة عمقها نحو مترين وقطرها نحو ٦ امتار.

وافيد وفق معلومات اولية غير دقيقة ان رقم هيكل السيارة ١٦٥٤٣٢ ورقم المحرك ١٢٠٤٠٥٣٥، لكن السيارة لم يحدد نوعها تماما. واوضح بيطار انه طلب الاستعانة باحد خبراء مصلحة تسجيل السيارات لتحديد نوعها والتأكد من رقمي الهيكل والمحرك.

ورجح ان السيارة كانت متوقفة بحيث يبعد مؤخرها عن مدخل "السوبر ماركت" نحو ٣ امتار ومقدمها في اتجاه الاوتوستراد، بدليل ان الانفجار قذف محركها نحو ٣٠ مترا، كما قذف بقسم من سيارة "مرسيدس" كانت متوقفة بجانبها الى الاسلاك الكهربائية وسط الاوتوستراد وعلى بعد نحو ٥٠ مترا.

ويعتقد ان التفجير تم لاسلكيا، بدليل ان الطريق مفتوحة امام الجاني على بعد الاوتوستراد في الاتجاهين.

وادى الانفجار الى احتراق الطبقات الست الشمالية للمبنى وطبقتين تحت الارض وتضرر الطبقات الست للمبنى نفسه الى الجهة الجنوبية وزجاج الابنية في دائرة شعاعها نحو ٤٠٠ متر، اضافة الى وقوع ٢٥ قتيلا و٨٥ جريحا قال شهود عيان ان بينهم اطفالا كانوا في سيارات ينتظرون اهلهم الذين في الداخل.

القتلى والجرحى

وتوزع القتلى والجرحى على المستشفيات على الشكل الاتي:

● مستشفى سرحال في الرابية: ٤ جثث عرف من اصحابها ملى ناصيف حنا طعمة وهي محروقة و١٨ جريحا هم: كمال شاهين، متري عبد الكريم، تريز مطر، ليلى سرحال وابنتها كارلا سامي سرحال، اغوب اشاجيان، هلا كالادجيان، هراتش كالادجيان، اني كالادجيان، كارلا مجدلاني، بول كندرجي، جوزف ابو متري، مارون ابو جودة، جورجيت الجميل، انعام الجميل، سهيل هندي، جوزف المجهول الهوية الكاملة.

● "اوتيل ديو": ٦ قتلى عرف منهم: عبده توفيق ملكي وتوفيق جورج صايغ، و٦ جرحى هم: نوال صليبا، ميشال حداد، انطوان نجيب دجاني، نقولا بشارة صليبا، الدكتور سمير عطا الله، الدكتور شوقي عطا الله.

● مستشفى مار يوسف - الدورة: ٥ جثث عرف منها: اليان ابي هيلا، عيد شاهين، سعيد شاهين، جورج صايغ، وجثة مجهولة. و١١ جريحا هم: جاك نعمة، ناديا نجيم، جان نجيم، جورج صعب، فاسكين ماكاردجيان، سعد طعمة، ادوار خوري، سالم طعمة، فرحات ملحم، ماري غيراغوس، ساره غيراغوس.

● مستشفى الروم: ٣ جثث محروقة والجريحة رينه كرم.

● مستشفى ابو جودة - جل الديب: ٤ قتلى: سعاد راجحة وعايدة جورج توما وجثتان مجهولتان. و٣٠ جريحا هم: سيزار مارديني، غريتا بولس، روزين بولس، ايلي بعقليني، نجوى شرتوني، مرشد بعقليني، ايزابيل توسويان، جوزف ابي هايلا، جورجيت بالجيكيان، مايا توما، نوال توما، ميشال فضل الله توما، ليلى توما، دورس ضو، دانيل جبراريان، ارام اشاجيان، جوزف جدعون، انطوان فضل الله حداد، سمير ابي عبدالله، توفيق جبر، شربل هلموب، فارس قرقماز، حبيب ملكي، شوشان اشاجيان، كلود مدور، ايزابيل صياح، سيتا ماكارنيان، ارا زادوريان، نجاة زيدان، انطوان جلخ.

● مستشفى سيدة لبنان - جونيه: قتيلان مجهولان، و٥ جرحى هم: انطوان غيوم اسود، انطوان جرجس عطية، جورج بطرس خليل، فؤاد عطية، زيك تارازيان.

● مستشفى مار بطرس وبولس - البوشرية: القتيل عفيف الياس ابو جودة وجريح هو سمير ايليا مطر.

● مستشفى الارز - الزلقا: ٨ جرحى هم: انطوان زخور، سولا حكيم، جمال حداد، جوزف وهبي، كارول ابي هيلا، جورج شادر، روبير نجم، ميلاد جوني.

● مستشفى باسترو - جونية: اربعة جرحى هم: النقيب في قوى الامن الداخلي سمير رحمة، الرقيب الدركي سمعان ابو زيد، العريف الدركي طانيوس مارون الخوري، (غادروا المستشفى)، شربل شلهوب.

● مستشفى سان لويس - جونيه: جريحة من آل توسيان.

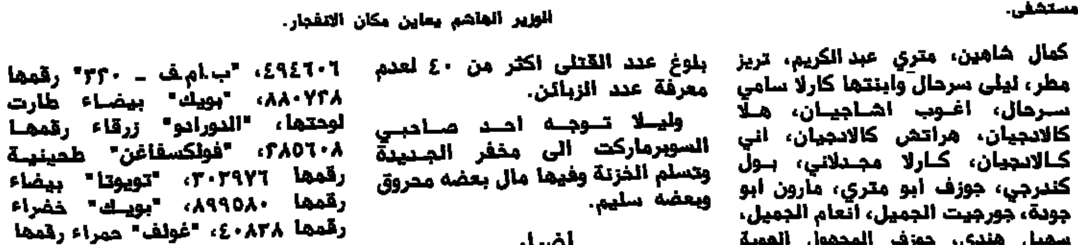
وافادت مصادر امنية عن احتمال بلوغ عدد القتلى اكثر من ٤٠ لعدم معرفة عدد الزبائن.

وليلا توجه احد صاحبي السوبرماركت الى مخفر الجديدة وتسلم الخزنة وفيها مال بعضه محروق وبعضه سليم.

اضرار

والحق الانفجار اضرارا جسيمة في الابنية المجاورة، خصوصا في الشقق الست الجنوبية في المبنى التي لم يطالها الحريق وفي "مخابز ابو حبيب" و"مخامر ابو حبيب للموز" وتحطم زجاج ابنية مجاورة في دائرة قطرها نحو ٨٠٠ متر.

وتضررت عشرات السيارات قدرت بنحو ٧٠ سيارة بينها نحو ١٤ سيارة احترقت تماما وبات من الصعب معرفة طرازها. وعرف من السيارات التي تضررت: "هوندا" رمادية رقمها ٢٨٨٨٨٤، "هوندا" محروقة من دون لوحة، "مرسيدس - ٢٨٠" كحلية رقمها ٤٩٤٦٠٦، "ب.ام.ف - ٣٢٠" رقمها ٨٨٠٧٢٨، "بويك" بيضاء طارت لوحتها، "الدورادو" زرقاء رقمها ٢٨٥٦٠٨، "فولكسفاغن" طحينية رقمها ٣٠٢٩٧٦، "تويوتا" بيضاء رقمها ٨٩٩٥٨٠، "بويك" خضراء رقمها ٤٠٨٣٨، "غولف" حمراء رقمها ٩٥٧٩٧٥، "هوندا" رقمها ٨٩٩٢١٩، "سوبارو" زرقاء رقمها ٩٧٧١٩٥، "هوندا - سيفيك" حمراء من دون لوحة، "بيجو - ٥٠٤" بيضاء رقمها ٣٠٩٢٣٦، "رينو - ١٢" طحينية رقمها ٣٠٨١٨١، "داتسون" كحلية ٤٢٩٧٢٥، "مرسيدس" رمادية رقمها ٤٣٣٧٥٥، "رينو - ١٦" بنية رقمها ٢٨٣٦٠٧، "رينو - فويغا" رمادية ٨٦٠٩٨٢، "مرسيدس" زرقاء عمومية ١٨٠٢٥٤، "رينو - ١٨" رقمها ٦٤٧٦٥٨، "بيجو - ٦ س.ل" رقمها ١٠٠٥٧١، "مرسيدس" زرقاء رقمها ٤٩٤٦٠٦، سيارة رقمها ٨٩٣٧١٠ غير معروفة النوع.



الدكتور ايلي كرامه.



مئات السيارات المتوقفة على الاوتوستراد ابان عمليات الانقاذ.

(همبار تركيزيان، ساكو بيكاريان، كميل حداد)

قصف على المتن بعد الانفجار

تدهور ليلي على محاور الجبل وقذائف بلغت عمق المناطق

ليل آخر من العنف عاشته امس المحاور التقليدية، ولاسيما محاور الجبل والمناطق السكنية الآهلة التي تعرضت لقصف عشوائي استمر نحو ٣ ساعات وطاول مناطق سكنية في بيروت والمتنين الشمالي والجنوبي وعاليه.

قرابة الاولى فجرا، تدهور الوضع على محاور الجبل ودارت اشتباكات عنيفة تركزت على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون - بيصور واستخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة.

وبلغ العنف ذروته قرابة الثانية، وتخطت قذائف عدة خطوط التماس وطاولت الفياضية واليرزة والحازمية والكحالة وسن الفيل والبوشرية والجديدة والدكوانة وعين عنوب وبحمدون ومنصورية بحمدون.

وسرعان ما اتسعت رقعة التراشق لتشمل محور كفرشيما - الشويفات - بسابا - المعروفية وعاليه - راس الجبل - ضهر الوحش. وبلغت قذائف متفرقة الحدث وسبنيه وبعبدا وتل الزعتر والمونتيفيردي وعين سعادة وبيت مري وبرمانا ورومية وبصاليم والعبادية وبعلشميه ودير قوبل وعيناب والغابون.

وظل الوضع على تدهوره حتى الرابعة، ثم تراجعت حدة التراشق تدريجا، وتوقف وحلت رشقات رشاشة متفرقة على طول محاور الجبل.

وقرابة التاسعة صباحا تجددت المناوشات باسلحة رشاشة على طول المحاور، ثم ساد رصاص قنص استمر الى ما بعد الظهر.

قصف عشوائي

وقرابة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر، بينما اعمال الانقاذ جارية بين انقاض "سوبر ماركت ملكي" في انطلياس، سقطت ٣ قذائف في المنطقة اوقعت اضرارا. وسقطت بعد نصف ساعة قنيفتان في بياقوت.

ومساء سجلت رمايات رشاشة على محاور الجبل استمرت حتى الليل ورافقها تراشق متقطع.

بيروت

اما محاور بيروت والضاحية الجنوبية، فعرفت هدوءا مشوبا بالحذر طوال ليل الجمعة - السبت، عكرته منتصف الليل انفجارات متقطعة على محاور طريق صيدا القديمة.

وقال مصدر امني في حركة "امل" ان مجموعة من الحركة تمكنت في الاولى الا ربعا فجر امس، من تفجير مبنى قرب معمل "الريشوز" على محور الطيونة كان يستعمل لتوجيه رصاص القنص على المناطق السكنية.

وصباحا ساد هدوء ملحوظ عكرته في التاسعة والربع صباحا قنيفة سقطت قرب الكلية العاملية في رأس النبع وادت الى اصابة زهير حافظ بجروح.

وقرابة العاشرة والنصف حصلت مناوشات على محاور طريق صيدا القديمة استخدمت فيها اسلحة رشاشة. وانتقل التراشق بعد الظهر الى محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي ومحاور الاسواق القديمة.

ومساء ظل الوضع مترجحا بين الهدوء والانتكاسات المحدودة.

المعابر

وشهدت المعابر بين شطري بيروت حركة سير طبيعية في الاتجاهين.

اشتباكات في صبرا وشاتيلا بين "أمل" والفلسطينيين لجمتها اتصالات

التاسعة والدقيقة الاربعين ليل امس تجددت الاشتباكات في مخيمي صبرا وشاتيلا بين مقاتلين من حركة "امل" وآخرين فلسطينيين استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

ونظرا الى عنف الاشتباكات اضطرت قوى الامن الداخلي الى سحب عناصرها من بعض المواقع التي تتمركز فيها في المخيمين الى اماكن آمنة في انتظار وقف التدهور.

وكانت اندلعت اشتباكات ليل الجمعة - السبت بين فريقين من الفلسطينيين في بادىء الامر، ثم تحولت بينهم وبين حركة "امل". وافاد مصدر امني ان سببها هو ان الفلسطينيين يتهمون الحركة باعتقال احد قياديي "فتح" مصطفى دياب الملقب "ابو الفتح" على حاجز قرب سينما "الشرق" في صبرا، بينما الحركة تنفي علاقتها باعتقاله.

ونشطت الاتصالات بين اعضاء "لجنة التنسيق" لوقف التدهور، فتوجهت لجنة المتابعة العسكرية الى المخيمين مع آمر فصيلة الدرك في الطريق الجديدة النقيب سامي ضاهر وسعت الى سحب المسلحين، الا ان الاشتباكات استمرت حتى الحادية عشرة، ثم راحت تخف تدريجا، وظل يسمع اطلاق نار متفرق.

وصرح مصدر مسؤول في حركة "امل":

"ردا على حملة الاتهامات المتكررة في شأن معتقلين فلسطينيين ما زالوا لدى الحركة، نؤكد انه سبق لها ان اطلقت جميع الاخوة الذين كانوا موقوفين لديها بسبب الظروف الامنية المؤسفة التي مرت، وبالتالي لم يعد لديها اي موقوف".

ونفى اي علاقة للحركة بقضية اعتقال "ابو الفتح" وقال انه موقوف لدى اللجنة الامنية المنبثقة من لجنة التنسيق للمخيمات، "لذلك نتمنى على وسائل الاعلام توخي الموضوعية والحقيقة في نقل اي خبر خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان".

● عطل الخبير العسكري في قوى الامن الداخلي قنبلة زنتها ٤ كيلوغرامات من الـ"ت.ان.ت" كانت موضوعة امام محل للملبوسات في ساحة ابو شاكر في الطريق الجديدة يملكه وجيه علامة.

الجيش ينعى ثلاثة شهداء

نعت امس قيادة الجيش ٣ عسكريين استشهدوا في اثناء قيامهم بواجبهم. وهنا البيان:

"في تاريخ ١٩٨٥/٨/١٦ استشهد للجيش اللبناني كل من الرقيب ميشال الياس معربس رقمه ٨٤٤٠١٨ من الكتيبة ٨٣ والعريف جوزف الياس قاطرجي رقمه ٤٨٠٠٨ من الكتيبة ٥٣ والعريف انطوان ايليا منصور رقمه ٤٩٣١٤ من الكتيبة ٣٢ في اثناء قيامهم بالواجب.

● ولد الرقيب الشهيد ميشال معربس في تاريخ ١٩٦٥/١٢/٢٦ في بلدة رشعين - زغرتا. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٤/١/٩. رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١٩٨٤/٩/٣٠. رقي الى رتبة رقيب في تاريخ ١٩٨٥/١/١. عازب.

● ولد العريف الشهيد جوزف قاطرجي في تاريخ ١٩٦٤/١١/٧ في بلدة تل عباس قضاء عكار.

تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٨. حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٣/١٢/٤. حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٤/٤/٤، حائز وسام الحرب في تاريخ ١٩٨٣/١٢/٢٧، حائز تهنئة قائد اللواء في تاريخ ١٩٨٤/٤/١١، رقي الى رتبة عريف لاعمال حربية في تاريخ ١٩٨٣/١٢/١٩. عازب.

● ولد العريف انطوان ايليا منصور في تاريخ ١٩٦٥/٣/٨ في المصيطبة بيروت. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٣/٣/١٧، حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٣/١٢/٤، حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٤/٤/٤، حائز وسام الحرب في تاريخ ١٩٨٣/١٢/٢٧، رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١٩٨٤/٥/١. عازب".

قذائف ورشقات على المعلقة - زحلة

تنفيذ التدابير يبدأ غداً باشراف لجنة من ٣ ضباط

زحلة - "النهار":

ابتداء من الثانية فجر امس، تعرضت المنطقة الشمالية من المعلقة في زحلة لرشقات رشاشة من اسلحة ثقيلة ومتوسطة تخللها اطلاق بعض القذائف الصاروخية. واستمر الوضع على هذه الحال حتى الخامسة صباحا.

وبين السابعة والسابعة والربع اطلقت رشقات "دوتشكا" في اتجاه المعلقة وتلة الحمار، واصاب رصاص بعض المنازل في حي مار الياس وحوش الامراء.

وادت الاتصالات الى تهدئة الوضع ووقف التدهور خوفا من عودة خطوط التماس الى هذه المنطقة بعدما كانت ازيلت منذ مطلع حزيران ١٩٧٦ بدخول قوات "الردع" السورية.

وتوقعت مصادر زحلية ان يبدأ صباح غد الاثنين تنفيذ الاجراءات الامنية التي اتفق عليها في الاتصالات بين زحلة ودمشق وبيروت. وعلم ان قيادة "القوات اللبنانية" طلبت من مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ان تتولى السلطة الشرعية مهماتها الكاملة في مدينة زحلة.

ورجحت المصادر نفسها ان تؤلف لجنة امنية من ٣ ضباط يوكل اليها الاشراف على تنفيذ الاجراءات المتفق عليها وحل اية اشكالات قد تعيق التنفيذ.

وكان وفد اللجنة الزحلية برئاسة مطران زحلة والفرزل والبقاع للروم الكاثوليك اندريه حداد الذي زار حتورة ليل الجمعة - السبت قد عاد ومعه فارس المر ونديم فريجي وجوزف قاصرجي الذين كانوا خطفوا قبل ايام.

تبريك بمنفذ عملية بيت ياحون

حاوي: شهيدنا شعار الوحدة ورد على الانظمة الانهزامية



السيد حاوي يقدم التبريك في منزل آل عبد القادر في العين. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

توافد امس الى بلدة العين (بعلبك) مزيد من الشخصيات والوفود السياسية والحزبية والروحية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، لتقديم التبريك الى منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وآل عبد القادر بمنفذ العملية الانتحارية في بيت ياحون السوري عبدالله محمد عبد القادر.

وشهد البقاع الشمالي احتفالات وتظاهرات سيارة واطلاق رصاص ابتهاج احتفاء بالعملية، ورفعت في بلدات المنطقة وقراها صور للرئيس السوري حافظ الاسد ولرجال المقاومة الوطنية، خصوصا على طريق بعلبك - حمص الدولية.

ومن المهنئين الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي على رأس وفد ضم السادة جورج بطل والياس عطاالله وفاروق دحروج وياسين شمص وبطرس رزق واعضاء قيادة فرع الحزب في البقاع.

وكان في استقبال الوفد الشيوعي والمهنئين عضو القيادة القطرية لمنظمة البعث السيد علي المقداد والامين العام لـ"الاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين" السيد مصطفى خليل ونائب امين الفرع في البقاع السيد حسين الرفاعي واعضاء القيادة وآل عبد القادر.

وقال حاوي: "ان الاحزاب الوطنية هي الاساس في قرار جبهة المقاومة الوطنية تفجير الحقد ضد العدو الصهيوني وتوابعه، والشيء الاخر هو قرار الصمود لدى الرئيس حافظ الاسد في دعم جبهة المقاومة ومساندتها. فلولا سوريا لما كانت المقاومة ضد اسرائيل بهذا الزخم.

وفي اكثر اللقاءات كان الرئيس الاسد يؤكد على ان المقاومة هي اساس التحرير وقهر اسرائيل والامبريالية والرجعية العربية. وستبقى ثقتنا كبيرة بالشعب والجماهير الوطنية هي سندنا للنصر".

وتعهد "الوفاء للشهداء والنضال الدؤوب حتى التحرير ودحر كل الاعداء وتحقيق الاهداف الوطنية والتقدمية".

وقال لوالد منفذ العملية السيد محمد عبد القادر: "شهيدنا عبدالله هو شعار الوحدة وجسر الاخوة بين لبنان وسوريا، فهو استشهد في اروع عملية وحدوية للنضال المشترك الذي يقوده شعبنا في لبنان وسوريا وفلسطين. فالشباب الذي يضحي بروحه ويقدم دمه في سبيل القضية يوفر دماء مئات اللبنانيين ويوفر على امتنا مئات الالوف من السرطان الاسرائيلي الخبيث الطامع بثرواتنا وخيراتنا، وهو رد حقيقي على غطرسة الانظمة العربية الرجعية وانهزامها والتي تتهالك وراء الحلول الاستسلامية والانحراف".

وعاهد السيد محمد عبد القادر على "الاستمرار واولاده في طريق عبدالله"، مبديا اعتزازه بـ"ارتفاع صورة ابني الشهيد الى جانب صورة الرئيس القائد حافظ الاسد". وتمنى "قيام مراسم البهجة في بلدتنا السحل في النبك (سوريا)".

وهنا تدخلت الوالدة وراحت تزغرد وترحب بالوفود، وقالت: "كلنا فداء الوطن والقضية القومية وجنود حافظ (الاسد)".

● ذكرت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" ابرق الى الرئيس حافظ الاسد بصفته الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، مهنئا اياه بـ"العملية البطولية الاستشهادية على معبر بيت ياحون".

واعتبرت البرقية "ان استشهاد الرفيق البطل عبدالله عبد القادر من سوريا البعث والاسد على ارض الجنوب اللبناني، يؤكد تصميم شعبنا على ان لا شيء يعلو على قومية المعركة وشمولها كل ارض عربية يدنسها العدو الصهيوني".

"الانتفاضة" تكرم محررين من عتليت





العائدون امام مركز لـ"فتح - الانتفاضة" في مخيم الجليل. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

اقامت امس حركة "فتح - الانتفاضة" حفلة استقبال في "مخيم الجليل" في بعلبك لعشرة فلسطينيين اطلقوا اخيرا من سجن عتليت.

وقال السيد نايف شعبان باسم "الانتفاضة" "ان امة لا تكرم ابطالها ليست خالدة، وانما من حقها ان تموت". ودعا المحررين الى الانضمام الى "اخوتهم ورفاقهم في خندق النضال من اجل تحرير الارض، وستبقى البندقية الفلسطينية المشرعة وحدها التي تحقق الاهداف في الكفاح والنضال لتحرير الارض المغتصبة واعادة الحقوق المشروعة الى شعبنا الفلسطيني. فالتفاوض والانحراف لا يجنيان سوى الهزيمة والاذلال وتضييع حقوقنا واركاع شعبنا".

وتحدث السيد عبد القادر بدران باسم المحررين عن ممارسات اسرائيل القمعية داخل السجون.

وفد فلسطيني طالب البزري باطلاق "ابو الفتح"

صيدا - "النهار":

استقبل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري صباح امس في منزله وفدا من مخيم عين الحلوة زاره مطالبا اياه ببذل مساعيه لدى المعنيين للافراج عن "ابو الفتح" احد المسؤولين في حركة "فتح" والذي فقد في بيروت.

وقال البزري بعد اللقاء انه اجرى اتصالات مع المعنيين في بيروت في هذا الشأن.

"الدايلي ستار" توقفت يوميا وتعود اسبوعيا

صدر امس العدد اليومي الاخير من صحيفة "الدايلي ستار" وهي الصحيفة اللبنانية الوحيدة التي تصدر بالانكليزية بعد نحو عامين من الكفاح للصمود وسط مناخ اقتصادي وسياسي عصيب.

وصرح السيد رامز معلوف رئيس تحرير الصحيفة لـ"رويتر" ان هذه الصحيفة هي "اخر ضحية لاقتصاد لبنان المحطم" واوضح ان صحيفة اسبوعية اخرى ستحل محلها اعتبارا من ٥ ايلول المقبل.

وورد في مقال افتتاحي في العدد الاخير للصحيفة "اليوم تقول دايلي ستار الى اللقاء وليس وداعا".

وصرح السيد مالك مروه احد الاشقاء الثلاثة الذين يملكون الصحيفة ان قرار احتجاب الصحيفة اليومية كان صعبا الا انها "كانت مسألة بقاء". وقال: "ان البلاد لاتزال تمر بمصاعب كثيرة... ومن العسير الابقاء على صحيفة تعتمد على سوق يحتضر".

واعتبر ان صحفا لبنانية اخرى تمر بازمات مالية ايضا غير ان اكثريتها تستطيع الاعتماد على اموال مؤيدين سياسيين، "وعلى رغم الضغوط الكثيرة التي نتعرض لها كي ننحاز الى طرف في هذه الحرب فقد تمسكنا بنشر الحقيقة".

بيضون في دمشق لمشاريع جنوبية

في نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" من دمشق ان وزير الانشاء والتعمير السوري السيد رياض بغدادي استقبل امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون.

وقالت ان الوزير السوري اشاد بـ"نضال المقاومة الوطنية اللبنانية ومواقفها البطولية في مواجهة العدو الصهيوني".

واضافت انه جرى تبادل وجهات النظر في ما يمكن ان تقدمه شركة الانشاءات العامة السورية من عون وخبرات لمنطقة الجنوب اللبناني.

وكان بيضون توجه صباحا الى العاصمة السورية لاستكمال البحث مع المسؤولين في شركة "قاسيون" في شأن تلزيم تأهيل الطرق في الجنوب.

صور: اجتماع دولي - لبناني لعرض متطلبات القوة الدولية

طيارون ايطاليون يتفقدون المنازل التي اصابها القصف في صور. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

عقد قبل ظهر امس اجتماع في منزل قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر في صور حضره نائب قائد القوة الدولية الجنرال بونس ورئيس قسم الخدمات في القوة ديمتريوس تسودس ومساعدوهما.

وحضر عن الجانب اللبناني، الى القائمقام حيدر، مندوبون لمصالح الكهرباء والماء والهاتف هم السادة حسين يونس والمهندس علي الزين ونجيب صفاوي وآمر فصيلة الدرك في صور الرائد علي بحسون ومندوبون عن التنظيم المدني والدفاع المدني والتجار وحركة "امل".

وعرض الجنرال بونس دور القوة الدولية ونشاطاتها على الصعد الامنية والاجتماعية والاقتصادية والسبل المتبعة اداريا وماليا في موضوع تموين القوة الدولية وقضية انشاء مركز لهذه القوة في صور.

واكد الجانب الدولي انه سيعتمد طريقة العروض لتأمين متطلبات القوة الدولية من تجار لبنانيين من ضمن قوانين هذه القوة. وابدى الجانب اللبناني الاستعداد لتقديم كل التسهيلات في هذا الشأن.

ثم تناول المجتمعون طعام الغداء في احد مطاعم المدينة.

على صعيد آخر، تدفقت وفود من جنود القوة الدولية على صور لتمضية اجازتهم والتبضع من اسواقها.

وللمرة الاولى قصدت مجموعة من طياري الطوافات الايطاليين، اسواق المدينة وجالت في شوارعها وزارت حارة المسيحيين حيث تفقدت آثار القصف الذي استهدفها قبل ايام.

وقال الطيار فرنكو: "ارى صور دائما من الجو وانا مسرور لانني اليوم على ارضها".

وفد سوفياتي في صور تفقد مؤسسة جبل عامل

الوفد السوفياتي في مؤسسة جبل عامل. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

زار امس وفد سوفياتي مؤسسة جبل عامل المهنية في البرج الشمالي بدعوة من المكتب التربوي لحركة "امل".

ضم الوفد الزائر ٨ اعضاء برئاسة السكرتير الثاني في السفارة السيد فاليري كورتيف، ورافقه اعضاء المكتب التربوي السادة علي فواز وعلي خليل وحسين ماجد.

واستقبلهم مدير المؤسسة المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وعضو المكتب السياسي السيد عبد المجيد صالح والمسؤول عن الحركة في قضاء صور السيد نجيب خلف.

وجال الوفد على اقسام المؤسسة واطلع على الاضرار التي الحقتها بها القوات الاسرائيلية وعاين المكان الذي نفذ فيه حسن قصير عملية انتحارية.

وقال مندوب وكالة "نوفوستي" السيد الكسندر جودرو: "زرنا مركزا للمقاومة الوطنية اللبنانية هو مؤسسة جبل عامل المعروفة عالميا، ولا ابالغ اذا قلت انها مركز عالمي للمقاومة البطلة ضد الاحتلال. وشاهدنا آثار الاقتحامات الهمجية الاسرائيلية للمؤسسة، واننا نقدر تضحيات شباب المقاومة الذين استطاعوا ان يطردوا المحتل".

وقال داود: "نحن نرحب باي وفد يزورنا وليس عندنا شيء في الخفاء، فعملنا واضح وليست لدينا اية خلفية، واي انسان يحضر الينا نستقبله ونفتح له صدورنا، ويهمنا ان يأتي العالم كله ليرى ماذا نفعل وكيف نفكر، واننا حاضرون للمناقشة والحوار والاستماع الى كل الاراء والى كل نقد، ومن ليست لديه اشياء في الخفاء لا يخاف احدا.

وزيارة الوفد السوفياتي هي لمؤسسة بناها السيد موسى الصدر، وهي خرجت ابطالا وشهداء كانوا شموعا اضاءت الطريق للمقاومة ضد اسرائيل وسنبقى هكذا لنحمي هذه الارض".

اطفال مرضى الى سويسرا في رعاية مؤسسة "أرض البشر"



امام استراحة صور قبل التوجه الى مطار بيروت. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

سافرت امس الى سويسرا مجموعة من الاطفال والفتيان اللبنانيين لتلقي العلاج في مستشفياتها بمساعدة مؤسسة "ارض البشر".

وكان نصيب صور من هذه الدفعة الطفل حسين مدني (١٦ شهرا) الذي يعاني مرضا في القلب وزهرة كعور (١١ شهرا) التي تعاني مرضا في عينيها. وتخلف الفتى حسين الشامي من بنت جبيل وهو مصاب بالشلل.

وكان ذوو المرضى تقدموا من فرع المؤسسة في استراحة صور الذي تشرف عليه الاخت هلا نعمه والاخت السويسرية فاليري زوزري. وقدموا الى الفرع الفحوص والتقارير الطبية الصادرة عن اطباء لبنانيين في شأن مرض اولادهم.

وفي التاسعة صباح امس نقل الصليب الاحمر اللبناني في صور المريضين مع والدتيهما والاخت نعمه الى مطار بيروت.

ويستقبل الفرع المرضى في مقره في صور ويساهم في توزيع مساعدات اجتماعية على العائلات المحتاجة والمهجرة.

تعطل ٥٥٠ خطا شرق صيدا

صيدا - "النهار":

اعلن رئيس مصلحة الهاتف بالوكالة في الجنوب المهندس زهير النقيب ان حفريات خاصة على طريق صيدا - جزين ادت الى تعطل كابلين يحويان ٥٥٠ خطا لمناطق الملالية وعبرا ومجدليون. واوضح ان اصلاح الاعطال يتطلب ١٥ يوما على الاقل.

ادوية من سيراليون لمستوصفات الجنوب

تلقت وزارة الدولة لشؤون الجنوب حمولة طائرة من الادوية قدمها رئيس الجالية اللبنانية في سيراليون السيد جميل سعد.

وتسلم الحمولة في المطار وفد من الوزارة على ان توزع الكمية على المستوصفات في الجنوب.

فقيه زار قرى في الزهراني لتوحيد الصف وتأمين الخدمات

السيد فقيه في لقائه واهالي طبايا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تفقد امس المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه قرى في قضاء صيدا والتقى اهلها واطلع على اوضاعهم الاجتماعية والحياتية.

ورافقه في الجولة عدد من المسؤولين في الحركة هم السادة محمد دياب وعبد الحميد عطوي وبدر شكرون.

وفي طبايا عقدت لقاء موسع في منزل المختار السيد احمد فاعور الذي رحب بوفد "امل" وقال: "اثبتت الحركة انها لجميع الطوائف ولجميع اللبنانيين وليست لطائفة واحدة".

وتحدث السيد نمر حمود باسم الاهالي فعرض مطالبهم ولاسيما منها تأمين بئر ارتوازية واستصلاح الاراضي وشق طريق وتعبيدها واستحداث مدرسة للمرحلة المتوسطة.

فقيه

والقى فقيه كلمة نقل في مستهلها الى الحضور تحيات الوزير نبيه بري ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون "الذي اعتذر عن عدم الحضور لتوجهه الى سوريا من اجل عقد اتفاق مع شركة قاسيون لتتولى تعبيد الطرق في الجنوب بعدما لمسنا اصرار الدولة على حرمان الجنوب لانه قاوم اسرائيل وانزل بها الخسائر واجبرها على الانسحاب".

وقال: "يشرفني ان اكون بينكم في طبايا وعرب الجل حيث يسمى سكانهما عربا، ونحن لنا الشرف ولكم الشرف ان تكونوا عربا في وقت عمل كل العرب على ترك العروبة. فانتم هنا تحافظون على العروبة والتقاليد الاسلامية من دون تفرقة بين شيعي وسني، ومن يفرق بينهما خائن وعميل".

وفي ختام الجولة قال فقيه لـ"النهار": "الهدف من هذه الزيارات لقرى الجنوب والزهراني على الاخص، التأكيد على وحدة الصف الاسلامي والاطلاع على المتطلبات الحياتية الضرورية وملاحقتها والعمل على تنفيذها، والزيارة تأتي في نطاق برنامج لتعزيز العلاقات بين جميع القرى الجنوبية على اختلاف مذاهبها وطوائفها لاعطاء صورة حقيقية لبقية اجزاء الوطن، عن العيش والحياة الكريمة المشتركة التي ننشدها في كل لبنان. ونحن نتمنى ان يتعافى الوطن على اساس علاقات متساوية متعادلة بين المواطنين.

ولا بد لنا من ان نلفت الى ان تعافي الوطن هو من دعائم استمرار المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، اي ان يسود الامن والاستقرار والعلاقات الاخوية في المناطق المحررة فمعنى ذلك ان المقاوم سيطمئن الى القاعدة والارضية التي ينطلق منها لتحرير الارض".

جريح برصاص اسرائيلي في كفررمان وتضرر ١٠ منازل في قليا

آثار العملية الانتحارية امام بوابة بيت ياحون.

بقايا السيارة. (ن.ت. خريش)

الجنوب - "النهار":

فتحت القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" قبل ظهر امس من مواقعها في تلال جبل علي الطاهر، نيران رشاشاتها الثقيلة على بلدة كفررمان مما ادى الى اصابة حسين عبد الله حمزة (١٩ عاما) بينما كان في سيارة "مرسيدس - ٢٠٠". ونقل الى الفور الى صيدا لخطورة اصابته في رأسه.

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" من بنت جبيل ان حصول العملية الانتحارية على معبر بيت ياحون بعد ظهر الخميس الماضي اجبر عددا من مزارعي التبغ الذين كانوا يقصدون المنطقة الحدودية او ينوون مغادرتها، على البقاء عند الاقارب والاصدقاء ريثما تفتح بوابات العبور غدا الاثنين.

وشيع في بارون الجمعة الماضي المجند في "الجيش الجنوبي" الياس حنا عجاقة (٢٧ عاما) واقيمت له مراسم تشييع عسكرية في حضور ممثل لقائد "الجنوبي" وجمهور من اهالي المنطقة. والمجند عجاقة والد ٥ اطفال وقتل في العملية الانتحارية بينما كان يفتش حقائب فتاتين معهما فتى. وقيل ان جثث هؤلاء تناثرت من شدة الانفجار وتعذر جمعها.

وروى مجندون "ان الانتحاري تقدم نحو المجند عجاقة الذي كان يقف امام البوابة وانتهز فرصة انهماكه في تفتيش الفتاتين والولد واندفع بالسيارة وفجرها فقتل هو والمجند والفتاتين والولد واصيب الحاج كريم دباجة من بنت جبيل في رجله ونقل الى المستشفى الميداني في الناقورة.

وافاد محققون من "الجنوبي" ان السيارة انفجرت خارج البوابة وهي "مرسيدس - ٢٨٠ اس.او." بيضاء طراز ١٩٨٤ تحمل ما لا يقل عن ١٠٠ كلغ من المتفجرات. وعثر لدى لملمة اجزائها على رخصة سيارة - ربما كانت مزورة - تفيد ان رقم لوحتها ٣٦٠٥٩٠ وصاحبها عدنان علي عليق. اضافة الى اجازة سوق باسم ابرهيم كمال العلي من التبانة في طرابلس، مواليد ١٩٦٦/٨/١ رقم السجل ٤٠٣.

حاصبيا

وورد من حاصبيا ان القوات الاسرائيلية وقوات "الجيش الجنوبي" اطلقت رشقات من اسلحة رشاشة متوسطة، فتضررت ١٠ منازل في قليا (البقاع الغربي). ويضطر المواطنون في البلدات والقرى المحاذية لخط "الحزام الامني" الى ملازمة منازلهم والاماكن الآمنة خشية تعرضهم للقنص او استهدافهم للقصف. واعتقل الاسرائيليون على حاجز زغلة الجندي في الجيش اللبناني وليد كامل ناصر.

وسلب مسلحون ملثمون مواطنا على طريق شبعا - راشيا مبلغ ١٥ الف ليرة. وتمكنت "الشرطة الامنية" التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي من اعتقال الفاعلين واستعادة المبلغ.

وورد من طلوسة ان سبب نسف منزل محمد امين حسين ترمس هو عدم تمكن دبابات اسرائيلية ضخمة من سلوك الطريق الرئيسية بينما كانت متوجهة نحو وادي الحجير والسلومي. وقال الاهالي ان الاسرائيليين جرفوا المنزل بعد نسفه لتسهيل مرور آلياتهم.

● اعلنت "مجموعة الرفيق الشهيد طه اليمن" انها هاجمت "السابعة والنصف مساء الجمعة ١٩٨٥/٨/١٧، مركزا لجيش العميل لحد في انان - جزين بقذيفتي "ب - ٧" ونيران الاسلحة الخفيفة فأصيب المركز ورد العدو بنيران الرشاشات ولم تحدد الخسائر بين افراده".

● انفجرت رزمة من الديناميت ليل الجمعة - السبت امام محل للنوفوتيه يملكه جهاد حرب، فأوقعت في المحل اضرارا جسيمة.

● خطف مجهولون حسن مصطفى غندور في النبطية الفوقا.

● في الصرفند انفجرت عبوة في سيارة "رينو" لحسن محمود خليفة.

● في مشغرة (البقاع الغربي) فجر مجهولون منزل فارس انطوان الحاج.

● في جب جنين انفجرت عبوة في منزل ديب الصباغ.

مؤسسة كهرباء لبنان تتوقع عودة التيار طبيعياً اليوم

استمر امس انقطاع التيار الكهربائي عن قسم كبير من المناطق اللبنانية، وهو انقطاع عزته مؤسسة كهرباء لبنان الى ارتفاع درجة الرطوبة الجوية الذي تسبب في انخفاض مستوى العزل على الخطوط الهوائية للتوتر العالي ١٥٠ كيلوفولت التي تصل معامل الانتاج بالشبكة الرئيسية، مما ادى الى انفصالها عن الشبكة وعدم التمكن من اعادتها الى العمل.

وجاء هذا الانقطاع، مع انعكاساته على صعيد المياه والهاتف والتبريد، ليضيف الى هموم اللبنانيين هما جديدا.

وتوقع المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالوكالة السيد محيي الدين محيو ان يعود التيار طبيعيا اعتبارا من مساء اليوم. وقال انه ربما امكن اعادة تغذية بعض المناطق بالتيار دوريا اعتبارا من مساء السبت، بعدما امكن استيعاب العطل الذي طرا على معمل الزوق - ٢.

واوضح ان انقطاع التيار اعتبارا من بعد ظهر الجمعة مرده الى ارتفاع نسبة الرطوبة (٩٥٪)، مما تسبب في تلوث على عوازل الخطوط وادى تاليا الى تهريب الكهرباء نحو الارض فانفصلت الخطوط عن الشبكة وكانت النتيجة فصل المعامل عن الشبكة وتوقف الانتاج. واضاف انه "فور حصول الاعطال، عمدنا الى اتخاذ كل التدابير الممكنة لاعادة تأمين التيار، الا ان المشكلة كانت كبيرة واقوى من امكاناتنا على رغم انه سبق لنا ان اشترينا انواعا جديدة من العوازل لمواجهة الرطوبة، ذلك ان نسبة الرطوبة المرتفعة التي واجهناها لم تكن منتظرة". واشار الى ان معمل الجية سيعطي بيروت اعتبارا من مساء السبت ١٠٠ ميغاوات اي ما يوازي ربع او خمس الحاجة الفعلية للاستهلاك.

واعلن المهندس محيو ان الخسائر المادية في التجهيزات طفيفة ولا تشكل عبئا على المؤسسة. ولاحظ ان عدم التمكن من اصلاح الخطوط الجبلية الرديفة بسبب الاوضاع الامنية يحول دون تشغيل خطوط الاحتياط لتامين التيار عند حصول اي عطل على الخطوط العاملة وهي الخطوط الساحلية.

* اعلنت شركة كهرباء قاديشا انها، بسبب شق اوتوستراد البحصاص - الميناء ومن اجل نقل الاعمدة على خط التوتر العالي الذي يغذي هذه المناطق، ستضطر الى قطع التيار عن مناطق الزاهرية والتبانة والبداوي ودير عمار والمنية اليوم الاحد بين السابعة والنصف صباحا والثالثة بعد الظهر، وبسبب اعمال انشائية على خط التوتر العالي في ضهر العين، ستضطر الى قطع التيار عن مناطق ضهر العين والسامرية والميكلية والبرقاحية وبكفتين ومدينة صعب غدا الاثنين بين السابعة والنصف صباحا والاولى بعد الظهر.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ٢٨٣٦ طنا، وهي: "ساسيل" و"الورد" و"لابالما" و"جولي جيالو" و"ف. م. سبيريدون" و"امين" و"بيونير".

وغادرته الباخرة "كونتي ميني".

وبقيت في المرفأ ١٦ باخرة، بينها باخرتان من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة وهناك ٨ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	كرابانج	٥٢٠٠ شعيرا	س. شعر
٩	هابي ميد	٦٢٤ مختلفا	قدموس شيبينغ
٩	ساسيل	١٠١٦ مختلفا	يونيشيب
١٠	كارولينا - ف	٧٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	الورد	سيارة واحدة	مدور شيبينغ
١٠	لابالما	١٧٠٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	جولي جيالو	٨٦٨ سيارة	أ. قرياحي
١٠	عماد - أ	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	امين	١٢٩ ماشية	رابونيون ماريتيم
١١	كاب مونزه	٢٠٠٠٠ اسمدة كيماوية	ناتكو
١١	جوليانا	٢٠٧ مختلفا	اراب شيبينغ
١١	بستاني - ١	١٢٠٣ خشبا	بستاني شيبينغ
١٢	ف. م. سبيريدون	١١٨ ماشية	س. شعر
١٢	تاسوس	للشحن	ميدرفا شيبينغ
١٣	بيونير	١١٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
١٣	جممر لك	للشحن	ريكومار

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
دورا	محجوزة	غلوب شيبينغ
روز	للشحن	ح. ثابت
كوزيت	للشحن	ح. ثابت
غينا - ٢	للشحن	أو. ال. ت.
بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
اولمبيا	للشحن	اراب شيبينغ
مامي	للشحن	ن. ابو رجيلي
سنومي - ٤	للشحن	سنو تريدينغ

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كاسيوبيا	رافينا	٢٢٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
كارياتين	اللاذقية	٢٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
فايكينغ لاند	مرسين	٢٥٦٠ مختلفا	ه. هيلد
السلام - ٣	جونية	للتموين	س. شعر
فريديريتيس - ٢	سالونيك	١٣٠ ماشية	ي. برجاوي
رابونيون - ١٠	سالونيك	١٠٠ مختلفا	رابونيون ماريتيم
رابونيون - ٧	تريستا	١٧٥ مختلفا	رابونيون ماريتيم

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٦ آب كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١١٧٤ طنا، منها ١٠٥٠ طنا تسليما مباشرا و ٦٠ طنا الى المستودعات و ١٤ طنا مستوعبات و٥٠ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٠١ طن.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٥٨ طنا، منها ١٢٠ طنا من المستودعات و ١٣٨ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
دعد	مختلف	نورثرن ستار
هلال	مختلف	غاما للتجارة
عادل	للشحن	البحر المتوسط
خليل - ١	مختلف (مستوعبات)	الملاحة والنقل
ميروشيكا	اسمدة كيماوية	المكتب الجزائري
جانكير سوزار	رخام	البحر المتوسط
ريس - ١	بلاط ومختلف	اللبنانية العربية
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
الحاج ديزوبوزولو	بلاط	أ. عيسى
فاضل - ج	للاصلاح	الشدياق للملاحة
ب - المنتظرة:		
نبيل	للاصلاح	شمال لبنان
سمان - ١	ماشية	شمال لبنان
الخالد	ماشية	شمال لبنان
دوفين	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر
انجي	ذرة	مسعود اخوان
الورد	للاصلاح	ستوت للملاحة
السلام - ١	ماشية	ستوت للملاحة
عماد - أ	خشب	الملاحة والنقل

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سمر ستار	١٨٥ راكبا	ح. مرقص
السلام - ٢	للشحن	شبير ماريتيم
- الزوق:		
الكستر - ك	٢٠٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
ماريا	ركاب	شبير ماريتيم
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ج م ث - خالد	للاصلاح	المتحدة للملاحة
ليدي كوين	تشحن كتبا	غدار - خليفة

٤ - مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	—
فريكسوس	ترابة من قبرص	—
ديالا	مختلف (مستوعبات)	—
ب - المنتظرة:		
ايفانجيليا	مختلف (من قبرص)	—

٦ - مرفأ شكا

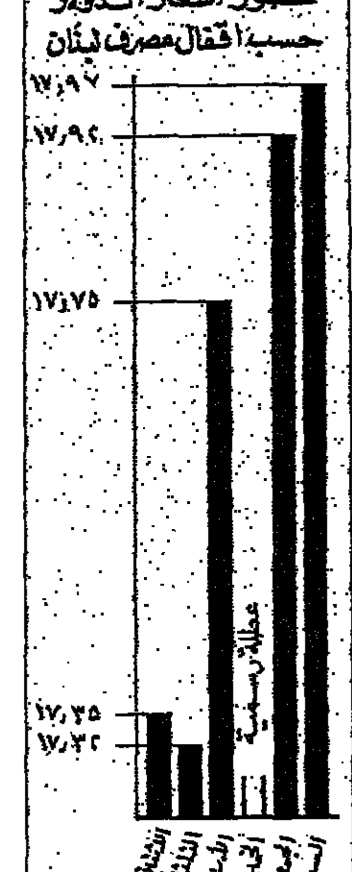
الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
انطوان	٥٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
بسام	لشحن الترابة	أ. كفوري

استمرار تراجع الدولار في الخارج

الليرة انخفضت ٥،٧ في المئة وتدخل المركزي ظل محدوداً

تطور العملات في بيروت

العملة	٨/١٠	٨/١٧	الفارق %
الدولار الاميركي	١٧٠٠،٠٠	١٧٩٧،٠٠	+٥،٧٠
المارك الالماني	٦٠٦،٠٥	٦٥١،٨٠	+٧،٥٥
الفرنك السويسري	٧٣٤،٠٠	٧٩٦،٢٥	+٨،٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٣٣،٢٥	٢٥٢٠،٣٠	+٨،٠١
المئة ين ياباني	٧١٥،٢٠	٧٦٠،٦٥	+٦،٣٥
الفرنك الفرنسي	١٩٧،٨٠	٢١٣،١٥	+٧،٨٠
الفلوران الهولندي	٥٣٨،٣٠	٥٧٨،٧٥	+٧،٥٠
الدولار الكندي	١٢٥٠،٧٥	١٣٣٢،٩٥	+٦،٤٠
الفرنك البلجيكي	٢٩،٩٥	٣٢،١٤	+٧،٣٠
الالف لير ايطالي	٩٠٣،٠٥	٩٧٦،٤٥	+٨،١٥
الكورون الاسوجي	٢٠٤،٢٥	٢١٨،٢٠	+٦،٨٥



اقفل امس سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ١٧،٩٧ ليرة في مقابل ١٧،٩٢ ليرة الجمعة، اي بارتفاع معتدل مقداره خمسة قروش ونسبته ٠،٢٨ في المئة.

وكان قد فتح بما بين ١٧،٩٠ و١٨،٢٥ ليرة، ثم تراجع الى ١٨،٠٠ ليرة، فالى ١٧،٧٧ ليرة حدا ادنى، قبل ان يستقر في حدود ١٧،٩٧ ليرة ساعة الاقفال في سوق تميزت بالتوتر الشديد والحذر وبميل واضح لدى المتعاملين الى توسيع هامش التسعير بما يزيد عن الـ٢٠ قرشا احيانا بين الشراء والبيع لتفادي الوقوع في الخسارة نظرا الى التقلبات السريعة التي تشهدها السوق منذ مدة.

وهكذا بقي التوتر العنصر الاساسي في السوق منذ مطلع الاسبوع على غرار الاوضاع السياسية العامة في البلاد والتي ترجمت على الارض بتفجيرات واسعة طاولت مختلف المحاور ونهبت بالمزيد من الضحايا وشلت اكثر من مرفق اقتصادي مخلفة الذعر والهواجس. وعليه، تلاشت بسرعة بوارق الامل التي علقها الناس على القمة اللبنانية - السورية الاخيرة في ٨ آب والتي كان من نتائجها ان تراجع الدولار في نهاية الاسبوع الماضي في نحو ١٨،٠٠ ليرة الى ١٧،٠٠ ليرة في اقل من يومين.

وتطور الدولار في بيروت خلال الاسبوع من ١٧،٣٥ ليرة الاثنين، الى ١٧،٣٢ ليرة الثلثاء ليقفز الى ١٧،٧٥ ليرة الاربعاء، فالى ١٧،٩٢ ليرة الجمعة (يوم الخميس كان عطلة رسمية) بعدما تجاوز مرارا عتبة الـ١٨،٠٠ ليرة ووصل الى حدود الـ١٨،٥٠ ليرة احيانا، ثم ليقفل السبت بـ١٧،٩٧ ليرة. وجاءت محصلة الاسبوع ارتفاع الدولار من ١٧،٠٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٧،٩٧ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٩٧ قرشا ونسبته ٥،٧ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة ازاء الدولار بنسبة مماثلة.

وكانت المضاربة العامل الاساسي الذي دفع الدولار الى هذه المستويات، خصوصا ان مصرف لبنان تجنب هذا الاسبوع دخول السوق بكثافة كما في الاسبوع الماضي لوضع حد لهذه الموجة. فجاء تدخله بطيئا وخجولا احيانا حتى في ساعات الاقفال، مما اوحى الى المتعاملين بعدم رغبته في الابحار عكس التيار في انتظار وضوح بعض المعطيات ان على صعيد انعقاد مجلس الوزراء الاسبوع المقبل او على صعيد اتخاذ بعض التدابير الحكومية للحد من الاستنزاف الحاصل نتيجة سياسة الدعم للمحروقات والطحين. اما العناصر التي بقيت تتحكم بمسار السوق فهي:

- استمرار التوتر السياسي والامني مع تفاقم موجة القصف المتبادل وبروز مخاوف جديدة على الوضع الداخلي.

- نشوء خلافات حادة بعد الحديث عن رفع اسعار المحروقات وتعليق حاكم مصرف لبنان على الجانب المالي من هذا الموضوع وقوله ان سياسة دعم المحروقات استنزفت الخزينة بما يزيد على ٤٥٠ مليون دولار منذ مطلع السنة حتى نهاية تموز الماضي بحيث لم يعد في استطاعة مصرف لبنان تحمل نتائجها.

- الجدل القائم حول حق مصرف لبنان في الامتناع عن دفع مبلغ مليار ليرة الى مجلس الانماء والاعمار ريثما يقرر مجلس الوزراء رفع سقف دين الحكومة لدى المصرف.

- ابقاء معدل الفائدة على سندات الخزينة في حدود الـ ١/٢ ١٣ في المئة على رغم توصية مصرف لبنان برفع هذا المعدل نقطة واحدة على الاقل لتشجيع القطاع الخاص على الاكتتاب في السندات التي لم تعد تلاقي اقبالا من المصارف.

- عدم تنسيق السياستين المالية والنقدية كما يبدو من تبادل الرسائل والاتهامات بين اكثر من مرجع وفي اكثر من مناسبة، وذلك نتيجة غياب سلطة القرار المتمثلة بمجلس الوزراء منذ اكثر من خمسة اشهر.

الدولار في الخارج

في الخارج، استمر الدولار في التراجع بوتيرة منتظمة حتى نهاية الاسبوع، على رغم ارتفاع عائدات السندات الحكومية في السوق العاجلة بحيث وصلت الى ١/٢ ٨ في المئة بعدما كانت تتراوح بين ١/٤ ٧ و ٣/٤ ٧ في المئة في الاسابيع السابقة.

فمنذ مطلع الاسبوع اشتد عرض العملة الاميركية اثر التصريحات التي ادلى بها الخبير الاقتصادي السيد هنري كوفمان ومؤداها ان معدلات الفائدة الاميركية لا بد ان تتدنى في النصف الثاني من السنة الجارية نتيجة السياسة النقدية التي يتبعها جهاز الاحتياط الفيديرالي (المصرف المركزي في الولايات المتحدة) والرامية الى زيادة سيولة السوق للضغط على الفوائد ولتنشيط الاقتصاد. وبالفعل، ما ان اعلن الخميس ان حجم الكتلة النقدية الاميركية (M1) ارتفع ٥،٣ مليارات دولار حتى اشتد الضغط على الدولار في سوق نيويورك ومن ثم في بقية الاسواق العالمية الجمعة. كذلك لوحظ ان السوق لم تتأثر قط بصدور بعض المؤشرات الاقتصادية الايجابية عن شهر تموز في الولايات المتحدة، منها:

١ - ارتفاع مؤشر البيع بالمفرق بنسبة ٠،٤ في المئة للمرة الاولى منذ ثلاثة اشهر بعدما تدنى بنسبة ١،٤ في المئة في حزيران.

٢ - ارتفاع حجم الطلبات لدى الشركات الاميركية (Business Inventories) بنسبة ٠،٤ في المئة في تموز.

٣ - ارتفاع مؤشر الانتاج الصناعي بنسبة ٠،٢ في المئة في مقابل ٠،١ في المئة في حزيران.

اضف ان سوق الدولار لم تتفاعل في نهاية الاسبوع مع اعلان المصارف الرئيسية في المانيا الاتحادية خفض معدل الفائدة الاساسي لديها (Lombard Rate) من ٦ الى ١/٢ ٥ في المئة مع انه كان مفروضا منطقيا ان يستفيد الدولار من هذه الخطوة، لكنه على العكس استمر في تراجعه.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين مدى ما خسره الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى كالآتي:

١ - ارتفع الجنيه الاسترليني من ١،٣٦٥٠ دولار الى ١،٤٠١٥، اي بنسبة ٢،٦ في المئة مما يوازي تراجع الدولار.

٢ - انخفض الدولار من ٢،٨٠٩٠ مارك الماني الى ٢،٧٥٥٠، اي بنسبة ١،٩ في المئة.

٣ - انخفض الدولار من ٢،٣٢٤٥ فرنك سويسري الى ٢،٢٥٨٠، اي بنسبة ٢،٨ في المئة.

٤ - انخفض الدولار من ٨،٥٨٢٠ فرنك فرنسي الى ٨،٤٣، اي بنسبة ١،٨ في المئة.

٥ - انخفض الدولار من ١٨٧١،٠٠ لير ايطالي الى ١٨٤٥،٠٠، اي بنسبة ١،٤ في المئة.

٦ - انخفض الدولار من ٢٣٧،٦٥ ين ياباني الى ٢٣٦،٧٥، اي بنسبة ٠،٤ في المئة.

العملات في بيروت

نظرا الى الارتفاع الكبير الذي سجله الدولار في سوق بيروت خلال الاسبوع والى التراجع في اسعار صرفه ازاء العملات الاخرى في الخارج، تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية اكثر فاكثر ازاء هذه العملات التي ارتفعت بما يراوح بين ٨،٥٠ في المئة و٦،٢٠ في المئة من اسبوع الى آخر (راجع الجدول اعلاه).

القصف اصاب مصنعا جديدا

ادلى امس رئيس اتحاد النقابات المتحدة رئيس نقابة عمال مصانع الغزل والنسيج السيد توفيق ابو خليل بتصريح جاء فيه: "مصنع جديد سقط امس (اول من امس) ضحية القصف العشوائي هو مصنع الاصواف الوطنية لنستصرخ الضمائر ونجدد مناشدتنا كل الافرقاء المتصارعين ان اوقفوا الحرب وانقذوا هذا الشعب المغلوب على امره ولو متأخرين، قبل الوصول حتما الى الارض المحروقة والبلاد اطلال". وقال: "اعجوبة خارقة خلصت عمال مصنع الاصواف الوطنية من الموت المحتوم وهم عمال من كل لبنان من كل فقراء لبنان، فللمرة العاشرة يقصف هذا المصنع".

ازمة البنزين المفتعلة مستمرة ونقابة السائقين تعارض الغاء الدعم



محطة في محلة فسوح في الاشرفية. (كميل حداد)

محطة الوردية في الحمراء. (توفيق العبدالله)

محطة في صيدا. (نبيه باشو)

ازمة البنزين التي افتعلها المفتعلون على رغم ان ليس لها، في الوقت الحاضر على الاقل، ما يبررها، شهدت امس مدا وجزرا.

ففي حين استمر الازدحام على المحطات في المنطقتين الشرقية والغربية على السواء، عاد بعض المحطات التي كان رفع خراطيمه اول من امس الى العمل. ولكن ما ان انتصف النهار، حتى اقفل عدد منه بحجة نفاد المخزون لديه.

اما تسليم البنزين من مراكز التوزيع الثلاثة، فبقي هو اياه بمعدل مليون و٧٠٠ الف ليتر من خزانات الدورة و٩٠٠ الف ليتر من منشآت النفط في طرابلس و٧٠٠ الف ليتر من مصفاة الزهراني. وامس اشرف المدير العام للنفط المهندس ريمون روفايل بنفسه على التوزيع وزاد الكميات حيث رأى ذلك مناسبا.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان محطات المدينة عرفت اقبالا على شراء المحروقات ووقفت امامها صفوف طويلة من السيارات. وكان من شأن هذا الاقبال ان نفد المخزون لدى بعض المحطات منذ ساعات النهار الاولى. الا ان مصادر شركات توزيع المحروقات وعددا من اصحاب المحطات اكدوا ان لا مبرر للتهافت على شراء البنزين وتخزينه، علما ان لا ازمة توزيع في صيدا والجنوب وان انتاج مصفاة مدريكو لا يزال في معدله الطبيعي.

ردود الفعل

في هذه الاثناء استمرت ردود الفعل على قرار وزير المال الرئيس كميل شمعون وقف دفع الفاتورة النفطية انا لم ترفع اسعار المحروقات.

فاصدر المجلس التنفيذي لنقابة السائقين ومالكي السيارات العمومية في بيروت بيانا حذر فيه من نتائج رفع اسعار المحروقات وانعكاساته ودان "السياسة الفوضوية المقصودة التي اتبعتها الدولة خلال فترة ما بعد الاستقلال حتى اليوم، هذه السياسة التي تتحمل وحدها مسؤولية ما آل اليه الوضع من اضطراب خطير ودوري في سوق المحروقات وما سببه من غلاء متزايد في كلفة المعيشة واخيرا ما خلفه من تأثير على الخزينة نفسها".

واعلن المجلس انه "يرفض رفضا قاطعا زيادة اسعار كل المحروقات خصوصا البنزين بذريعة وقف العجز ويدعو الدولة للتصدي للاسباب الحقيقية التي ادت الى التضخم والعجز في الموازنة واعتماد سياسة ضريبية تصاعدية تطاول كبار المتمولين والمحتكرين والمتلاعبين بالعملات والعقارات واسعار السلع الخ". و"يؤكد المجلس رفضه القاطع لاي مساس برديات البنزين للسائقين العموميين ويطالب بتطويرها".

وذكر "بمضمون الاتفاق التي جرى مع وزير النفط الحالي ومسؤولين كبار في الدولة والقاضي بانجاز مشروع التنمير التأجيري وتغطية اشتراكات السائقين للضمان من الدولة".

ووجه عضو النقابة السيد عصام الغريب كتابا ناشد فيه المسؤولين تثبيت الرديات ورفعها الى ١٠ الاف ليرة سنويا لتمكين السائقين من ايفاد الديون المتراكمة عليهم.

واصدرت "جبهة التحرر العمالي" بيانا فيه "ان قرار وزير المال، المتفق مع رغبة وزير الاقتصاد (...) لا ينفي حقيقة مزمنة، ان الدولة لم تحاول مرة واحدة وضع سياسة متكاملة لقطاع المحروقات المهم، بل، على العكس، اتسمت اجراءاتها دائما بالارتجال وردود الفعل الاعتباطية". وقالت "لن نطلب من الدولة اليوم ان تعيد النظر في موقفها حيال ما يجري من فوضى وارتجال في قطاع المحروقات، لاننا على علم مسبق انها ليست قادرة على احداث التغيير المطلوب في السرعة اللازمة، ولا راغبة فيه. وكل ما يمكن ان نطالبها به، هو ابقاء الدعم الحكومي للمحروقات، وعدم التلاعب بهذه المسألة الحساسة، لئلا تحترق اصابع الكثيرين".

وحذرت من فوضى الاسعار التي ستنتج من الغاء الدعم، واكدت وجوب اتخاذ التدابير الآيلة الى منع التهريب وترشيد الدعم لمصلحة الفئات الكادحة.

ورأت "لجنة مكافحة البطالة" ان رفع الدعم عن المحروقات يؤدي حتما الى رفع اسعار كل السلع الاساسية ويزيد اعباء المواطن والمؤسسات. ودعت المسؤولين الى "عمل كبير وسياسة انمائية شاملة".

"الهيئة الشعبية" تحذر المحطات

حذرت "الهيئة الشعبية"، في بيان اصدرته امس، صدر عن الهيئة الشعبية "اصحاب المحطات الذين يخزنون البنزين من انها ستصادر كل محطة تتوافر فيها مادة البنزين ولا تعطي المواطنين حاجاتهم".

وطلبت من جميع المواطنين الاتصال بمركز الشرطة التابع لها في الكسليك على رقمي الهاتف ٩١١٢٣١ و٩٢٢٦٢٩، داعية اياهم الى الامتناع عن التهافت على محطات البنزين وتعبئة الغالونات.

صناعيو الشمال لتحسين الاتصالات

طرابلس - "النهار":

التقى امس وفد من تجمع الصناعيين في الشمال ضم الرئيس السيد عبدالله غندور ونائبه السيد غوستاف خلاط وامين السر السيد مقبل ملك والعضوين طارق فناوي وباسم حلاب رئيس مصلحة الهاتف في الشمال بالوكالة السيد محمد خريطلي وطالبه بتحسين الاتصالات والتلكس والخطوط الدولية، شاكيا من ان حال الاتصالات في الوقت الحاضر تلحق افدح الاضرار بما بقي من نشاط اقتصادي وتجاري وصناعي في المنطقة.

بورصة بيروت

الدولار اقفل بـ٩٧،١٧ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعا محدودا، اذ بيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٧،٩٠ و ١٨،٠٥ ليرة لفئتي البنكنوت والحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧،٩٧ ليرة في مقابل ١٧،٩٢ ليرة الجمعة، اي بزيادة مقدارها ٥ قروش ونسبتها ٠،٢٨ في المئة.

ـ في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٩،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٥٣٠٠ ليرة.

ـ في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٤٥ دولارات وبيع الكيلو غرام بـ ٣٧٢٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ١٧ آب ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٩	١٦١
الدينار العراقي	١٦٣٥	١٦٦٠
الدينار الكويتي	٥٩١٥	٥٩٤٠
الدينار الاردني	٤٦٣٠	٤٦٥٥
الدينار البحراني	٤٧١٥	٤٧٤٠
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٨٦	٤٨٨،٥٠
الريال السعودي	٤٨٨،٥٠	٤٩١
الريال العماني	٥١٥٠	٥١٧٥
الريال القطري	٤٨٩،٥٠	٤٩٢
الجنيه المصري	١١٤٥	١١٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٥١٠	٢٥٣٠
المارك الالماني	٦٤٩،٥٠	٦٥٤،٥٠
الفلوران الهولندي	٥٧٦،٥٠	٥٨١،٥٠
الدراخما اليونانية	١٢،٩٠	١٣،٤٠
الفرنك الفرنسي	٢١٢،٢٥	٢١٤،٢٥
الفرنك السويسري	٧٩٤	٧٩٩
الفرنك البلجيكي	٣١،٨٥	٣٢،٢٥
الكورون الدانماركي	١٧٩،٧٥	١٨٠،٧٥
الكورون الاسوجي	٢١٨	٢١٩

البيزيتا الاسبانية	١٠،٩٥	١١،١٥
الليرة التركية	٣،١٠	٣،٢٠
الليرة القبرصية	٢٩٥٠	٣٠٠٠
الالف لير ايطالي	٩٦٠	٩٨٠
الالف فرنك افريقي	٤١٧٥	٤٢٢٥
الالف ين ياباني	٧٥٦٥	٧٦١٥
الدولار الاميركي حوالة	١٧٩٠	١٨٠٥
الدولار الاميركي بنكنوت	١٧٩٠	١٨٠٥
الدولار الاوسترالي	١٢٢٥	١٢٤٥
الدولار الكندي	١٣١٥	١٣٣٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب أول	١٤٢٥	١٤٧٥
الليرة الايرانية	١٣٧٥	١٤٢٥
الليرة العثمانية	١٣٢٥	١٣٧٥
البيزوس المكسيكي	٧١٧٥	٧٢٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٣٢٠٠	١٩٥٣٠٠
اونصة الذهب	٣٣٦،٥٠ د	٣٣٩،٥٠ د
كيلو الفضة	٣٦٣٠	٣٧٢٠
اونصة الفضة	٦،٣٥ د	٦،٤٥ د

مصرف لبنان: قروض الاعمار بقي منها ١،٢ مليار ليرة

اجاب حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم عن كتاب رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، اليه في شأن وضع مليار ليرة في تصرف المجلس ("النهار" ١٥ و١٩٨٥/٨/١٦) مشددا على ان "تأمين تمويل الدولة وعجزها ونفقاتها الجارية ليس من مهمة مصرف لبنان".

وفي كتابه: "بالاشارة الى مضمون كتابكم نفيدكم بما يأتي:

١ - ان تأمين تمويل الدولة وعجزها ونفقاتها الجارية ليس من مهمة مصرف لبنان بل من مهمة وزارة المال، وهناك طريقة للتمويل عن طريق سندات الخزينة ورفع الفوائد على السندات.

٢ - ان تأثير تمويل مصرف لبنان ذو اثر سلبي جدا على الكتلة النقدية وبالتالي على سعر قطع الليرة اللبنانية.

٣ - ان مصرف لبنان منذ ثلاث سنوات حتى الآن رفع سقف قروضه للدولة من ٣،٥ مليار ليرة الى ١٦ مليار ليرة، فلا يجوز في حال من الاحوال رفع هذه السقوف علما ان:

١ - سقف القرض من مصرف لبنان للدولة لتسيير اجهزتها ١٠ مليارات ليرة.

٢ - سقف القرض المخصص للاعمار والانماء ٦ مليارات ليرة.

هذا وقد بلغت استعمالات الدولة لقروض الاعمار ٢،٩٠٠ مليارات اي ان في استطاعتها ان تستعمل ٢،١ مليار ليرة.

فمن هذه الناحية مصرف لبنان يزود الدولة اموال الاعمار ولا يجوز محاولة القاء المسؤوليات دائما على عاتق الغير".

شركة لبنان المالية تقرر توسيع فرعها في المنطقة الغربية

قرر مجلس ادارة شركة لبنان المالية فتح فرع للشركة في المنطقة الغربية يقوم بالعمليات نفسها التي تتم في فرعها في المنطقة الشرقية.

وكان مجلس الادارة اجتمع اول من امس برئاسة السيد نسيم صليبا واتخذ هذا القرار بالاجماع، من بين جملة مواضيع عادية بحث فيه قبل الجمعية العمومية المقررة في ٦ ايلول.

وخطوة إنشاء فرع للشركة في الغربية هي في الواقع توسيع للفرع القائم بتجهيزه بالاتصالات الهاتفية مع المصارف، الامر الذي يتيح للشركة اعطاء اسعار واحدة في الفرعين والاضطلاع بدور الوسيط في السوق الثانوية من الفرعين معا.

وتأمل الشركة في ان تتمكن من عقد جمعيتها العمومية في ٦ ايلول بعدما تأجلت غير مرة، لاقرار زيادة رأس المال نهائيا.

من جهة اخرى، يستمر الاستعداد لتأسيس شركة مالية اخرى يساهم فيها عدد من المصارف وغير المصارف لتقوم بمثل المهمات التي تقوم بها شركة لبنان المالية تحت اسم يرجح ان يكون شركة بيروت المالية.

مياه الفتوح تعود اليوم

اعلنت مصلحة مياه كسروان - الفتوح ان المياه ستبقى مقطوعة عن منطقة الفتوح حتى صباح اليوم وان عملية اصلاح الاعطال في منطقة افقا مستمرة لاعادة تأمين جر المياه الى المنطقة.

مكتب المعلمين وضريبة الدخل

اوضح مقرر مكتب المعلمين في لبنان السيد محمد قاسم نقاطا تتعلق بالقانون الجديد لضريبة الدخل وزيادة غلاء المعيشة:

"أ - ١ - الاستفادة من خفوضات ضريبة الدخل تبدأ من ١٩٨٥/١/١.

٢ - نسبة الخفض المقرر تراوح بين ٤٥ و٥٥ في المئة.

ب - يستفيد من التنزيل القانوني:

١ - الزوجة بنسبة ٢٠٪ من الحد الادنى للاجور.

٢ - الولد بنسبة ١٠٪ من الحد الادنى وكل ولد حتى ٥ اولاد بالنسبة نفسها.

٣ - الولد المقعد الذي ما زال على عاتق الاجير طوال حياته (من دون تحديد السن).

٤ - الاولاد الاناث قبل الزواج او اذا كن ارامل او مطلقات (من دون تحديد السن).

ج - العناصر المعفاة من الضريبة اضافة الى التنزيل القانوني هي:

١ - للاجير اليومي: ٧٠ ل.ل. يوميا بدل ٢٧ ل.ل.

٢ - المنح المدرسية ومنح الزواج والولادة والوفاة.

واعلن ان الرواتب الجديدة والفروقات الناتجة من زيادة الاجور لن تدفع قبل نهاية السنة، وذلك بعد مراجعة دائرة المحاسبة في وزارة التربية، نظرا الى عدم انجاز الجداول وعدم اصدار المرسوم القاضي بنقل اعتمادات الوزارات.

سيارة مفخخة في انطلياس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
في جل الديب على بعد مئات الامتار من مكان الانفجار، واثنتان في بياقوت المطلة على المكان، فاثارت مزيدا من الذعر.

وعلى اثر حلول الانفجار، قطع الرئيس الجميل مواعيده واستدعى الى بكفيا وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف الهاشم والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، واطلع منهم على التفاصيل وتدارس معهم الوضع الخطير الناشىء عن مسلسل التفجير واستمرار التصعيد الامني. وافاد مصدر رسمي ان المجتمعين درسوا الموقف في ضوء المآسي المتكررة والتي اصبحت تهدد مصير الانسان كانسان بواجه الاعمال المجرمة التي تنتقل من منطقة الى منطقة. ونقل المصدر عن الرئيس الجميل "ان مثل هذه الاعمال المجرمة ان دلت على شيء فهي تدل على ان ايدي غريبة عن اللبنانيين وعن مناقبيتهم وتقاليدهم العريقة تحاول الاساءة الى العلاقة الاخوية بين اللبنانيين بغية ارهابهم وتخويفهم وقتل روح الاصالة التي تتحكم بعلاقاتهم". وطلب الرئيس من الاجهزة الامنية المختصة اتخاذ اجراءات تحقق الحد الادنى من الامن لوقف هذا المسلسل الرهيب الذي لم يوفر منطقة ولا مواطنا وطاول البشر والحجر ولا يميز بين بريء ومذنب.

دمشق تطلب موقفا

وعاد مساء امس من دمشق رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعددا من المسؤولين الكبار.

واوضح مصدر مطلع ان البحث تناول الوضع الامني المتفجر على الساحة اللبنانية والوضع في زحلة، مشيرا الى انه كلما تقدم البحث عن الحلول والحوار تشهد الساحة تفجيرا مرعبا مما يستدعي اعادة ضبط الوضع الامني للانطلاق بعملية الحوار. واعرب عن امله في ان موضوع زحلة قيد المعالجة وسينتهي بسلام.

وفي اعتقاد مصدر بارز في بيروت الغربية ان هناك قضية تتمحور عندها الاحداث الآن، هي دعوة دمشق "القوات اللبنانية" الى تحديد موقفها السياسي من القضايا الرئيسية المطروحة، ذلك ان اعلانها اخيرا تأييد الخيار السوري لحل الازمة اللبنانية ظل ضمن هذا الاطار ولم يتجاوزه، ولم يتضح هل ان هذه القوات لا تزال عند مواقفها المعروفة المطالبة بتطبيق اللامركزية في لبنان وتحييده.

وقال ان الوسطاء بين "القوات اللبنانية" والعاصمة السورية عندما زاروها اخيرا للتشاور في موضوع زحلة، سمعوا كلاما مفاده انهم يريدون ان يسمعوا رأيا في الازمة ككل وليس في جزء منها. ورأى ان اعلان "القوات اللبنانية" موقفا كهذا ضروري لمعرفة مستقبل الحوار بينها وبين الرئيس سليمان فرنجيه الذي له مواقف واضحة في مسائل الازمة اللبنانية ببعديها الداخلي والاقليمي، مثلما هو ضروري للشروع في ترتيب حل ما للملمة الساحة الداخلية على غرار ما تم في مؤتمر الحوار الوطني في لوزان حيث انبثقت "حكومة الوحدة الوطنية" الحالية. ومن شأن مثل هذا الحل ان يأتي بحكومة تعكس تمثيلا اوسع للفاعليات التي لا تزال خارج التمثيل الحكومي حتى الآن، ويجعل الوضع قابلا للتقليع مدة من الزمن ريثما تنجلي صورة التطورات في المنطقة وتصبح الظروف مهيأة لحل جذري للازمة.

واضاف المصدر ان الظروف الحالية للعمل الحكومي مهيأة الان ليكون على مستوى تصريف الاعمال. ونقل عن مصادر وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط الموجود الان في الاتحاد السوفياتي انه يوافق على معاودة جلسات مجلس الوزراء لتصريف الاعمال.

لكنه قال ان قضية الامن ستكون لها الاولوية على جدول اعمال مجلس الوزراء لجهة تبريد خطوط التماس التي تنفتح على مشروع امني موحد لبيروت الكبرى.

مشروع امني

واكد مصدر قريب من دمشق ان مشروعا امنيا متكاملا لتضييق خطوط التماس في بيروت صعودا حتى الجبل تمهيدا لالغائها، بدأ الاعداد لوضعه في اتصالات محلية ومع العاصمة السورية. وذكر ان هذا المشروع يلحظ نشر مراقبين سوريين على هذه الخطوط ويستهدف وقف المعارك نهائيا بما يفيد في اجراء حوار مثمر لاغلاق ملف الازمة اللبنانية الذي تعمل عليه القيادة السورية.

واشار المصدر الى ان المراقبين السوريين العاملين في بيروت الغربية بدأوا منذ مدة وضع تصور لهذا المشروع يلحظون فيه حتى "الزواريب" القائمة على خطوط التماس لكي يكون فرض الامن محكما ويحول دون حصول انتكاسات.

دور فرنجيه

وعلى صعيد الوضع في المناطق الشرقية، يقول المصدر القريب من دمشق ان الرئيس حافظ الاسد صارح الرئيس سليمان فرنجيه الذي التقاه اخيرا بانه من الضرورة في مكان تحديد المحاور المسيحي وتوحيد الصف المسيحي بعدما توحد الصف الاسلامي و"الوطني" في اللقاء الموسع الذي عقد في دمشق، وان فرنجيه اخذ بكلام الاسد وكان تعهد القيام بخطوات عملية لتوحيد الرأي المسيحي، وكانت اولى هذه الخطوات لقاؤه رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة ومن رافقه الى اهدن، ثم لقاؤه اخيرا ونائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة.

وتساءل هل تكون الخطوة الثالثة لقاء الرئيس الجميل؟ وقال ان هذا اللقاء سيعقد في الاسابيع المقبلة لان دمشق تريده وهي تعمل له عبر اكثر من قناة، وبعد ذلك ستستقبل وفدا مسيحيا ائتلافيا يضم كل القيادات والفاعليات المسيحية على غرار اللقاء الاسلامي اللبناني الموسع، اذ ان مجرد لقاء الجميل - فرنجيه يحدد تلقائيا فريق الحوار المسيحي. وطبعا يجب ان يسبق ذلك اثبات "القوات اللبنانية" حسن نيتها على الارض، وبالتالي تبريد خطوط التماس.

وافادت مصادر اهدن ان اللقاءات التي اجراها الرئيس فرنجيه امس ووفدي كتلة نواب الارمن والرابطة المارونية، تندرج في اطار التشاور في شأن طرح معين ينوي الرئيس فرنجيه اعلانه في مستهل الشهر المقبل. وقوام هذا الطرح اقتراح عودة قوات "الردع" السورية الى كل المناطق اللبنانية بما فيها المنطقة الشرقية، وذلك بموافقة مسيحية. ويرى فرنجيه ان هذا هو الحل لمنع النزف الامني الذي تشهده البلاد. واكد فرنجيه في معرض رده على استفسارات زواره ان هناك ضمانات ان عودة القوات السورية الى المناطق المسيحية لن تشكل استباحة لها، وهي مثل الضمانات التي كانت ممنوحة عام ١٩٧٦ (راجع ص ٣).

المحاور

على صعيد المحاور، شهد الوضع الامني فجر امس تدهورا ودارت اشتباكات عنيفة على كل محاور الجبل رافقها قصف عشوائي طاول مناطق سكنية في بيروت والمتنين الشمالي والجنوبي وعاليه.

وبعد استرخاء نسبي استمر حتى الظهر، تجدد القصف العشوائي، ثم هدأ لتعاود المدافع قذف حممها ليلا على محور كفرشيما - الشويفات والعمروسية - كلية العلوم - الليلكي، حتى ساعة متقدمة من الليل.

وحيال هذا الوضع المتفجر، اصدرت الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" بعد اجتماع استثنائي عقدته على اثر انفجار انطلياس اعلنت فيه ان اعمال القصف العشوائي والتفجير ضد المواطنين "وصلت الى الخط الاحمر"، واكدت ان سكوتها "ليس ضعفا وان السلام الذي اعلنته من جهة واحدة لن تسمح بأن يفسر تساهلا لاستمرار الحرب علينا" (راجع ص ٤ و٥).

ديكويار عن المخطوفين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
عن ديكويار قوله للمجموعة التي قابلته انه سيحاول التدخل لدى المسؤولين اللبنانيين والسوريين وانه لم يتدخل في السابق لانه لم يتلق طلبا رسميا في هذا الشأن.

وعلق رئيس الرابطة: "غريب الا تكون الولايات المتحدة طلبت تدخله حتى الآن".

ورأى، شأنه في ذلك شأن بعض اقارب المخطوفين، ان الادارة الاميركية تستطيع ان تفعل المزيد من اجل اطلاق هؤلاء.

وامتنع الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ردمان عن الرد على هذه الانتقادات، لكنه قال ان الادارة "تتفهم تماما" مشاعر اقارب المحتجزين واحباطهم لانهم لا يستطيعون حل هذه المشكلة. واكد ان الادارة "تسلك كل الطرق" من اجل تأمين اطلاق المحتجزين وهم الصحافي تيري اندرسون والموظف في السفارة الاميركية في بيروت وليم باكلي ومدير مستشفى الجامعة الاميركية ديفيد جاكوبسن والاب مارتن جينكو والموظف في مكتبة الجامعة الاميركية بيتر كيلبورن وعميد كلية الزراعة فيها توماس سوثرلاند والقس البرسبيتاري بنيامين مارتن واير.

اما المخطوفون غير الاميركيين فهم الصحافي البريطاني اليك كوليت والديبلوماسيان الفرنسيان مرسيل كارتون ومرسيل فونتين والصحافي الفرنسي جان بول كوفمان والباحثة الفرنسي ميشال سورا والمصور في وكالة "سيبا" الفرنسية الفرد يعقوب زاده.

(ي ب)

ليماسول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
يزيد على ٥٠٠ شخص من كل جانب شاركوا في الاشتباكات.

وقد الغيت اجازات رجال الشرطة واستقدمت تعزيزات لاحتواء القتال في ليماسول التي تضم ما يزيد على ١٠٠ الف شخص. ولم يعرف سبب الاشتباكات.

موسكو: اسرائيل وراء الانفجار

سارعت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية الى توزيع نبأ عن انفجار انطلياس. وقالت بعيد الظهر ان الانفجار ادى الى "مقتل نحو عشرة اشخاص واصابة العشرات بجروح ووقوع اضرار مادية بالغة".

ونسبت الى "اوساط سياسية" (لبنانية) ان وراء الانفجار "عملاء اسرائيليين يوترون الوضع في لبنان بناء على تعليمات من تل ابيب بغية احباط الجهود التي تبذلها السلطة من اجل تحرير البلد من الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق الوفاق الوطني".

(وصف)

الاردن مصر على المؤتمر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
التحرير الفلسطينية. "وقد حدثت منه الخلافات باختيار سوريا نفسها غير انه ليست هناك مشاكل اردنية - سورية في ذاتها".

ورأى انه امكن احراز تقدم في المحادثات مع الولايات المتحدة في شأن حوار بين واشنطن ووفد اردني - فلسطيني "لكننا لم نصل الى نقطة يمكنني ان اقول عندها اننا متفقون اتفاقا شاملا". واوضح ان الولايات المتحدة لم تعط بعد ردا نهائيا في شأن اسماء الشخصيات السبع التي اقترح الاردن ان تمثل الفلسطينيين في اي محادثات مع واشنطن. وامتنع عن ذكر الاسماء المدرجة في اللائحة التي ستختار الولايات المتحدة اربعة منها، الا انه اضاف: "نحن ننتظر من الولايات المتحدة ان تقبل الاسماء فضلا عن موعد لبدء الحوار يقبله الجانبان...ولن نقدم اي اسماء اخرى".

واعتبر انه "اذا كان لعملية السلام ان تبدأ، فيجب ان تبدأ بحوار اردني - فلسطيني - اميركي (...) من دون مثل هذا الحوار لن تنهض عملية السلام عن الارض. هذا هو موقفنا وموقف اشقائنا وشركائنا الفلسطينيين ولن يتغير".

واكد انه لا شأن لاسرائيل بالحوار المقترح الذي اعرب عن امله في ان يؤدي في نهاية الامر الى عقد مؤتمر دولي لجميع الاطراف المعنيين بالصراع العربي - الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن التابع للامم المتحدة. وقال: "لن تكون محادثات مباشرة مع اسرائيل قبل عقد مثل هذا المؤتمر (...) هذا هو موقفنا المعلن وسيظل كذلك...ولن يعقد الاردن اتفاقا منفصلا مع اسرائيل".

ولم يستبعد ان يشمل جدول اعمال المحادثات بين وفد اميركي ووفد اردني - فلسطيني مسألة "اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابل اعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢".

(رويتر، و ص ف)

مبارك حضه على استمرار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وصرح مساعد وزير الخارجية الاميركي ان محادثاته مع مبارك كانت "مفيدة جدا ومثمرة"، موضحا انها تناولت العلاقات الثنائية التي وصفها بانها "وطيدة". واشاد بالرئيس المصري ووصفه بانه زعيم "يقود بلدا يفهم السلام وعمل على توطيده في المنطقة".

وعلم من مصادر ديبلوماسية ان مبارك حض الولايات المتحدة لدى استقباله مورفي على الاستمرار في الاضطلاع بدور في عملية السلام نظرا الى "ظهور دلائل تدعو الى التفاؤل على رغم الصعوبات".

● في دمشق كتبت صحيفة "الثورة" الرسمية انه "على رغم الضجيج الديبلوماسي والاعلامي الذي يحاول اطراف اتفاق عمان اثارته حول جولة مورفي او الايحاء بان هذه الجولة يمكن ان تنقذ نهج الاستسلام وادواته من المأزق، فان الصحف الاميركية اعترفت بان جولة مورفي الحالية لن تؤدي الى اية نتائج ملموسة وتوقعت فشلها".

واضافت في مقال افتتاحي عنوانه "جولة مورفي ومأزق التحرك الاستسلامي": "ان هذا امر طبيعي لان التطورات في المنطقة اكدت ان خط الاستسلام يسير الى طريق مسدود وان الصفقات المنفردة مصيرها الانهيار (...) ان مأزق التحرك الاستسلامي نابع اصلا من الرفض العربي لنهج الانحراف والخيانة الذي يسلكه النظام الاردني وزمرة عرفات المنحرفة لان السلام لا يمكن ان يقوم بين قوي وضعيف والضعيف في عالم اليوم وفي عالم الامس لا يستطيع ان يحقق سلاما بل يمكنه ان يستسلم وان يوقع صك استسلام (...) من هذا المنطلق ان ما يجري من تحركات استسلامية مشبوهة محكوم عليه بالاخفاق. وقد استطاع موقف سوريا الثابت والمبدئي ان يستقطب تأييد جماهير الامة التي وجدت في موقف سوريا دفاعا عن وجودها وعن ارضها وكرامتها وضمانا لمستقبلها، وهذه الجماهير مصممة على التصدي للمخططات الاميركية والصهيونية والاستسلامية التي تستهدف تصفية قضية فلسطين".

(ا ب، و ص ف، رويتر، سانا)

شامير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الدولة الاسرائيلي عازر وايزمان انه "على استعداد للتفاوض في شأن عملية السلام مع كل من يستعد للتعايش مع اسرائيل ولا يخطط للقضاء عليها (...) ان المهم هو ما ستدور حوله هذه المفاوضات وليس الطرف الذي ستجرى معه". واوضح "انه على استعداد للتفاوض مع ياسر عرفات او مع حنا السنيورة اذا اعترفا بدولة اسرائيل". وسنيورة هو احدى شخصيتين من الضفة الغربية مرشحتين للمشاركة في الوفد الاردني - الفلسطيني.

وبالنسبة الى العلاقات بين مصر واسرائيل، اعرب وايزمان عن اعتقاده ان "المعدل الذي تعالج به حكومة اسرائيل موضوع تحسين هذه العلاقات ليس كافيا". واضاف: "ان الحكومة تحاول ايجاد وسائل لتأجيل الحلول عملا بالمثل القائل لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم".

(رويتر)

صدام حسين تحدث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
جزيرة سيري - التي تبعد ٢٥٠ ميلا عن جزيرة خرج - وفي ناقلات تقوم برحلات مكوكية الى سيري، لكن ذلك لا يضمن توفير الامدادات لاكثر من خمسة ايام.

● في طهران نفت صحيفة "كيهان" أن يكون العراق دمر منشآت جزيرة خرج وقالت ان "الدعاية" العراقية "لا تستأهل حتى اصدار نفي". ولاحظت ان توقيت اعلان الهجوم العراقي جاء عشية انتخابات الرئاسة في ايران.

● في انقرة قلل القنصل الايراني محمد طاهري اهمية الهجوم العراقي. وصرح في مؤتمر صحافي ان العراق زعم تدمير المرفأ ليحول الانتباه عن العمليات الناجحة التي قامت بها ايران اخيرا.

وفي اول تعليق علني لمسؤول ايراني على الهجوم قال ان تهديد بلاده باغلاق مضيق هرمز عند مدخل الخليج اذا دمرت جزيرة خرج لا يزال قائما.

صدام حسين

● في بغداد قلد امس الرئيس صدام حسين تسعة طيارين عراقيين اوسمة لدورهم في الهجوم على خرج.

ونقلت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية عن صدام حسين ان الطائرات العراقية المغيرة لم تصادف مقاومة من الدفاعات الايرانية وعادت الى قواعدها من دون خسائر. واضاف الرئيس العراقي الذي وصف الغارة بأنها "عملية تاريخية" ان العراق اجل الهجوم الرئيسي على خرج لكي يترك الباب مفتوحا امام ايران لقبول مبادرات السلام، "لكننا وجدنا ان النظام الايراني لا يكترث بممتلكاته وثروته ولا حتى بالدم الايراني (...) اننا ندعو الله عز وجل ان يبقي (الزعيم الايراني آية الله) الخميني حيا حتى يشهد بنفسه الهزيمة المرة (...) ان الخميني الذي اعتقد انه سيقدر على اذلال العراق وشعبه سيرى بنفسه نتائج افعاله قبل موته... سوف يرى حتى ما هو اسوأ من ذلك".

● في لندن افادت مصادر ملاحية مستقلة ان هجوما عراقيا كبيرا على خرج اصاب ناقلة نفط باضرار اضافة الى عدد من السفن الاخرى وسبب اضرارا جسيمة في احد ارصفة الشحن. وقال محللون لشؤون النفط في لندن ان رصيفا آخر لا يزال يعمل.

(أب، رويتر، وصف)

ليبيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
يساهمون بتحويلاتهم المالية في بقاء النظام المصري "الخائن".

وروى مصريون ابعدوا امس ان السلطات الليبية بدأت تضايق العمال المصريين منذ نيسان الماضي وان مصارف ليبية فرضت رسوما مرتفعة على تحويلاتهم وصلت احيانا الى نسبة ٥٠ في المئة من قيمة المبلغ الذي يراد تحويله.

واعتبر معظم الذين ابعدوا ان الصعوبات المالية التي تعانيها ليبيا هي وراء ابعاد العمال الاجانب. وذكروا ان الاجراءات الليبية لا تشمل المصريين وحدهم بل تطاول نحو ٨٠ الف عامل تونسي ومئات العمال الجزائريين.

واستنكر الاتحاد العام للعمال المصريين القرار الليبي ووصفه بانه "تصرف بربري". وجاء في بيان له نقلته وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية انه طلب رسميا من منظمة العمل الدولية "ان تحمي حقوق العمال المصريين في ليبيا وان تضع حدا للاعمال الارهابية ضدهم". واضاف ان مصر طلبت ايضا من اتحاد العمال العرب التدخل.

(و ص ف، رويتر)

دوما فجأة في السعودية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
دوما، لكن مراقبين رجحوا انها تتعلق بالتطورات الاخيرة للوضع في الخليج حيث شهدت الحرب العراقية - الايرانية تصعيدا جديدا.

ويذكر ان دوما قام في نهاية نيسان الماضي بزيارة رسمية للسعودية التي تعتبر احد الزبائن الرئيسيين لفرنسا في العالم العربي خصوصا في المجالين الاقتصادي والعسكري وتركزت محادثاته آنذاك على التعاون العسكري والوضع في لبنان والحرب العراقية - الايرانية والقضية الفلسطينية.

● في واشنطن اكدت مصادر ديبلوماسية واخرى في الكونغرس ان الادارة الاميركية قررت المضي قدما في صفقة اسلحة ضخمة للسعودية والاردن.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان الشكل النهائي للصفقة المزدوجة وتوقيتها لم يتقررا بعد، خصوصا انها يمكن ان ترفض في مجلسي الشيوخ والنواب. واضافت ان قرارا اوليا اتخذ في هذا الشأن يقضي بتأجيل بيع السعودية ٤٠ طائرة "ف - ١٥" اضافية، على ان تزود اسلحة اخرى، فضلا عن بيع الاردن صواريخ وطائرات هليكوبتر واخرى من طراز "ف - ٢٠". ولم تستبعد ان تشمل الصفقة طلبات للحصول على اسلحة اميركية تقدمت بها دول اخرى في المنطقة.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يدرس الكونغرس الصفقة في الوقت الذي تأمل وزارة الخارجية في بدء مفاوضات بين اسرائيل والاردن في شأن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

(وصف، يب)

إعلانات مبوبة
السطر ٢٥ ليرة لبنانية

عقارات

للبيع

قطعة ارض فيطرون ١٥٠٠ م.م المراجعة ٩٠٠٧٩٧ - ٤٤٨٩٠٨

اسكن الآن وحيث تريد
بيوت جاهزة
التسليم فورا
الإتصال برقم الهاتف ٤٩٧٩٢٥

للبيع

بيت نموذجي مستقل في مقاطعة Surrey انكلترا يبعد ٤٥ دقيقة عن محطة Waterloo، ٣ غرف نوم، صالون، سفرة، كاراج، حديقة.
للمراجعة صيدلية رمضان ٣٠٤٢٧٦ - ٣١٧٦١٠ من ٨ - ٧.

- محلات على طريق برج حمود - طرابلس ٤٠٠ م² تصلح لسوبر ماركت - بنك او صالة عرض.
- مخبز مجهز بفرن اتوماتيكي في الرميل على الطريق العام.
- شقة سوبر لوكس في الزلقا ٤٠٠ م² + طابق مشروع المر.
- شقق ١٦٥ م² و٢٠٠ م² - الطابق الاول تصلح لعيادة او مكتب في الزلقا.
للاتصال: سيباكو: ٨٩٨٣٤٠ الساعة: ٨ - ٢.

محل ٦٧ م.م. في عمشيت الطريق العام السعر ٢٧٥ الفا ٩٤١٦٤٧

شقة مع بيسين في عمشيت ٢٩٠ الفا. ت ٩٤١٦٤٧

مستودع ٤٢٤ م.م. في جبيل نزلة كميون ٤٠٠ الف. ت ٩٤١٦٤٧

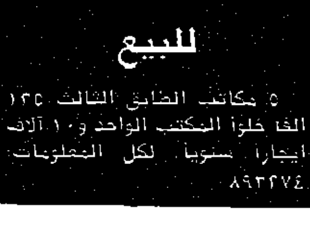
مكتب في جبيل ١٣٥ م.م ٤٧٥ الفا. ت ٩٤١٦٤٧

للبيع فيلا فخمة في بعبدات. ت ٤٤٤٢٣٠ من ٩ - ١٢ ظهرا.

معمل آرمات مع معداته برسم الخلو ٣٠٠١٩٨

قطعة ارض فيطرون ٥١٠٠ م.م المراجعة ٩٠٠٧٩٧ - ٤٤٨٩٠٨

شقة خمس غرف كورنيش المزرعة بفرش ومن دونه تصلح مكتبا او عيادة ط ٤. الهاتف ٣١٠٩٠٦



للايجار

دوبلكس ٥ غرف ٤ صالون وسفرة مفروشة وغير مفروشة في جونيه. ت ٩١٦٦٣١

وظائف

مطلوب

مطلوب فنيو تكييف هواء وتبريد تركيبات وصيانة. ت ٤١٢٥٧٤

محل دياموند في حاجة الى بائعة مع خبرة. شارع مار الياس قبالة سنتر المقاصد. المقابلة شخصيا.

معلم حلويات افرنجية لباتيسري L'Unique ٣٢٩٩٦٠ - ٩١١١٤٥

مؤسسة نشر مركزها لبنان في حاجة الى:
- رسامي خرائط
- محرري خرائط
- دبلوم دراسات عليا وما فوق. الافضلية لذوي الخبرة. ترسل بيانات السيرة (C.V) الى ص. ب ٥٢٩٤/ ١١٣ (بيروت - لبنان) نضمن سرية المعلومات.

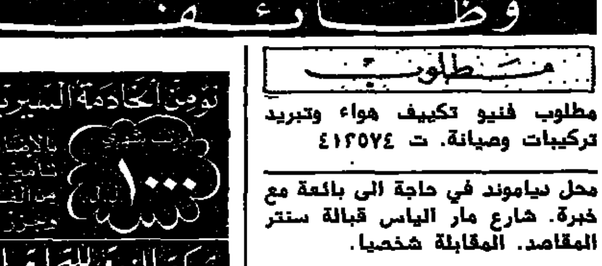
مطلوب مندوبو مبيعات معدات صناعية لمناطق البقاع والجنوب وبيروت الغربية راتب مع عمولة. التلفون ٢٦١٨٦٥ - ٢٦٩٢٩١ - ٢٦٤٦٤٢

للعمل في المملكة العربية السعودية

"ويتر" (خادم) سفرة مسلم خريج مدرسة فندقية خبرة ٥ سنوات يحسن الانكليزية العمر ٢٢ - ٢٥ سنة. الاتصال ٨٩٠٦٨٠ - ٨٩٤٣٣٩

معروض

اختصاصي رش برادات في المنازل ٣٥٠ ل.ل. الاتصال فورا ٩٤٠٥٨٦



ارقام الهاتف الجديدة لمؤسسة جميل سعادة وكلاء مكيفات REEMCOOL ومولدات REEMPOWER
٤٩٠٥٤٩٦ - ٤٩٢١١٤ -
٤٨٣٤٩٨ - ٤٨٣٧٦١

شركة سامر للهندسة والتصميم في صيدا

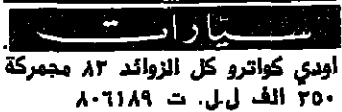
تطلب من جميع اصحاب عقود شراء شقق لديها وجوب مراجعتها في مكاتبها في صيدا شارع رياض الصلح لتنفيذ مضمون تلك العقود وذلك خلال مهلة شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان، وتحت طائلة المسؤولية. ت ٧٢٠٩١٨ - ٧٢٤١٨٦

مفقود

فقدت محفظة يد في منطقة المعاملتين لالبر مقبل. الرجاء ممن يجدها الاتصال باحد الرقمين ٢١٨٦٦٩ - ٩١٠١٢٢ وله مكافأة.

مفقود

سيارة هوندا "سيفيك" لونها ذهبي رقم لوحتها ٩٢٩٠٣٤. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣١٤١٨٥ السيد نجيب وله مكافأة مالية.



سيارات

اودي كواترو كل الزوائد ٨٣ مجمركة ٣٥٠ الف ل.ل. ت ٨٠٦١٨٩

Fiat Panda 45S/ noire toit ouvrant 83-16000 KM 42000 L.L. Tél.: 366885 de 10 — 2h.

مطلوب

Moto Suzuki 550 c.c. choopper 29000 L.L. 1500 miles Tél.: 926335 le soir



مترجم عربي/ انكليزي - انكليزي/عربي

يعلن المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة / ايكاردا / في حلب حاجته الى مترجم عربي/انكليزي - انكليزي/عربي في قسم التوثيق والاعلام في حلب.

المؤهلات: - ان يكون حائزاً شهادة جامعية في الآداب.
- ان يكون ذا خبرة في مجال الترجمة لمدة لا تقل عن خمس سنوات.
- ان يكون انهى خدمة العلم.

شروط العمل: يحدد الراتب بحسب مؤهلات صاحب الطلب. وتقدم الطلبات الى: قسم شؤون الموظفين - ايكاردا - ص.ب. ٥٠٥٥/١١٤ بيروت - لبنان.

تقبل الطلبات الى غاية ١٩٨٥/٩/٣٠.

FOOD LEGUME CROP MICROBIOLOGIST

The International Center for Agricultural Research in the Dry Areas (ICARDA), with head quarters in Aleppo, Syria, invites applications for the position of a Microbiologist in the Food Legume Improvement Program (FLIP). The Microbioligist will conduct research within a multidisciplinary team in the FLIP on rhizobiology with the ultimate aim of improving the symbiotic nitrogen fixation in the dry Land agriculture cropping systems through lentils, chickpeas and faba beans.

RESPONSIBILITIES

1. To study naturalized populations of Rhizobium spp, undertake Rhizobium strain selection and testing for suitability as inocultants, establish Rhizobium strain collection and use it in collaboration with legume breeders, in Rhizobium strain x host genotype studies for improved biological nitrogen fixation, and study long term persistance of the Rhizobium strains in field environments. To develop suitable inocultants and inoculation techniques for field use in dry areas.
2. To work closely with the agronomists and crop-physiologists in the FLIP and Farming Systems Program in studying the biological nitrogen fixation in field experiments evaluating novel production techniques and genotypes and long term rotational effects.
3. To strengthen contacts with national programs and help to enhance their efforts on symbiotic nitrogen fixation studies. Towards this end, to conduct special training programs in rhizobiology and to participate in the general food legume residential training courses.
4. To establish effective collaboration with other Centers of Excellence to augment the local rhizobiological research effort at ICARDA.

QUALIFICATIONS

A Ph.D. microbiology with at least 5 years experience of research in rhizobiology. Specialisation in the field of Rhizobium ecology would be desirable. Experience of working in developing countries with lentil, faba bean or chickpea would be considered desirable, and previous involvement in training activities would be useful. An essential prerequisite is competence in spoken and written English, and a knowledge of Arabic and/or French would be valuable.

CONDITIONS OF APPOINTMENT

The candidate would be based in Aleppo, North Syria and would be responsible to the leader of the Food Legume Improvement Program. The candidate is entitled to an international tax-free salary based on background and experience; use of car; allowance towards housing; annual home leave; non-contributory medical insurance scheme; pension fund.

APPLICATION

Candidates should send 2 copies of curriculum vitae and names of 3 referees by airmail quoting reference FLIP/2/85, to:
Personnel Officer
ICARDA,
P.O.Box 114/5055
Beirut, Lebanon
Applications should be received by 30 September 1985.

hp

Hewlett Packard Lebanon
Has following vacancies
- Hardware Engineer
  - University degree Electronic or Electrical.
  - Ready to travel abroad and all over Lebanon.
  - Fluency in English, French and Arabic is a must.

Send CV. or call:
Computer Information Systems
Ph.: 893113 or 894073-7. P.O.Box: 11-6274

ENTOMOLOGIST: FOOD LEGUME CROPS

The International Center for Agricultural Research in the Dry Areas (ICARDA) with headquarters in Aleppo, Syria, invites applications for the position of Entomologist in the Food Legume Improvement Program in Aleppo, Syria.

RESPONSIBILITIES:

The Entomologist will be part of a multidisciplinary team whose objective is to improve legume production in the region. He would be expected to develop integrated strategies for control of insects on faba beans, lentils, and chickpeas with emphasis on screening and/or breeding for host plant resistance. The use of chemical, cultural and biological control methods is also to be investigated. Responsibilities include training of Entomologists from national research programs.

QUALIFICATIONS:

Ph.D. in Entomology with at least 5 years of research experience. Previous experience in developing countries, involvement in training, and ability to speak Arabic or French would be advantageous. Proven competence in spoken and written English is regarded as a prerequisite to appointment.

TERMS OF APPOINTMENT

International tax-free salary based on background and experience; use of car; allowance towards housing; annual home leave; non-contributory medical insurance scheme and pension fund.

Candidates should submit two copies of their Curriculum Vitae and samples of work, plus names of two referees quoting Ref. No. FLIP/1/85 by Sept. 30,1985 to:
Personnel Office
ICARDA

P.O.Box 114/5055
Beirut, Lebanon



"اللغوي" الثلاثيّ التعبير ولد في "المكان"، فيراري "وعلى جانبي نهر البو/ كلّنا أولاد نيكولو"

ميكل انجلو انطونيوني، اذ كرسه النقاد احد اهم خمسة تركيزا للسينما الطليعية في العالم، يبرز ايضا كاتبا ورساما.

اصدر هذه السنة مجموعة قصصية نقلت الى غير لغة، بعنوان "لا شيء سوى الكذب" واقامت له باريس معرضا لرسومه.

وعنه في روما كتاب وضعه الناقدان دوتاسوني وسيزار بياريس.

وحول الوجهين الجديدين، الكتابة والرسم عقدت مجلة "الاكسبرس" الفرنسية، حديثا شاملا، مع انطونيوني وهنا ابرز فقراته.

• اين تضع الكتابة والرسم في سلمك؟

- كنت دائما اجد صعوبة في العثور على ممول كلما انتهيت من اعداد سيناريو لفيلم جديد. فكنت استغل الوقت بين فيلم واخر لكتابة القصص القصيرة، حتى جمعتها اخيرا في كتاب، وهي، عكس ما اشيع في الصحف، كانت اصلا للقراءة وليس للسينما.

اما الرسم فهو لي شيء اخر، ربما اهم من الكتابة. اضافة الى ان الرسم عندي اسهل من الكتابة. ففي الرسم، الحدس الفني هو يقود يدي حين اليد التي تمسك بالقلم تتصل مباشرة بالعقل، والرسم لي ميدان اللاعقل.

• متى بدأت الرسم؟

- لم اعتبر نفسي يوما رساما محترفا. بدأت زمن المراهقة، لكنني كنت آنذاك في رسم الوجوه وكذلك التصاميم الهندسية، وتحمست كثيرا لهذا النوع من التعبير الهندسي. ثم تحولت الى الطبيعة الميتة : الاشجار وكل المشاهد التي تطل عليها نافذتي، دون ان انقطع عن الوجوه التي كانت تسحرني بتعابيرها. وعندما اكون في العتمة يكفي ان اغمض عيني لارى وجوها من مختلف الانواع لا اعرفها، تحيط وتحدق بي، فاجلس لارسمها. اذكر انني ذات يوم لم احب احدها فمزقته الف قطعة. ثم اعدت تركيب القطع كما لو ارسم لوحة تجريدية. فاذا اللوحة تحولت الى صورة جبل. ومذاك انا ارسم الجبال.

• لماذا الجبال عندك تتطاول وتتكبر بصور فيلمك الشهير "بلو - أب"؟

- في الحق ارسم هذه الجبال بطريقة مصغرة، وبواسطة العدسة المكبرة. لكنني اعمد بعدئذ الى تصوير ما ارسم بالكاميرا، واكبر الصورة قدر المستطاع وبتصعيد مستمر للحجم فاذا الرسم الصغير للجبل الواحد، مجموعة لوحات، والنتيجة مدهشة عبر مراحل التكبير كما لو انت في طبخة، فتراها تنضج امامك شيئا فشيئا الى ان تستقر على النحو الذي تريد. ويحدث احيانا ان ابدل الالوان اثناء التظهير. وفي الحقيقة ثمة تفاصيل دقيقة قد تخفى على العين المجردة في هذه الرسوم، من هنا اعمد الى تكبيرها بالتصوير.

• هل المكان في افلامك عنصر ضروري؟

- بالطبع، هو المكان في افلامي كلها الا الاخير "التعرف الى امرأة" حيث لم اهتم بتصوير علاقة هذه المرأة بمحيطها المكاني. قد يكون ربما من طبيعة القصة نفسها، والقصة مبنية اصلا على المصادفات. والاحداث ترتبط بتأثير المفاجآت الخارجية على بطل القصة، وهو مخرج يبحث عن مصدر وحي. من هذه الناحية هو اقل تأثرا بمحيطه، انه يبحث عن المفاجآت، غير مكترث لما يحيط به، بعكس المهندس بطل فيلم "المغامرة"، او الكاتب بطل فيلم "الملاحظة"، او الرسام بطل فيلم "لاميش".

• في نزهاتك او في رحلاتك، ما هي المشاهد الطبيعية التي تلفتك اكثر؟

- عندما اكون في رحلة ارغب ان اجلس للتصوير في كل الامكنة. لكن لحسن الحظ لا افعل، لانني ادرك انني سأخرج افلاما سيئة لهوسي هذا ولا شيء مؤكد ان كل ما يشغل بالنا هو ذو قيمة. ثم عندما اكون في رحلة ولا استطيع ان اتخفى عن الناس، فان الناس الذين يحيطون بك يؤثرون على المشهد الذي انت في صدده. اذكر رحلة لي في فنلندا حيث تبرعت احدى المجلات بوضع طائرة هليكوبتر في تصرفي لاجول في الارخبيل هناك.

كان الشتاء، والطبيعة مغطاة بالثلج، والجزر كلها، حتى البحر كان متجمدا في بعض انحائه: كان المنظر رائعا حقا. واحيانا انزل في احدى الجزر التي ليس فيها اكثر من بضعة بيوت ولا اكثر من عشرات السكان. واضع قدمي على الارض ويحيط بي هؤلاء فتتبخر الصورة التي في رأسي عن المكان. هل كلامي واضح؟... الحق ان السفر يجعلني غالبا سوداوي المزاج. قد يقال بان السوداوية تلازم غالبا الاشخاص المتقدمين في العمر. وكان هذا يحدث لي وانا شاب ايضا. اعتقد انها حالة تنتج من الشعور باستحالة الدخول في عمق هؤلاء الذين تصادفهم. افضل ان ابقى في مكان واحد، اتكيف معه، افهمه، اعيشه، في الاقل لفترة من الزمن.

• هناك مكان تكثر الاشارة اليه في كتابك. هو فيراري.

- بالطبع، لانني ولدت هناك. اضافة الى ان فيراري مدينة لا تزال غنية التاريخ والثقافة السابقة، احملها معي الى كل مكان، لانني احمل معها طفولتي، وكلما جلست للكتابة استحضرها، انه امر لا استطيع تجنبه، واذا هذه القصص اتخذت طابع المنحى الشعري فللسبب نفسه، انني فيراري نفسها بقدر ما انا انا.

يسهل تجميل ذكريات الطفولة، والحقيقة ان فيراري كانت في حقبة طفولتي مدينة جميلة ما يكفي. مدينة الفرح والمتعة، وفي القرون الوسطى كانت احدى اهم مدن اوروبا، بل اهم من باريس نفسها. كانت وثنية حقا، كما تشهد مجموعة الرسوم الباقية عنها، مزينة اليوم قصر شيفاوا. واسم هذا القصر يعني الهرب من الضجر. او الذعر من الضجر. وفي بعض اللوحات نرى السادة يدسون ايديهم تحت تنانير السيدات في اجتماعات القصر، وليس من اثر للملائكة التي تطير في السماء، وحتى في زمني، كان من عائلة "ايست" الحاكمة سابقا شخص اسمه نيكولو، والناس يرددون : "على جانبي نهر البو / كلنا اولاد نيكولو".

• اما فكرت ان تصور فيلمك "اماركورد" في فيراري؟ لانه شبه سيرة ذاتية؟

- لا، لكنني في الفيلم الذي خرج حديثا بعنوان "يوميات غرام" صورت لقطات في فيراري منها ملعب التنس الذي كنت اقضي فيه بعض اوقاتي. بالطبع فكرت دائما في تصوير فيراري، والبعض يعتبر ان فيلمي "التعرف الى امرأة" ايضا سيرة ذاتية، لان البطل مخرج سينمائي. وهذا ليس صحيحا انه الابعد عن شخصيتي، وليس بيننا من مشترك سوى المهنة. واذا علي ان اسمي اقرب شخصية في افلامي الي، فاعتقد انها تلك في فيلمي "المهنة صحافي".

وقلت اعتقد لانني كثيرا ما ابدل آرائي في افلامي، عندما اعود اليها بعد وقت، ونادرا استعيد مشاهدتها. ذلك انني لا استطيع ان اراها كافلام، بل كقطع من حياتي.

• يقال ان لنظرتك خاصية تقنية شديدة التميز. فما هي؟

- تتميز بالذهاب من الجزئي الى الكلي، فانا لا استطيع الصورة الشاملة عما اريد الا عبر تقديمي لاجزائها بطريقة مكبرة. وما ان ارتاح الى المكان الذي اظنه يصلح لادخاله في سياق الفيلم، تتبادر الى ذهني الشخصية او الشخصيات التي يجب ان تندرج في اطاره، هكذا كان دأبي في العاب طفولتي، عندما كنت اقوم ببناء البيوت والساحات والطرق، كنت انصب عليها بعض الشخوص - الدمى، واخترع لها قصصا واليوم افعل الشيء نفسه تقريبا، فما اكون في مكان، حتى اخترع القصة التي يمكن ان تبدأ فيه. انني استطيع ان ابني عملا كبيرا على تفصيل صغير

• في ميدان الرسم، وبكونك تعطي اهمية كبيرة له، من هم الرسامون الذين تفضلهم؟

- اولا الرسام بييرو ديللا فرنشيسكا، ولوحاته ذات طبيعة دينية، الا انه يرسمها بحيادية فذة، وبصفاء ذهن شديد السرية، ما يجعلنا نحبها دون ان نكون حساسين تجاه مواضيعها. اما عن الرسامين الاخرين، فهناك قائمة لا حصر لها، ويصعب تصنيف الاسماء. هناك بالطبع باولو اوتشللو، كاندينسكي، بولوك، ماليفيتش، موراندي... وبالتأكيد بيكاسو. وانا استحضر هذه الاسماء بدون ترتيب ولا تركيز، اذ اتذكر الان اعجابي الكبير بفيلاسكيز، واعتقد ان قيمته تفوق كثيرا التقدير الحالي له. وهناك رسام عظيم شبه مجهول كوسمي تورا، الفنان الجذاب الاكثر بين فناني مدرسة فيراري. ثم في المرتبة الثانية بينوزو كوزولي، وافرح كثيرا كلما تأملت لوحاته. له ايقاع شديد الخصوصية ولون وردي وزمردي لا ينتسب الا اليه، ثم احب طريقة التركيب في لوحاته. اما بين الرسامين الايطاليين المعاصرين فأسمي : شيفانو.

• غالبية افلامك صورتها في الخارج : "بلو - أب" في انكلترا، "نقطة زابريسكي" في الولايات المتحدة، ثم صورت شريطا عن الصين، وفيلمك "المهنة : صحافي" قادك الى اسبانيا فافريقيا ثم المانيا. هل تشعر في اعماقك انك ايطالي صميم او لست معنيا بوطن؟

- عندما كنت اصور افلامي في الخارج لم افكر ابدا هل افعل ذلك للضرورة او للمتعة، او هل للهرب من جنسيتي الايطالية. لكن سؤالك الان يجعلني افكر في الامر، والجواب الذي يحضرني فورا انني اذا كنت خرجت بافلامي من ايطاليا فلانني كنت اشعر ان ايطاليا لي مثل ثوب التي ضاق علي. وان الثوب الذي يناسبني اكثر هو العالم كله. هذا الشعور بدأ باكرا عندي، في فيلم كنت صورت قسما منه في فرنسا وقسما في انكلترا اضافة الى ايطاليا.

• في فرنسا شاركت ابان الحرب العالمية في اخراج فيلم "زوار المساء" فماذا كان انطباعك عن التجربة؟

- ان المخرج كارنيه فوجئ بي كمساعد له، واحتج على ذلك، ربما لان ايطاليا آنذاك كانت في صف اعداء فرنسا، وعاملني بجفاء. واذكر اننا كنا نصور مرة في نيس، وحان العشاء، وكان صحن واحد ليستخدمه الجميع وعندما وصل الدور الي انتزع كارنيه الصحن من يدي وبقيت بلا عشاء تلك الليلة.

ومن حسن الحظ انني كنت مليئا بالمال فكنت استغني عن حصتي من التقنين واذهب الى مطعم ايطالي يخدمونني فيه كملك سواء بالطعام ام بالشراب. واذكر ان المطعم كان يزودني كل مرة بقنينة من نبيذ "ليرا دي ديو" او "غضب الله"، كما يسميه الايطاليون، وكان ثمن القنينة ثروة آنئذ.

• وهل تصالحت مع فرنسا؟

- كانت فرنسا دائما اليفة لي، بمعنى انها فعلا، كما للغالبية، الوطن الثاني. برغم ان البلاد الانكلوسكسونية كانت تجذبني اكثر، سواء اميركا ام بريطانيا، والفارق الوحيد انني في فرنسا اشعر وكأنني في بيتي، اما هناك فاشعر بانني غريب، لكن يجب ان اعترف ايضا بان الادب الانكلوسكسوني يؤثر بي اكثر من الادب الفرنسي، الذي، للمفارقة، اعرفه اكثر.

• وترجمت عنه عددا من الروائع؟

- نعم، ترجمت "الباب الضيق" لاندريه جيد، و"السيد صفر" لبول موران، كما ترجمت لشاتوبريان، وصممت قبل سنوات ان انقل "ازهار الشر" لبودلير الى الشاشة. لكن الشعراء الانكليز لهم تأثير اكبر على تربيتي الثقافية. ويخيل الي ان ت. س. اليوت انما يوشوشني بما اعرفه جيدا.

• هل انت قارىء جيد؟

- جدا. ويحدث احيانا كثيرة ان ابدأ قراءة كتاب بحماسة، ثم لا البث ان اتركه قبل ان اكمله. ربما لان الاحداث في الكتاب تتطور بطريقة بعيدة عما كنت اظن، ولا تنتهي كما يخيل الي انها يجب ان تنتهي، وهذا يثيرني، وربما تلك احدى نقائصي. انا اعترف، وربما للدقة، انه تشوه مهني، لانني عادة عندما ابدأ القراءة اضع في ذهني فكرة نقل الكتاب الى الشاشة. عدا هذا، فانا قارىء جيد. واحب النثر المؤسلب. بل افتش عن الاسلوب قبل الفكرة. ان البير كامو جذبني اليه باسلوبه، وكذلك فرنسواز ساغان، اذ احببت لديها ذاك النثر الذي يستعير من اندريه جيد البساطة و الجفاف والكثافة معا. الحق انني احببت اندريه جيد، برغم كون موضوعاته بعيدة عن عالمي. كما احببت الى درجة اقل ربما : غرترود شتاين، كونراد، فولكنر وسارتر.

• قيل انك كنت تنوي نقل "الغريب" لالبير كامو الى الشاشة؟

- كان ذلك في بدء عهدي بالسينما وبالتحديد في عملي مع كارنيه في نيس ابان الحرب، فوقعت على رواية "الغريب" فاعجبتني. كنت اقيم في فندق نغرسكو واذكر جيدا تلك الفترة، كان اصحاب الفندق يعاملونني كملك لتبذيري. وجاءتني فكرة تصوير فيلم عن فندق كبير ليس من وجهة نظر الزبائن، بل شغيلة الفندق. واخذت اذنا من صاحب الفندق ان اعمل كخادم لمدة اسبوع، فكنت انام في الطابق الاعلى مع الخدم، وتسليت كثيرا. وفي مكتبة الفندق رواية "الغريب" وشدتني منذ اول سطر، عندما يفتتح روايته على هذا النحو : "تلقيت برقية من المستشفى "الوالدة توفيت، الدفن غدا. مع اسفنا البالغ". فالتهمت الكتاب كله في سهرة واحدة. ذلك الحين كنت اراسل مجلة ايطالية هي "الكوسموبوليتا" فارسلت اليها مقالا عن الرواية. وكنت في ايطاليا اول من اشار الى الكتاب. واذكر ايضا عن تلك الفترة ان المجلة طلبت الي حديثا مع الرسام ماتيس، الذي كان يقيم في الجوار، فذهبت الى محترفه لمقابلته، وبعد اكثر من ربع ساعة جاءت الخادمة لتقول ان السيد ماتيس غير موجود، ولا ادري حتى الان هل رفض او لم يكن موجودا حقا. لكنني لم اعترف بالفشل كنت تأملت جيدا الاشياء في محترفه، فحادثت ماتيس دون ان اكون قابلت ماتيس، ونشرت الحديث في المجلة.

• لنعد الى تمثيلك دور الخادم في الفندق، في التيفرسكو.

- الحق انني استفدت كثيرا من التجربة، خاصة في موضوع التقنية المهنية للعمل في فندق كبير. ودونت ملاحظاتي على دفترين كبيرين، ومن سوء الحظ انني اضعتهما، فتخليت عن المشروع. وانا آسف لكوني لم استغل تلك الخبرة في عملي الفني ابدا.

• انك مارست النقد السينمائي وكتبت العديد من المقالات، فكيف ترى نفسك ناقدا؟

- انني متفرج شديد التطلب. مارست النقد فترة في صحيفة "ايطاليا ليبيرا" وكانت لسان "حزب العمل" الذي اتخذ بعد ذلك اسم "الحزب الجمهوري". وفي الحكم الفاشي منعت في ايطاليا الافلام الاميركية، وبعد التحرير، تعويضا، تدفقت على ايطاليا موجة رهيبة من الافلام الاميركية هي التجارية والاسوأ فنيا ما جعلني اكتب بقسوة ضدها حتى ان الموزعين تدخلوا لدى ادارة الصحيفة لتخفيف لهجتي.



ميكل انجلو انطونيوني: السينمائي والكاتب والرسام. (عن: "الاكسبرس").

• ومع ذلك دافعت عن بعض الافلام؟

- بالطبع كان بعض الافلام جميلا. لكنني رفضت فكرة "الدوبلاج" اي ان يتحدث الاميركيون باللغة الايطالية. ما يفقد تلك الافلام خاصيتها الفنية. لكن نقدي السلبي انصب على البهرجة الهوليوودية.

• ان موجة هذه الافلام عادت الى ايطاليا عبر التلفزيون فما هو رد الفعل لديك؟

- انه الشعور بالمرارة والانزعاج. ولا اتكلم هنا على بعض المسلسلات الجيدة، مثل "دالاس" و"دينامستي"، اتكلم على الانتاج الذي يطلع بغزارة عن قالب واحد، وهو يخلو من الفن، ويتضح فيه سلفا للمتفرج وكأن السياق ليس له دور سوى ربط مشاهد العنف بعضها ببعض. وقد لا يكون الجمهور يتأثر به لكنه لا يرفضه، انه يحب ان يرى صورة اصطناعية للواقع كتعويض عن رتابته اليومية.

هذا لايعني ان السينما الاميركية لا تخلو من المخرجين الجيدين، يكفي ان اسمي كوبولا، مخرجا يعرف ما هو الفن السينمائي وماذا يريد منه، وما اقوله عن كوبولا ينطبق على سكورسيزي والتمان
والتمان وكوبريك وقلة غيرهم.

• وفي ايطاليا؟

- السينما الايطالية في ازمة حاليا، لكنني اعتبرها عابرة، وبعض اسبابها التعب الذي يلي عادة طفرة قوية من الخلق، ثم منافسة التلفزيون وسوء تصرف الشركات المنتجة. وكل هذا مجرد عارض واتمنى ان يكون تحليلي صائبا.

• ما زلت تحتفظ بحشريتك. لكل جديد في السينما. وفي "مهرجان البندقية" ١٩٨٤ قالوا انك لم تدع فيلما واحدا، فكنت تشاهد الافلام حتى الثالثة صباحا.

- ذلك انني احب مهنتي، واحب ان ارى ما يفعله الاخرون. وانني مستعد دائما لابداء حماستي نحو ما يثير. بعض الافلام الفرنسية اثارني مثل "لنا الحرية" و"قانون اللعبة" و"سيدات غابة بولونيا" و"اجازة" و"هيروشيما يا حبي" وكثير غيرها. بعضها جديد وبعضها قديم، والحق انني عندما يعجبني احد الافلام اشعر برغبة في العمل وتنتابني حماسة الخلق، لكن لمختلف كليا.

• بدأت حياتك المهنية في الشريط الوثائقي. والاهم لك هنا "ناس نهر البو" فاستحققت بعده لقب "سينمائي الشقاء". فهل يعني انك كنت فنانا واقعيا قبل ان تشطح الى ما بعد الواقعية؟

- نعم. واعتقد انني اندفعت في المدرسة ما بعد الواقعية بفطرتي بل يمكن القول انني انا الذي اكتشفتها وحدي. وللاسف لم يبق من مشاهد "ناس نهر البو" الا القليل لكن مشاهد العنف التي صورتها لم تكن واقعية بل باسلوب انطباعي. كانت فتحا في هذا الميدان في السينما الايطالية. والحق ان فيلم "ناس نهر البو" اكثر من وثائقي. ان مشاهد الفيضان التي اجبرت الامهات على نصب اسرة اطفالهن في العراء من الاقسى وارق. ومن سوء الحظ وهي لم يصور اعنف ولا اقسى منها في ايطاليا، انه تشوه بعضها لدى التظهير في الاستوديوات ثم ضاعت بكرات الفيلم. كنا في نهاية الحرب، ١٩٤٣، ولم اعثر على بقايا من الفيلم الا بعيدا بعدئذ وفي مستودع مليء بالرطوبة، ما جعل اجزاء غير صالحة. وهكذا من اصل ست مئة متر لم يبق سوى النصف.

• نجد في افلامك كثيرا من المشاكل المعقدة، واهتمامات عميقة بواقعنا وعصرنا، فما الذي يعنيك خاصة في صدد ما تسميه انت "الطبخة الكبرى" للعالم الغربي؟

- لا يمكن رؤية للعصر انطلاقا من مقياس شخصي، هذه الرؤية حتى تصير صحيحة يجب ان تعالج من اكثر من وجهة نظر شخصية، اما عن نفسي فاستطيع التأكيد ان نظرتي ليست كوارثية.

واذا كان لنا ان نوسع بيكار نظرتنا الى الكون، فان حربا نووية اذا نشبت فلن تكون بها نهاية العالم. واذا استمر الانفجار السكاني على وتيرته فمن المحتمل ان تنتشر، في مئة سنة، اوبئة تحصد جماعيا، ما يسمح بابقاء الاخرين على الحياة. اي ان كل مصيبة تحمل دواءها معها. والبعض يبالغ في تصوراته كأن يتنبأ بتوقف الحياة على الارض، اذا اقتربت الشمس من كوكبنا وهذه التصورات التشاؤمية ليس لها كبير مجال للتأثير على حساسيتنا.

• كتبت في ١٩٧٥ مقالا ودعوت الى ضرورة النظر الى العالم بطريقة مختلفة، او الاصح بعينين مختلفتين. وكنت تقصد ان مثل هذه الرؤية المختلفة سيكون له تأثيره على نشوء انسان مختلف. فاين انت الان من نظريتك تلك؟

- انني افكر فيها دائما. ليس امام الانسان في المستقبل، ومما يستجد من تحولات في العالم، الا الموت، او التكيف. وهنا موضوع فيلمي "الصحراء الحمراء" لكن التحولات التي تحدثت عنها وعن امكان التكيف معها كانت جزئية تقتصر على الضجيج المتزايد في العالم. ضجيج الآلات والتلوث الفضائي وما يعكس على الانسان من ردود فعل نفسية وجسمانية يحاول التكيف معها. ويمكن مواجهة تحولات جذرية اكثر تطول مورفولوجيا الانسان بقدر ما تطول فيزيولوجيته، وما يلحق بالتطور الانتروبولوجي للطبيعة الانسانية، وتاليا ما سيطرأ على التقنية البشرية والتصرف البشري. لكنني قد لا اصل الى هذه المواضيع ولا الى فهم التحديات المطروحة. كل ما استطيع ان الاحظه اليوم ان الانسان ليس اسوأ من قبل، بل لا مبال اكثر.

• كيف ترى الى هذا التحول؟

- منذ فترة قضيت شهرا في نيويورك. ولاحظت ان مستشفيات الامراض العقلية لا وجود لها، وان هناك ٤٠٠٠٠ مجنون يجولون في المدينة. وبعضهم يكتفي بازعاج الناس على مفارق الطرق ويعرقل السير. والغريب ان المارة لا يكترثون مطلقا. وهذه اللامبالاة المطلقة تعيد الى الذهن صورة المدينة في القرون الوسطى.

• عدا انطونيوني الكاتب، هناك انطونيوني الموسيقي. وعلمنا انك تتقن العزف على الكمان.

- مارست هواية العزف على الكمان طويلا حتى منعني الطبيب منذ اصبت بهذه الرعشة اللاارادية التي تلاحظها، وكذلك اجبرت على التوقف عن العزف على البيانو وكنت بدأت دروسي فيه.

شغفت دائما بالموسيقى، لكنني اكتفي بسماعها في البيت. فلا احب حضور الحفلات الموسيقية. ونادرا اذهب الى دور الاوبرا اما لماذا افضل الموسيقى في البيت، فلأن الحضور الشخصي للحفلة الموسيقية يجعل حاسة النظر تخطف الكثير من حاسة السمع : النظر الى العازفين والى الجمهور وغير ذلك، وسماع الموسيقى في البيت يجعل الاذن منصبة كليا، وبتركيز اشد على الموسيقى، وحدها. واحتفظ في بيتي بمكتبة موسيقية نادرة وامتلك اجمل التسجيلات في العالم.

ولا ادرك حبي العظيم للموسيقى الا حين افتقد سماع الموسيقى لبعض الوقت.

• هل نسألك في ختام حديثنا عن مشاريعك السينمائية؟

- مشروعي الجديد الذي انا فيه سأصور جزءا منه في ايطاليا والجزء الاخر في الولايات المتحدة، ذلك انني اتعاون في السيناريو مع كاتب اميركي هو رودولف وورليتزر.

لكن قبل ان انهي حديثي هل تسمح لي باضافة هذه الكلمات؟ حادثتني وكأنك تحادث فيلسوفا وصل بخبرة طويلة الى قناعات معينة والحق انني ابعد الناس عن ذلك، سواء في مجال مهنتي ام في المجال العام انني في الحقيقة شخص تتآكلني الشكوك، حتى في مهنتي. وفي الحديث، اي حديث قد لايقول المتحدث "لا شيء... سوى الكذب".

•

• انطونيوني الذي صرنا نعرفه الان اكثر من قبل، نحن الذين اعجبنا بروائعه التي جاوزت بكثير فيلم "المغامرة" حائز "السعفة الذهبية" في مهرجان كان ١٩٦٠، واهمها "انفجار" و"الصحراء الحمراء" و"نقطة زابريسكي"

- نرى ان نضيف عنه الى القارىء بعض المعلومات التي قد تكون فاتته. ومنها انه بدأ حياته مساعدا للمخرج الفذ فيسكونتي فكتب معه سيناريوات لم تر النور باستثناء "الصيد المفجع" واخرج وحده ما بين ١٩٤٢ و ١٩٤٩ افلاما وثائقية قصيرة مهدت لما سمي بالواقعية الجديدة، بعد فترة الانتاج الفني للفترة الواقعية في ايطاليا عبر "الرز المر" و"سائق الدراجة" وخلافهما، وابرز الافلام القصيرة في بدء حياته السينمائية "صفاء الصديق" و"العاشقة المزيفة" واحرز لهما جائزة فضية لسنتين.

وقمة عمله من الناحية الجمالية فيلم "انفجار" او "بلو - أب" مستوحيا فيه قصة قصيرة للكاتب الاميركي اللاتيني كورتازار. واهمية الفيلم ليست في موضوعه فقط حيث جسد العلاقة بين الواقع والوهم، بل قبل كل شيء في التشكيل النظري للصورة لونا وتركيبا اذ الفيلم ثورة في الميدان التعبيري السينمائي. وقد لا نفاجأ بان انطونيوني اضطر في تصوير فيلمه ان يطرش الشوارع باللون الاسود، واحدى الحدائق بلون اخضر ابعد من اللون الطبيعي. ولم يكن غريبا ان يستوحي الازياء لوحة بيكاسو الشهيرة "الفتاة والماندولين". كانت الواقعية الجديدة له تعني صهر الاجتماعي بالجمال. وركز كثيرا على العالم الداخلي للشخصية بدءا من فيلمه "قصة غرام" حتى "الصراخ" كما دخل عالم المرأة بجرأة نادرة في فيلمه "الصديقات"، حائز جائزة "الاسد الفضي" في مهرجان البندقية.

لكن اللغة الجديدة بدأت شكلها التعبيري في ثلاثيته : "المغامرة" و"الليل" و"الخسوف" حيث تخلى عن الاسلوب الادبي لاسلوب حر يناسب ما يسميه هو المرحلة التاريخية للبورجوازية في اصطدامها بالمجتمع الاستهلاكي. واروع منجزاته فيلم "الانفجار" في ١٩٦٦، وكان حقا انفجارا في الميدان التعبيري، السينمائي حيث اللون للمرة الاولى في السينما دوره رئيسي في الدخول الى الشخصيات، وخاصة شخصية بطل الفيلم، المصور الفوتوغرافي الذي حاول عاجزا في النهاية فهم لعبة التنس هذه التي جعلته المصادفة متفرجا عليها. فاذا اللاعبون يلعبون بكرة وهمية. وسرعان ما اختلط لديه الحقيقي بالوهمي، واذا مقاومته للخيال تنهار على حساب الواقع، واذا به ينجرف في اللعبة.

ع. م.

وطن لا شفاء منه

برغم الدور الهامشي الذي للمثقف في لبنان بخاصة والعالم بعامة، فان هذا الدور لا يحق للمثقف الملتزم الحر ان يحوله الى دور سلبي، خاصة في الازمات، وفي ازمتنا الكيانية بالذات، برغم كل المظاهر السلبية المشجعة على اليأس. وما اقوى عدوى اليأس.

اما لماذا لا يحق للمثقف الاكتفاء بالتفجع والرثاء على الصعيد العام او التزلف والاستجداء على الصعيد الخاص، فلأن الدور الملقى على عاتقه تطوعا، برغم هامشيته، هو لايجاد مفتاح امل وبصيص ضوء كلما اشتدت العتمة : سواء عبر النقد الايجابي للوضع القائم او التصور الايجابي للمستقبل.

ومهما كان النقد او التصور مطوقا بالرصاص والقنابل والخطف والتفجير، مسحوقا بضغوط معنوية ومادية مبررة وغير مبررة، فان اللغة التي يسعى ان يبلورها ويشق لها طريقا سلمية، وسط المراوحة الدموية، تظل جديرة بالثقة - بين المثقف ومحيطه بعامة، والكاتب وقارئه بخاصة - اكثر من لغة السياسيين المأسورة باوضاعهم السياسية. ان المثقف الملتزم الحر، برغم نرجسيته التي يسهل دغدغتها، يظل الاقدر على وضع التصور المبدئي قبل الاعتبار السياسي.

ان من حق هذا المثقف ومن واجبه ان يحاول ايجاد اللغة الممكنة التي تخص مستقبل كل الفئات في هذا الوطن (استبعادا لكلمة الطوائف واستباقا لكلمة الطبقات) التي يعيش هذا المثقف على حدودها، مغالبا الانجراف في تقوقعاتها.

ان لغته يجب ان تنطلق من هذا المظهر السلبي بالذات للصراع الداخلي، تمييزا لمظهر الصراع الايجابي المتجسد بالمقاومة الوطنية اللبنانية.

وبرغم حرية التعبير المحدودة، فان الكلمة الآملة والصعبة، التي تتحرك في قلب هذا الجرح المفتوح، وتصب في مستقبل هذا الوطن، هي المطلوبة وليست الكلمة اليائسة والسهلة.

هذا الوطن لا شفاء منه، بل الشفاء به، ولن يموت، برغم عملية القلب المفتوح، التي طالت.

اليس الوطن الصغير هذا هو قلب الوطن الكبير؟

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

م	ا	ل	ع	ا	ا	ل	د	ل	ي
م	ر	ا	ي	ا	ا	ي	ي	ن	ع
ش	ب	غ	ل	ة	ح	ي	ا	ل	ة
م	ي	ص	ي	ت	ي	ق	ط	ل	ع
ع	ت	و	ا	ع	ش	ط	ج	و	م
د	ر	ن	ل	د	ل	ع	ع	ا	ق
ا	ت	ب	ش	ر	ي	ي	ا	غ	ا
ن	ق	ر	ا	م	ة	ع	ل	ل	ي
م	ك	ي	ر	ف	ا	س	ص	ا	ض
ة	ط	م	ف	ا	و	ض	ة	ل	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

طيار — يناقش — عطية — مقبل
سافر — مقايضة — غصون — عليل
مرايا — اتحاد — مفاوضة — شمعدان
تعليل — صعيد — شركة — اعلام
عجلة — اغلال — ترتيب — ايطو

الكلمة : السيماء

السابقة: حار

اقرأ هذه الكلمة

حاالفالفلامفاالفلامفالامالفميمفاالف
جيميامييميياالفميمياميميالفاالفلامفا
لاماالفميمالفلامفاميميامييم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: زيتون

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بمقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروتي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٣٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	فورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٣
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

• اتوال (ت: ٣٤٥٦١٦): "اضطراب عقلي" (علمي خرافي - ناتالي وود).

• اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "التنين الاخير" (كاراتيه).
٢ - "ميكي ومود" (دودلي مور يمرح في ادارة بلاك ادواردز).
٣ - "انتقام البوركيز" (شباب، جنس وضحك).
٤ - "الكلب الابيض" (بوليسي).
٥ - "كاندل شو" (والت ديزني).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه الهائل).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "قلب كالدولاب" (سباق سيارات).

• الدورادو (ت: [illegible]): "سينغ سينغ" (كوميديا ايطالية).

• امبير (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ - "التنين الاخير" (كاراتيه).
٣ - "مبارزة" (سبيلبرغ في تجربته الاولى).

• برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): "قوس النار" (عنف).

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه الهائل).
٢ - "اكاديمية البوليس - ٢" (كوميديا مسلية).
٣ - "بطاقتك لم تعد صالحة" (ريتشارد هاريس العجوز وهواجسه).
٤ - "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات راقصات).

• جان دارك (ت: ٣٥٤٩٩٣): "درسو اوزالا" (عن الارض والحنين والقساوة، كوروساوا الياباني).

• سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "كونغالا" (نساء عنيفات).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "عاشق الليدي تشاترلي" (سيلفيا كرستيل في رواية لورنس).

• كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "بيضة الثعبان" (ديفيد كارادين وليف اولمان في الجحيم النازي، رائعة برغمان).

• كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "منظر للقتل" (الاحداث في سلسلة جيمس بوند).
٢ - "نافذة خلفية" (الجريمة وتفاصيلها الغامضة من خلف النافذة، من هيتشكوك تحويقه للخمسينات).
٣ - "سري جدا" (جو مرح).

• كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "دوخة" (التباسات هيتشكوك المعادة واوهامه الواقعية).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "مهاجمو الميناء" (عنف).
٢ - "ثلاثة اخوة" (الاخوة الثلاثة يلتقون بمزاجاتهم المختلفة، قطعة طيبة من روزي).
٣ - "انا باردة، لماذا" (اباحي).
٤ - "بملء كياني" (ليلي طوملين وستيف مارتين وكوميديا نفسية غرائبية).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "شوارع النار" (عنف).

• مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "الفتاة القاتلة" (مغامرة).

• مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "قبلات وطلقات" (جوليانو جيما).

(•) برامج قابلة للتبديل.

• الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): ربما عليك ان تذهب وان تسمع نداء الافق الملح عليك. وربما مهنتك تقتضي ذلك.

• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): ستجد عائلتك الصغيرة انك قلما تمنحها وقتا يعادل ما تمنحه للعمل او المهنة.

• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): حادث ربما حمل اليك تبديلا مهما في صلاتك العاطفية. وانتبه لكونك لك منقلبك في برج الميزان.

• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): حذار من بعض الافراط في الثياب او في التبديل المنزلي. اعتمد على الثابت وبرهانه.

• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ليكن اختيارك بعناية لمواضيع الحوار. واذا المحاور صديقك الاقرب فحذار من النقاط الساخنة.

• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لك صعوبات لكي تجسد افكارا في تعابير. ومقابلة في الخفاء لن تعطي ثمرا

• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تعمل الى العيش فوق طاقتك. وكن عقلانيا في ما تفعل. والساهرون يصادفون وجوها.

• العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): احتمال خلاف مع زميل او تباعد في وجهة النظر حول الطريقة لتقضي برنامجا، او عملا.

• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): حاول ان تقرأ سطرا سطرا في اوراقك للبنك او للتأمين، قبل التوقيع.

• الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): انا بدأت بعطلة فحاول البقاء في حدود مالك. والنصيحة الدائمة ان تكون نفقاتك معتدلة.

• الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): بين شيء وآخر يصعب عليك ان تنتقل الى افعال ما تطمح اليه في صباحك. واجه المقبة بدلا من الدوران.

• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): كل ما تفعله في الخفاء يثمر نتائج ممتازة، وخاصة مفاجأة تريدها لشخص عزيز.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ احد الرياضة.

البرنامج الاول (٥ و ١٠)

٥،٠٠ احد الرياضة، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ احد الرياضة، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ هذه هي هوليوود، ٧،٣٠ المجازف (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ومشيت طريق الاخطار (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٠٠ للشباب، ٦،٣٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ حفلة راقصة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مسرحية فرنسية: اماندا المجنونة (الين رينو).

• هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٠٣

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١							■		
٢				■				■	
٣					■				
٤			■				■		
٥							■		■
٦	■							■	
٧		■			■	■			
٨				■					
٩	■				■				

افقيا:
١ - شعور - الخمار. ٢ - رث - آذى بالكلام. ٣ - زوال - يكافىء. ٤ - جد واجتهد - البس الوشاح - تعب. ٥ - ملزمات. ٦ - حدة الفؤاد. ٧ - خلاف يبس - نخاع. ٨ - ويدعو الى الشك - ارض منخفضة. ٩ - اعرض عنه - نعاس.

عموديا:
١ - كفايتك - بطون. ٢ - وقت - خيال الطائف في النوم. ٣ - حرف ابجدي - اشفى. ٤ - السيل الجافي - نصف يهاب. ٥ - ملكي - سن. ٦ - يقبل التحكيم. ٧ - حاك - مجس الفساق. ٨ - الصلاح - للتنبيه. ٩ - زوجة - خط.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - عفيف - زار. ٢ - اردان. ٣ - فا - نثلو. ٤ - محمودي. ٥ - اب - تبرع. ٦ - خد - استهجن ٧ - انتابه - صب. ٨ - زجر ٩ - روض غناء.

عموديا:
١ - عطفه - خطرت ٢ - اجادل. ٣ - يا - وب - عرش. ٤ - فريد - اتم. ٥ - سح. ٦ - زان - تتم. ٧ - انتابه - صب. ٨ - زجر. ٩ - روض غناء

أوروبا لكرة القدم

انكلترا: افرتون خسر مباراته الاولى

حقق باريس سان جيرمان فوزه السادس هذا الموسم على اوكسير ١-٠ في المرحلة السابعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم واحتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن نانت. وسجل اصابة الفريق الباريسي فابريس بولان في الدقيقة ٦٠ اثر "خذ وهات" مع اليوغوسلافي صفوت سوسيتش. وكان بولان انتقل الى باريس سان جيرمان من نانت قبل بدء الدوري.

وفاز بوردو بطل الموسم الماضي على رين ٣-٢. سجل اصابات بوردو مارك باسكال واوفي رايندرز والان جيريس في الدقائق ١٤ و٤٤ و٧٤، واصابتي رين باديسون خطأ ومولر خطأ في الدقيقتين ٣٥ و٧٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اوكسير ٠ - باريس سان جيرمان ١
نيس ١ - لنس ١
ليل ٠ - نانت ١
تولوز ٤ - طولون ٠
باستيا ٠ - موناكو ٠
لافال ٣ - سوشو ١
مرسيليا ٢ - نانسي ٣
الهافر ٢ - برست ٠
متز ٠ - ستراسبور ٠
بوردو ٣ - رين ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ١٣ نقطة من ٧ مباريات (١٦-٥).
٢ - نانت ١١ (٧-٢).
٣ - بوردو ١١ (٩-٥).
٤ - لنس ١٠ (١٩-٩).
٥ - موناكو ٨ (١٥-٤).

انكلترا

سقط افرتون بطل الموسم الماضي سقوطا عظيما ١-٣ امام ليستر سيتي في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيلبرت ستريت" في ليستر في المرحلة الاولى من الدوري الانكليزي. تقدم افرتون ١-٠ عبر قلب الدفاع ديريك ماونستفيلد في الدقيقة ٢٢، لكن ليستر - الذي كان مهددا بالسقوط الى الدرجة الثانية في الموسم الماضي، وخسر جهود مهاجمه الدولي غاري لينيكر لمصلحة افرتون في مقابل ٨٠٠ الف جنيه قبل شهر - رد ٣ مرات ٣-١ بواسطة المدافع بوبي سميث ورايت (٢).

وفاز مانشستر يونايتد حامل كاس الاتحاد الانكليزي على استون فيلا ٤-٠ سجلها نورمان وايتسايد (٢) ومارك هيوز (٢).

وعلى ملعب "الانفيلد" في ليفربول، فاز ليفربول على الارسنال ٢-٠ سجلهما الايرلندي روني ويلان والاسكوتلندي ستيف نيكول.

وسحق توتنهام هوتسبر واتفورد ٤-٠ سجلها كريس وادل (٢) وبول الان ومارك فالكو.

وتعادل ويست بروميتش البيون واوكسفورد يونايتد ١-١: سجل للاول ايمري فيرادي وللثاني بوبي ماكدونالد. كذلك تعادل ساوثمبتون ونيوكاسل يونايتد ١-١: سجل للاول ديفيد باكيت وللثاني بيتر بيردسلي. وشيفيلد ونسداي وتشلسي ١-١: سجل للاول مايك لايونز وللثاني ديفيد سبيدي. وكوفنتري سيتي ومانشستر سيتي ١-١: سجل للاول نيل ماكناب خطأ وللثاني سامي ماكيلروي. ولوتون تاون ونوتنغهام فوريست ١-١: سجل للاول بريان ستين وللثاني نيل وب.
وفاز برمنغهام سيتي على ويستهام يونايتد ١-٠ سجلها روبرت هوبكنز. وكوينز بارك رينجرز على ايبسويتش تاون ١-٠ سجلها جيف بيرن.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

برمنغهام سيتي ١ - ويستهام يونايتد ٠
كوفنتري سيتي ١ - مانشستر سيتي ١
ليستر سيتي ٣ - افرتون ١
ليفربول ٢ - ارسنال ٠
لوتون تاون ١ - نوتنغهام فوريست ١
مانشستر يونايتد ٤ - استون فيلا ٠
كوينز بارك رينجرز ١ - ايبسويتش تاون ٠
شيفيلد ونسداي ١ - تشلسي ١
ساوثمبتون ١ - نيوكاسل يونايتد ١
توتنهام هوتسبر ٤ - واتفورد ٠
ويست بروميتش البيون ١ - اوكسفورد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبر نقطتان من مباراة واحدة (٤-٠).
٣ - ليستر سيتي ٢ (٣-١).
٤ - ليفربول ٢ (٢-٠).
٥ - برمنغهام سيتي وكوينز بارك رينجرز ٢ (١-٠).

اسكوتلندا

تعادل دندي يونايتد وابردين ١-١ في لقاء قمة في المرحلة الثانية من الدوري الاسكوتلندي. سجل اصابة الاول بول ستاروك، والثاني ماكيني.
وفاز كلايدبانك على دندي ٤-٠ سجلها كونروي (٢) ولونوك ومور. والسلتيك على مذرول ٢-١: سجل للفائز ماكلير وبروفان، وللخاسر بلير. والرينجرز على هيبرنيان ٣-١: سجل للفائز ماكويست وماكفيرسون ووليامسون، وجوري. وسانت ميرين على هارتس ٦-٢: سجل للفائز رولي وكلارك وفيتز باتريك وغودفروي (٢) وسبيرز.

وهنا النتائج:
دندي يونايتد ١ - ابردين ١
السلتيك ٢ - مذرول ١
كلايدبانك ٤ - دندي ٠
سانت ميرين ٦ - هارتس ٢
هيبرنيان ١ - الرينجرز ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - الرينجرز ٤ نقاط من من مباراتين (٤-١).
٢ - كلايدبانك ٣ (٤-٠).
٣ - ابردين ٣ (٤-١).
٤ - السلتيك ٣ (٣-٢).
٥ - سانت ميرين ٢ (٧-٤).

المانيا الغربية

في المرحلة الثانية من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، سحق فيردربريمن هانوفر ٨-٢، وفاز في.اف.ال. بوخوم على فورتونا دوسلدورف ٥-٣، وبايرن ميونيخ على في.اف.بي. شتوتغارت ٤-١.
وهنا النتائج:
بايرن ميونيخ ٤ - في.اف.بي. شتوتغارت ١
باير ليفركوزن ٢ - ساربروكن ٠
اف.سي. كايزرسلاوترن ١ - اف.سي. كولونيا ٠
اينتراخت فرانكفورت ١ - نورمبرغ ١
في.اف.ال. بوخوم ٥ - فورتونا دوسلدورف ٣
بوروشيا مونشنغلادباخ ٤ - شالكه ٠٤
فيردربريمن ٨ - هانوفر ٢
بوروشيا دورتموند ١ - هامبورغ اس.في. ١
فالدهوف مانهايم ٢ - باير اوردينغن ٠
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فيردربريمن ٤ نقاط من مباراتين (٩-٢).
٢ - في.اف.ال. بوخوم ٤ (٦-٣).
٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣ (٤-٠).
٤ - هامبورغ اس.في. ٣ (٥ - ٢).
٥ - بايرليفركوزن ٣ (٣-١).

المانيا الشرقية

في المرحلة الاولى من الدوري الالماني الشرقي، فاز دينامو برلين بطل الدوري على اونيون برلين ٢-١، ودينامو دريسدن حامل كأس المانيا الشرقية على فيسموت أوه ٣-٠.
وهنا النتائج:
هانزا روستوك ٢ - كارل ماركس شتات ١
لوكوموتيف ليبزيغ ٢ - اف.سي. ماغدبورغ ٠
دينامو دريسدن ٢ - فيسموت أوه ٠
دينامو برلين ٢ - اونيون برلين ١
شتال برانديبورغ ٠ - شتال ريزا ٠
روت فايس ايرفورت ٢ - كارل تسايس يينا ٢
زاكسنرينغ تسفيكاو ٢ - فورفيرتس فرانكفورت أودر ١
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - لوكوموتيف ليبزيغ نقطتان من مباراة واحدة (٢-٠).
٢ - زاكسنرينغ تسفيكاو ٢ (٢-١).
٣ - دينامو دريسدن ٢ (٢-٠).

النمسا

في المرحلة الثالثة من الدوري النمسوي، تعادل رابيد فيينا متصدر اللائحة واوستريا كلاغنفورت ٢-٢، وفاز شتورم غراتس الثاني على فويست لنز ٣-١.
وهنا النتائج:
اوستريا كلاغنفورت ٢ - رابيد فيينا ٢
اوستريا فيينا ١ - الباين ٢
انسبروك ٤ - ادميرا فاكر ١
لاسك ١ - غاك ٣
شتورم غراتس ٣ - فويست لنز ١
ايسنشتات ٣ - ساك شتورم ٢
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - رابيد فيينا ٥ نقاط من ٣ مباريات (١١-٣).
٢ - شتورم غراتس ٤ (٣-١).
٣ - اوستريا كلاغنفورت ٤ (٤-٣).
٤ - الباين ٤ (٣-٢).
٥ - لاسك ٣ (٥-٣).

الدوري التشيلي المرحلة الـ١٦

في المرحلة الـ١٦ من الدوري التشيلي لكرة القدم، فاز ماغالانيس متصدر اللائحة على ايكويكي ٣-١، وتعادل كوبريلاو الثاني وسان فيليبي سلبا، ورينجرز الثالث وسان لويس سلبا.
وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
ديبورتيس كونسبسيون ٠ - يونيفرسيداد دي تشيلي ١
اوداكس ايطاليانو ١ - اونيون اسبانيولا ٢
كولوكولو ٢ - هواشيباتو ٠
ماغالانيس ٢ - ايكويكي ١
اريكا ٢ - باليستينو ٢
كوبريسال ٦ - يونيفرسيداد كاتوليكا ٢
سان لويس ٠ - رينجرز ٠
سان فيليبي ٠ - كوبريلاو ٠
اوهيغنس ٠ - اونيون كاليرا ١
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ماغالانيس ٢١ نقطة من ١٦ مباراة.
٢ - كوبريلاو ٢١.
٣ - رينجرز ٢٠.
٤ - كوبريسال ١٩.
٥ - اونيون اسبانيولا ١٩.

غداً الاهلي - الاسماعيلي في نهائي كأس مصر

يلتقي مساء غد الاثنين على ملعب القاهرة فريقا الاهلي والاسماعيلي في الدور النهائي من مسابقة كأس مصر الـ٥٦ في كرة القدم.

وكانت المباراة مقررة اليوم، الا ان الاتحاد المصري لكرة القدم، ارجأها الى غد.

الاهلي حامل الكأس الـ٥٥ وهو احرزها في ٢٩ تموز ١٩٨٤ اثر فوزه على فريق المصري ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠، الوقت الاصلي ١-١). اما الاسماعيلي فلم يحرز الكأس منذ اطلاقها في الموسم ١٩٢١ - ١٩٢٢.

ومعلوم ان الفرق التي تعاقبت على احرازها ٧ هي: الاهلي ٣٢ مرة، الزمالك ١٧، الاتحاد ٦، الترسانة ٥، الاولمبي ٢، القناة ١، والترام ١. وان الاهلي والزمالك اشتركا في الكأس مرتين خلال الموسمين ١٩٤٢ - ١٩٤٣، و١٩٥٧ - ١٩٥٨.

الاهلي انتقل الى الدور النهائي على حساب الترسانة ١-٠ سجلها شمس حامد في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني. والاسماعيلي انتقل على حساب الاتحاد السكندري ٤-١، بضربات الترجيح (الوقت الاصلي ٠-٠، الوقت الاضافي ٠-٠): سجل للاتحاد محمد نور، وللاسماعيلي محمد حازم وعماد سليمان وطارق الصاوي وابو طالب العيسوي.

والاهلي والاسماعيلي التقيا هذا الموسم مرتين في اطار الدوري العام: ذهابا فاز الاهلي ١-٠ على ملعب القاهرة سجلها شريف عبد المنعم في الوقت المحتسب بدل الضائع، وايابا خسر الاسماعيلي بالنتيجة نفسها ٠-١ سجلها زكريا ناصف في الدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني.

صفوف الاسماعيلي تغص بالناشئين وابرز هؤلاء ٦: ابو طالب العيسوي وعلي غيط واسامة عباس واشرف خضر وطارق الصاوي وطارق الوحش.

اما الاهلي فيدافع عن الوانه نجومه الدوليون الحارس احمد شوبير واللاعبون محمود صالح وربيع ياسين وعلاء ميهوب وطاهر ابو زيد ومحمود الخطيب يشاركهم بعض الناشئين الذين تألقوا خلال مباريات الكأس هذا الشهر امام الزمالك والترسانة.

فرصة الاهلي سانحة كونه مرتاحا منذ لقائه والترسانة الاثنين ١٢ من الجاري. اما الاسماعيلي فان فريقه مرهق لخوضه مباراتين خلال ٥ ايام وهو سيخوض الثالثة مساء غد ولم يمض على مباراته "الماكسي" الاخيرة مع الاتحاد الا ٤ ايام.

النجمة - المجد

ابرق نادي النجمة الى نادي المجد السوري لتثبيت الاحد المقبل موعدا لاقامة مباراتهما الودية في كرة القدم في بيروت على ملعب النجمة في المنارة.
ويتابع فريق النجمة تمارينه استعدادا للادوار النهائية من بطولة النوادي العربية.

دورة العمل بكفيا

اعلن السيد انطوان اسطفان المسؤول في نادي العمل بكفيا عن "دورة الشيخ بيار الجميل" الرياضية انه، بناء على طلب النوادي المشاركة في الدورة، تقرر تأجيل الادوار نصف النهائية والنهائية الى موعد يعلن.

مضرب برمانا

في اليوم التاسع عشر من دورة برمانا المحلية المفتوحة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب المدرسة العالية، سجلت امس النتائج الآتية:

- فردي للناشئين دون ١٨ سنة: فاز فادي حداد على متري الحاج ٦-٠، ٦-١، ورشيد كنعان على طوني صوايا بالتغيب.
- فردي للناشئات دون ١٨ سنة: فازت نيكول لطف الله على مايا صدقة بالتغيب، ولينا زيتوني على هند منيمنة ٦-٣، ٦-٢.
- فردي للناشئات دون ١٥ سنة: فازت امل ملاح على نادين فارس ٦-١، ٦-٣.
- فردي للرجال: فاز ايلي اسود على صلاح سكاف ٤-٦، ٧-٦، ٦-٣، وايلي محاسب على سامي مرقدة ٦-١، ٦-٤.
- زوجي للرجال: فاز كتورة - حداد على شاكر - طليع ٦-١، ٦-٠.

بطولة السيارات

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة سباق رالي في ٣١ آب واول ايلول في اطار بطولة لبنان للسيارات. وينتهي تسجيل المشتركين في ٢٩ من الجاري وتسحب القرعة.
يبدأ السباق السبت ٣١ آب منتصف الليل وينتهي الاحد اول ايلول. وتكون نقطتا الانطلاق والوصول في النادي اللبناني في الكسليك.
اما الطرق المقفلة للسباق والتي يحق للسائق استعمال السرعة الممكنة عليها فهي: فاريا - فقرا ٦ كيلم، فقرا - حراجل ٩ كيلم، حراجل - فاريا ٦ كيلم.

شؤون البلد والناس

افراح ابي هيلا - سرور

احتفل يوم الخميس ١٥ آب الجاري بزواج السيد انطوان فريد ابي هيلا والانسة ريتا انطوان سرور في حضور الاهل.

تنصير

احتفل في كنيسة القديس جرجس في رميش، قضاء بنت جبيل، بتنصير الطفلين نديم وغريس نجلي المدرس في التعليم الثانوي السيد مارون العلم، في حضور اهل واصدقاء.

مروان ابو شرف

رزق المحامي جوزف ابو شرف وقرينته السيدة نهال مولودا سمياه مروان (مستشفى الروم).

بطولة العالم لسائقي السيارات

اليوم سباق جائزة النمسا ولودا يعتزل آخر الموسم

نيكي لودا - الى اليسار - مع الان بروست على حلبة تسلتفيغ امس. (رويتر تيليفوتو)

تستضيف اليوم حلبة تسلتفيغ جنوب فيينا المرحلة العاشرة من بطولة العالم لسائقي السيارات وتحمل اسم الجائزة الكبرى للنمسا.

في الفترة المخصصة بالتمارين الجمعة سجل الفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش" افضل وقت. ولم يستطع اي من السائقين الآخرين مجاراته امس بسبب هبوب عاصفة قوية رافقتها امطار غزيرة وكل ما استطاعه الايطالي ميشال البوريتو سائق فريق "فيراري" الذي يتصدر الترتيب العام للبطولة هو تسجيل الوقت التاسع. وهذا ما يجعله في الصف الخامس لدى اعطاء اشارة الانطلاق.

وعلى هامش التمارين، عقد بطل العالم للموسم الماضي النمساوي نيكي لودا مؤتمرا صحافيا اعلن فيه قرار اعتزال سباقات السيارات آخر الموسم اي في ١٦ تشرين الثاني بعد سباق الجائزة الكبرى لجنوب افريقيا على حلبة كيالامي. وسبق للودا ان اعتزل السباقات في ١٩٧٩ سنتين، لكنه قال في مؤتمره الصحافي امس "كان قراري آنذاك عاطفيا. اما الآن فاستطيع القول انني ساعتزل نهائيا اذ اتخذت قراري بعد تفكير عميق".

اشترك نيكي لودا (٣٦ عاما) في اول سباق في اطار بطولة العالم في ١٥ آب ١٩٧١ على حلبة تسلتفيغ حيث اعلن امس قرار اعتزاله وحقق اول انتصار له في ٢٨ نيسان ١٩٧٤ على حلبة جاراما الاسبانية في "فيراري". احرز لقب بطل العالم ثلاث مرات: ١٩٧٥ و ١٩٧٧ - وكان يقود لفريق "فيراري" - و١٩٨٤ وكان يقود لفريق "ماك لارن - بورش" الذي ما زال فيه حتى الآن. آخر انتصار له كان في سباق الجائزة الكبرى لايطاليا على حلبة مونزا في ٩ ايلول ١٩٨٤. شارك في ١٥٧ سباقا في اطار بطولة العالم وسجل ٢٤ انتصارا. ولا يزال لودا صاحب الرقم القياسي في عدد النقاط التي سجلها سائق في بطولة العالم وهو ٤٠٩،٥ نقطة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ماكنرو - كونورز، ليندل - ارياس

جون ماكنرو يقذف بمضربه في الهواء بعدما اخطأ كرة. (اب لايزرفوتو)

تأهل الاميركي جون ماكنرو المصنف اول للدور نصف النهائي من دورة مونتريال الكندية الدولية لكرة المضرب، بعدما فاز في الدور ربع النهائي على الهندي راميش كريشنان المصنف سادس عشر ٦-٣، ٦-٢.
كذلك تأهل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثانيا بفوزه على الاسوجي انديرس ياريد المصنف خامسا ٦-١، ٦-٠، والاميركي جيمي كونورز المصنف ثالثا بفوزه على الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف سادسا ٦-٤، ٦-١، والاميركي جيمي ارياس المصنف خامس عشر بفوزه على مواطنه اليوت تلتشر المصنف سابعا ٦-١، ٦-٧ (٧-٤).
ويلعب في الدور نصف النهائي: ماكنرو - كونورز، وليندل - ارياس.

دورة ماهوا

- خسرت الاميركية بام شرايفر المصنفة اولى امام الارجنتينية غبرييلا ساباتيني ٧-٥، ٦-٤ في الدور ربع النهائي من دورة ماهوا الاميركية الدولية.

وفازت الالمانية الغربية ستيفي غراف على الاميركية كاتي جوردان المصنفة تاسعة ٦-٤، ٦-٤، والاميركية كاتي رينالدي المصنفة سادسة على التشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا ٦-٢، ٦-٤، والاسوجية كاترينا ليندكويست المصنفة ثامنة على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦-١، ٦-٢.
وتلعب في الدور نصف النهائي: رينالدي - ليندكويست، وساباتيني - غراف.

دورة سانت لويس

- في الدور نصف النهائي من دورة سانت لويس الاميركية الدولية، فازت الاميركية كريس ايفرت لويد على مواطنتها ماري فرنانديز ٦-٣، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا على المجرية اندريا تيميشفاري ٦-٢، ٦-٢.

الشطرنج: افضل كاربوف وكاسباروف

"استاذية" المرشح في فن الهجوم

جولة للمرشح لبطولة العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف لعبها في بطولة فرق الشباب التي اقيمت في غراتس (النمسا) عام ١٩٨١ تتجلى فيها "استاذيته" في فن الهجوم:

دفاع الوزير الهندي

كاسباروف (الابيض)	فيدوروفيتش (الابيض)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	b6
4. a3	c5
5. d5	Ba6
6. Qc2	exd5
7. cxd5	g6
8. Nc3	Bg7
9. g3	0-0
10. Bg2	d6
11. 0-0	Re8
12. Re1	Qc7

كاسباروف اشار الى انه كان على الاسود لعب: Qe7,...

13. Bf4	Nh5
14. Bd2	Nd7
15. Qa4	Bb7
16. Qb4	a6
17. Ra-c1	b5
18. b4	Qd8

وهنا ايضا قال كاسباروف ان لعب الحصان الى (b6) كان افضل.

19. Bg5	f6
20. Bd2	f5
21. Bg5	Qb6

موقع سيء. كان على الاسود لعب الفيل الى (f6).

22. e4	cxb4
23. axb4	Ra-c8
24. Be3	.....

نقلة ضعيفة تعطي الاسود فرصة لتصحيح الخطأ الذي ارتكبه في النقلة (٢١).

24.	Qd8
25. Bg5	Qb6

الاسود يفوت على نفسه الفرصة للعب: Bf6,...، والابيض يحصل على هجوم قوي من خلال تضحية بحصان.

26. exf5!!	Kxe1+
27. Rxe1	Bxc3
28. Re7	Rc4
29. Qh3	Bc8
30. fxg6	Nd-f6

اسر البيدق يقابله: Qe6+ ثم: Re8+ و: Qg8 مات.

31. Bxf6!! .....

الركيزة للهجوم المميت. من الواضح ان الاسود لا يمكنه اسر الوزير بسبب: Re8 مات.

31.	Nxf6
32. gxh7+	Kf8

لعب الشاه الى (h8) يقابله: Nh4

33. h8=Q+	Kxe7

الاسود يستسلم

34. Qg7+	Kd8
34.	Ne8
35. Qf8+	Qc7
36. Qb7	

لعب الرخ الى هذا المربع يقابله: Qh4+ ثم: Qe7 مات.

37. Qg6	Bd7
38. Bh3!!	وتنتهي الجولة

او

37.	Qd7
38. Ng5	Qg4
39. Qgxd6+!!	Bd7
40. Qb8+	Bc8
(40.	Rc8)
(41. Nf7	مات)
41. Ne6+	Kd7
42. Qf7	مات

كأس اوروبا لالعاب القوى

الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية يتصدران اليوم الاول

ستيف كرام - الى اليمين - فائزا في سباق الـ١٥٠٠ متر. وبدا الى اليسار اولاف باير الذي حل ثانيا. (رويتر تيليفوتو)

هارالد شميد في الـ٤٠٠ متر حواجز. (اب لايزرفوتو)

تصدر الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية الفرق المشتركة في كأس اوروبا للفئة "أ" لالعاب القوى للرجال والسيدات التي تقام في موسكو (الاتحاد السوفياتي) في نهاية مسابقات اليوم الاول.

وكان ابرز الفائزين الالمانية الشرقية مارليس غور في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١٠,٩٥ ثوان، والبريطاني ستيف كرام في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣,٤٣,٧١ دقائق، ومواطنته زولا باد في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلة ٨,٣٥,٣٢ دقائق، والالمانية الشرقية بترا فيلكه في رمي الرمح مسجلة ٧٣,٤٠ مترا، والتشيكوسلوفاكية يارميلا كراتوشفيلوفا في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ١,٥٥,٩١ دقيقة.

وهنا النتائج الفنية :

الرجال

- رمي الرمح :
١ - اوفي هون (المانيا الشرقية) ٩٢,٨٨ مترا.
٢ - فيكتور افسوكوف (الاتحاد السوفياتي) ٨٨,٨٦.
٣ - زدينيك اداميك (تشيكوسلوفاكيا) ٨٦,٠٨.
- الوثب الطويل :
١ - سيرغي لاييفسكي (الاتحاد السوفياتي) ٨,١٩ امتار.
٢ - يان ليتز (تشيكوسلوفاكيا) ٨,٠٠.
٣ - اوفي لانغه (المانيا الشرقية) ٧,٩٦.
- الوثب العالي :
١ - يان زفارا (تشيكوسلوفاكيا) ٢,٢٩ متران.
٢ - غيرد فيسيغ (المانيا الشرقية) ٢,٢٩.
٣ - ايغور باكلين (الاتحاد السوفياتي) ٢,٢٦.
- رمي الكرة الحديد :
١ - سيرغي سميرنوف (الاتحاد السوفياتي) ٢٢,٠٥ مترا.
٢ - ريميجيوس ماشورا (تشيكوسلوفاكيا) ٢١,٤٥.
٣ - اليساندرو اندريه (ايطاليا) ٢١,٢٦.
- ٤٠٠ متر :
١ - توماس شونليبه (المانيا الشرقية) ٤٤,٩٦ ثانية.
٢ - فلاديمير كورولوف (الاتحاد السوفياتي) ٤٥,٢٢.
٣ - ديريك ردموند (بريطانيا) ٤٥,٣٥.
- ١٥٠٠ متر :
١ - ستيف كرام (بريطانيا) ٣,٤٣,٧١ دقائق.
٢ - اولاف باير (المانيا الشرقية) ٣,٤٤,٩٦.
٣ - ستيفانو مي (ايطاليا) ٣,٤٥,١٤.
- البدل ٤×١٠٠ متر :
١ - الاتحاد السوفياتي ٣٨,٢٨ ثانية.
٢ - المانيا الشرقية ٣٨,٥٣.
٣ - ايطاليا ٣٨,٨٨.
- ١٠ آلاف متر :
١ - البرتو كوفا (ايطاليا) ٢٨,٥١,٤٦ دقيقة.
٢ - فيرنر شيلدهاور (المانيا الشرقية) ٢٨,٥٦,٥٧.
٣ - كريستوف هيرله (المانيا الغربية) ٢٩,٠٢,٩٢.
- ١٠٠ متر :
١ - ماريان فورونين (بولونيا) ١٠,١٤ ثوان.
٢ - فلاديمير مورافييف (الاتحاد السوفياتي) ١٠,٢٢.
٣ - فرانك اميلمان (المانيا الشرقية) ١٠,٢٤.
- ٤٠٠ متر حواجز :
١ - هارالد شميد (المانيا الغربية) ٤٧,٨٥ ثانية.
٢ - الكسندر فاسيلييف (الاتحاد السوفياتي) ٤٧,٩٢.
٣ - اوليفييه غي (فرنسا) ٥٠,٤٧.

السيدات

- ٤٠٠ متر :
١ - سابينه بوش (المانيا الشرقية) ٢٤,١٣ ثانية.
٢ - مارينا ستيبانوفا (الاتحاد السوفياتي) ٥٤,٧٣.
٣ - جينوفيفا بلاشاك (بولونيا) ٥٥,٩٠.
- ١٠٠ متر :
١ - مارليس غور (المانيا الشرقية) ١٠,٩٥ ثوان.
٢ - مارينا جيروفا (الاتحاد السوفياتي) ١٠,٩٨.
٣ - انيليا نوني (ايطاليا) ١١,١٤.
- ٨٠٠ متر :
١ - يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١,٥٥,٩١ دقيقة.
٢ - ناديجدا اوليزارينكو (الاتحاد السوفياتي) ١,٥٦,٦٣.
٣ - كريستين فاشتل (المانيا الشرقية) ١,٥٦,٧١.
- البدل ٤×١٠٠ متر :
١ - المانيا الشرقية ٤١,٦٥ ثانية.
٢ - الاتحاد السوفياتي ٤٢,٠٠.
٣ - بولونيا ٤٢,٧١.
- رمي الرمح :
١ - بترا فيلكه (المانيا الشرقية) ٧٣,٤٠ مترا.
٢ - فاطمة وايتبريد (بريطانيا) ٧١,٩٠.
٣ - ناتاليا كولنشوكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٦٥,٩٢.
- رمي القرص :
١ - غالينا سافينكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٧٠,٢٤ مترا.
٢ - مارتينا اوبيتز (المانيا الشرقية) ٦٨,٤٠.
٣ - زدينكا سيلهافا (تشيكوسلوفاكيا) ٦٦,٤٢.
- ٣٠٠٠ متر :
١ - زولا باد (بريطانيا) ٨,٣٥,٣٢ دقائق.
٢ - زاميرا زايتسيفا (الاتحاد السوفياتي) ٨,٣٥,٧١.
٣ - اولريكه برونز (المانيا الشرقية) ٨,٣٦,٥١.

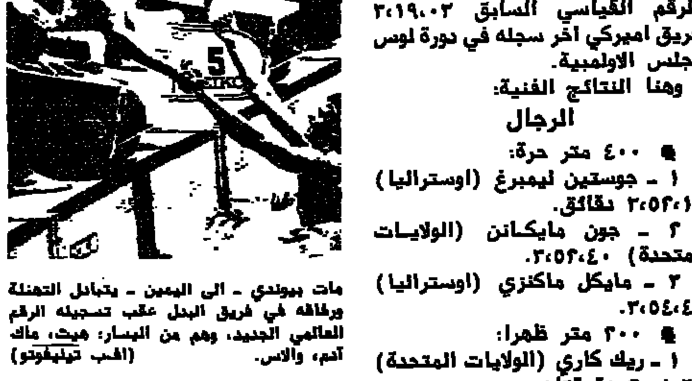
وهذا ترتيب الفرق :

الترتيب

- الرجال
١ - الاتحاد السوفياتي ٦٦ نقطة.
٢ - المانيا الشرقية ٦٥
٣ - بريطانيا ٤٣
٤ - تشيكوسلوفاكيا ٤٢
٥ - ايطاليا ٣٩
٦ - المانيا الغربية ٣٩
٦ - بولونيا ٣٦
٨ - فرنسا ٣٠
- السيدات :
١ - المانيا الشرقية ٥٨ نقطة.
٢ - الاتحاد السوفياتي ٥٧
٣ - بريطانيا ٣٦
٤ - بولونيا ٣٣
٥ - تشيكوسلوفاكيا ٣١
٦ - بلغاريا ٢٩
٧ - المانيا الغربية ٢٤
٨ - ايطاليا ١٩

بان باسيفيك للسباحة

رقم عالمي للفريق الاميركي في البدل ٤×١٠٠ متر حرة



مات بيوندي - الى اليمين - يتبادل التهنئة ورفاقه في فريق البدل عقب تسجيله الرقم العالمي الجديد، وهم من اليسار: هيث، ماك آدم، والاس. (افب تيليفوتو)

حطم الفريق الاميركي في سباق البدل ٤×١٠٠ متر حرة للرجال، في اليوم الثالث من بطولة بان باسيفيك للسباحة التي تقام في طوكيو (اليابان)، الرقم القياسي العالمي اذ سجل ٣،١٧،٠٨ دقائق. وتكون الفريق الاميركي من سكوت ماك ادم ومات بيوندي ومايك هيث وبول والاس. والرقم القياسي السابق ٣،١٩،٠٣ لفريق اميركي آخر سجله في دورة لوس انجلس الاولمبية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ٤٠٠ متر حرة:
١ - جوستين ليمبرغ (اوستراليا) ٣،٥٢،١٣ دقائق.
٢ - جون مايكانن (الولايات المتحدة) ٣،٥٢،٤٠.
٣ - مايكل ماكنزي (اوستراليا) ٣،٥٤،٤١.
- ٢٠٠ متر ظهرا:
١ - ريك كاري (الولايات المتحدة) ٢،٠١،٦٨ دقيقتان.
٢ - مايك ويست (كندا) ٢،٠١،٨٣.
٣ - شون مورفي (كندا) ٢،٠٢،٣٥.
- ٢٠٠ متر متنوعة:
١ - بابلو موراليس (الولايات المتحدة) ٢،٠٥،٦٢ دقيقتان.
٢ - روبرت وودهاوس (اوستراليا) ٢،٠٥،٦٢.
٣ - طوم بونتينغ (كندا) ٢،٠٦،٠٣.
- البدل ٤×١٠٠ متر حرة:
١ - الولايات المتحدة (سكوت ماك ادم ومايك هيث وبول والاس ومات بيوندي) ٣،١٧،٠٨ دقائق (رقم عالمي).

السيدات

- البدل ٤×١٠٠ متر حرة:
١ - الولايات المتحدة ٣،٤٥،٦٥ دقائق.
٢ - اوستراليا ٣،٤٩،٧٤.
٣ - كندا ٣،٥٠،١٩.
- ٢٠٠ متر متنوعة:
١ - ميشيل بيرسون (اوستراليا) وميشيل غريغليون (الولايات المتحدة) ٢،١٥،٩٤ دقيقتان.
٣ - اريكا هانسن (الولايات المتحدة) ٢،١٩،٨٢.
- ٢٠٠ متر ظهرا:
١ - اندريا هايز (الولايات المتحدة) ٢،١٣،٠٦ دقيقتان.
٢ - جورجيا باركس (اوستراليا) ٢،١٤،٩٧ دقيقتان.
٣ - بتسي ميتشل (الولايات المتحدة) ٢،١٧،٠١.
- ٤٠٠ متر حرة:
١ - كيم براون (الولايات المتحدة) ٤،١٣،١٦ دقائق.
٢ - ديان وليامس (الولايات المتحدة) ٤،١٥،٦٧.
٣ - دونا بروكتر (اوستراليا) ٤،١٦،٠٧.

لائحة الميداليات

وهناك لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثالث:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٢٠	١٢	٦
اوستراليا	٢	٥	١١
كندا	١	٥	٦
البرازيل	١	-	١
نيوزيلندا	١	-	-
اليابان	-	١	-

بطولة افريقيا لالعاب القوى

نوال المتوكل في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز. (افب تيليفوتو)

بدأت في القاهرة بطولة افريقيا لالعاب القوى ولم تتخلل مسابقاتها حتى الآن اية مفاجأة.
فازت المغربية الاولمبية نوال المتوكل في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٥٦ ثانية، والسوداني عمر خليفة - في غياب المغربي سعيد عويطة - في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣،٣٧،٧٤ دقائق، والجزائري احمد باحا بطل العشارية في الدورة الرياضية العربية السادسة في رمي الرمح مسجلا ٨٠،٠٤ مترا، والنيجيري تشيدي ايموه - الذي يشترك في الدورات الاوروبية - في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠،٢٢ ثوان، ومواطنه اينوسنت اغبونيكي في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلا ٤٥،٢٢ ثانية.

الانحدار الاول لكأس التزلج

فاز السويسري كارل البغر في السباق الاول للانحدار في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم في لاس ليناس (الارجنتين) اذ سجل ١،٤٧،٧٠ دقيقة.
وحل ثانيا الاميركي دوغ لويس بفارق ٠،٠٤ ثانية، وثالثا النمسوي هلموت هوفلير بفارق ٠،٢٣.

حبات انحدار

اين سكرة الخمرة من سكرة السلطة.

الخمرة نشوة. السلطة متاه.
سكرة الخمرة مخدرة وعابرة.
سكرة السلطة اثارة وادمان.
سكرة الخمرة بشرية بضعفها.
سكرة السلطة قاصمة للانسانية.
سكرة الخمرة براءة ولذة وانعطاف ومسالمة.
سكرة السلطة صلف وطغيان وتجبر وتأله.
سكرة الخمرة تنتهي بانتهاء مفعولها.
وسكرة السلطة لا تنتهي الا بانتهاء الشمل بها.
سكرة الخمرة وهم الامجاد.
سكرة السلطة مجد الاوهام.
نجنا، يا رب، من الوقوع في تجربة سكرة السلطة!

عندما يضع رواد العنف والقهر اصابعهم بين الدواليب المسننة، فان اليد كلها تلحق بالاصابع حتى الكتف. وقد تلتهم الاسنان النهمة بقية الجسم.

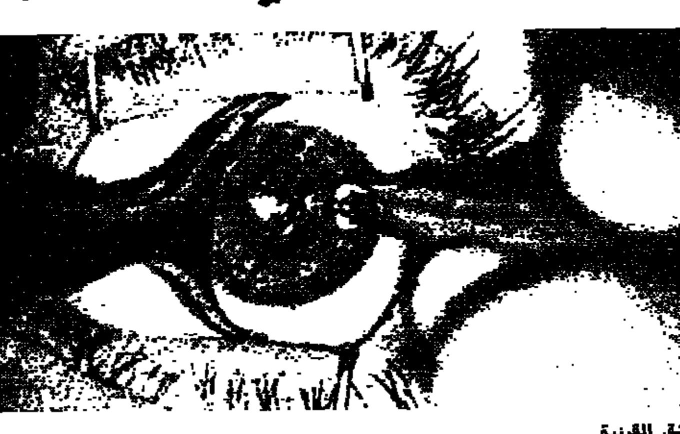
هؤلاء الرواد يبيتون اسرى تصرفاتهم التصعيدية ومواقفهم والتزاماتهم.

فان هم حاولوا التملص منها والعودة الى الوراء، يفلت الزمام من ايديهم.

وكل تراجع او توقف عن التصعيد يقضي عليهم.
الى ان يصل التصعيد الى القمة.
عندئذ يبدأ الانحدار.

فاضل سعيد عقل

العين الضعيفة غير البصيرة مبضع يتدخل في الشعاع



شق القرنية.

النظارات، منذ القرن الثامن عشر، هل يستعاض عنها فتلغى؟ فالحل العملي لتصحيح خطأ في الحسر البصري للعين كان ولا يزال نظارة او تركيب عدسة لاصقة. والدخول في عصر "الجراحة البصرية للحسر الشعاعي" نسبة الى احد رائديها البروفسور الكولومبي خوسيه باراكيه انشاء مسألة فيها نظر. ذلك ان القصر البصري او طوله، او حرجه، عيوب اضحت خاضعة للمبضع، وبات التخلص منها جراحيا ممكنا وسريعا كما الزائدة الدودية.

ومبدأ الجراحة تغيير تقوس قرنية العين لتستعيد التقارب الملائم لبصر واضح. والمحاولات الاولى هي للياباني ساتو الذي نجح في ١٩٣٩ بتصحيح حالات حسر عبر شقوق عدة في القرنية اذ تتسطح لتوها حين الاندمال، فتصبح اقل تقاربا، ما يتيح للحاسر تأمل الافق في ادق تفاصيله كما سائر الناس. والمعجزة لم تدم، والامل تلاشى حين كمدت القرنية المتعافية واضحت حاجبة، والسبب انه مس نسيج البطانة الكاسية لباطن الغشاء القرني، وهو الذي يؤمن التبادل بين الوسط الامامي المائي للعين والقرنية، وعلى اثر الاخفاق، اصبح الخاضع لجراحة القرنية في مجازفة. الى ان كان حانت مصادفة وكان الاعتبار ثانية لابتكار ساتو "شق القرنية" مع تحسينات عليه. ففي ١٩٧٣ شرع الجراح السوفياتي فيودوروف. في اخضاع آلاف من مواطنيه لعملية الشق الشعاعي للقرنية، بشقوق شعاعية على سطح القرنية. وفي ١٩٧٨، ادخل جراحون اميركيون، تعديلات تقنية باستعمال جهاز ذبذبات صوتية لقياس القرنية، وانجاز شقوق عميقة وغير ثاقبة بواسطة مبضع من الماس. والجراح يعمد الى اربعة او ثمانية شقوق متوازية. والعملية بالمجهر الجراحي، وبتخدير موضعي، ثم استشفاء يومي ليستعيد الحاسر بصره. وفي فترة اندمال الشقوق (من اسبوعين الى ثلاثة) تكسب القرنية شكلا اكثر تسطحا واقل تقاربا فيتضاءل قصر البصر. وثمة احتمال سيئة خلال مرحلة استقرار البصر، تتمثل بانبهار ليلي يعيق القيادة ليلا. وهنا اشارة الى وجوب فسحة شهرين بين جراحة كل عين، والبدء بالعين الاقل اصابة. واكثر من ٦٣ الف حاسر اميركي جنوا فائدة من العملية، وعينة من ٤١٣ مصابا، قدمت السنة الفائتة امام الاكاديمية الاميركية لطب العيون وكشفت النتائج: قبل العملية كان اكثر من نصف المرشحين في عجز عن قراءة اي شيء باستثناء علامات طبيب العيون. وبعد العملية استطاع ٧٨٪ قيادة السيارة بدون نظارات مصححة. وفي احصاء آخر لمئة حالة، ان ٨٩٪ من ذوي حسر خفيف، و٦٨٪ من النوع الوسط، و٤٤٪ من النوع القوي، صحوا بصورة تامة. وها عشر تمر وتحسينات في فرنسا على عملية الشق الشعاعي للقرنية، باستعمال اشعة ليزر التي في وسعها احداث الشقوق دفعة واحدة. والشق الشعاعي فعال فقط في تصحيح حالات حسر القصر، اذ لا يستطيع ان يجعل من القرنية اكثر تقاربا وهو ما تتطلبه حال طول البصر، كما ليس بكاف لحالات قصر قوي. هاتان الثغرتان ليستا في تقنية اشد اختلافا وتطورا، وهي عملية الزرع الذاتي، للقرنية التي تدوم اقل من ساعة، باقتطاع قطعة من القرنية على شكل عدسة لاصقة على سطح عين، ثم بتسطيح تقوس تلك العدسة الطبيعية قبل رتقها ثانية في مكان اقتطاعها.

وهذه التقنية بمعداتها للبروفسور باراكيه الذي اجرى خلال ٣٠ سنة اكثر من ٥٠٠٠ عملية وفي اثنائها ترقيق القطعة في وسطها او على اطرافها، ما يسمح بتقليل التقارب لتصحيح القصر في الحالة الاولى، او زيادة التقارب لتصحيح الطول في الحالة الثانية، اضافة الى تصحيح اهم للقصر. والعملية اقل من ساعة ولا تتطلب تخديرا عاما، والاستشفاء في ثمانية ايام، والعين تستعيد في غضون اسبوعين ٥٠٪ من قدراتها، اما الاكتمال ففي اربعة اشهر. والشق الشعاعي للقرنية والزرع الذاتي لها يسمحان بالتصدي لعيوب الحسر الشعاعي للعين، لكنهما على اهميتهما لا يشكلان الوسائل الوحيدة، ففي حسر قوي (قصر)، وحيث يستحيل اقتطاع قطعة سميكة من قرنية العين، تعتمد قطعة يؤتى بها من قرنية عين ميت. وفي طول البصر، تزرع قطعة على شكل سندويش على القرنية نفسها بعد استئصال بلورة العين. وفي حرج البصر، تصحيح له بشقوق على سطح القرنية طبقا لمنشأ الحرج، ان كان قصر او طول. والاحتكام الى الجراحة لتصحيح قصر او طول ليس واجبا، ما دامت النظارات والعدسات اللاصقة وافية وما دامت تخلو من اي تعكير يذكر. بينما تفضيل الجراحة يرمي الى تحسين افضل واهم للبصر وحين لا تعود اجهزة البدل قادرة على تلبية الغاية، الى كون الجراحة تفسح في تنفيذ شتى انواع النشاطات المهنية والرياضية. فمن الآن وصاعدا، ليس ما يمنع قصير بصر استرد بالجراحة ضوءه الطبيعي من قيادة طائرة حربية. وان لحملة النظارات مراهقين ومراهقات، حقا في ان يحلموا.

رياض دكروب

(* عن مجلة: "علوم ومستقبل"، العدد ٤٥٨/ ١٩٨٥).

النسور ترسم

- في عتمة المساء، اتى طائر فجر بكور، وآوى الى عشي.
(طاغور)

*

كنت في الغابة
والنسور ترسم على الاعشاب
رحلة قمر لم يأت
والعصافير
تمارس خوفها في اعين الاطفال.
كنت في الزمان
والرسل يأتون في الضباب
جثثا ملطخة
ودماء تنزف من اجنحة الموت.
الليل يسطر على جسدي
فوهة بركان
ينفجر في اللحظة الاخيرة
كأسماء الحيوانات التي
كطاولات الفراغ
وانسان
يعلم السجون دروسا في المقاومة.
كانت الطلقة الاولى/
سقطت جثة طفل،
والثانية
جثة امرأة عارية.
الله ينزل الى برجه العالي
يفتش في سمفونية بيتهوفن
ويكتب شعراء، وقصائد
تنام في العتمة
الشتاء يحلم صيفا يلتهب،
الامطار تعانق القبور والاشجار
والخشب
ومفتاحا
وبعض الموسيقى الصاخبة
(الهاردروك والشمس في الليل)
او
هناك.
انها.
فتاة، تقرأ صحيفة قديمة
اغتصبها بعيدا
واقرف من الملوك.
ليت السحاب يسافر في
عيون نساء واقلام
وخبز طازج منذ ايام.
والنبيذ في كأس.
ستمطر في الليل
والعيد في صمت
ورياح تهب على المدينة
وفلاحون ينتظرون صقيعهم.

نديم توفيق جرجوره

المعلمون الرسميون في الشمال

طرابلس - "النهار":

طالب امس رئيس رابطة المعلمين الرسميين في الشمال السيد صلاح صيداوي بانهاء قضية المعلمين المتعاقدين قبل بدء السنة الدراسية المقبلة. وقال ان "ابقاء هذه القضية عالقة يعكس وضعا سلبيا وخطيرا على اوضاع المدرسة الرسمية في الريف اللبناني. لذلك يجب وضع قرارات مجلس الوزراء في هذا الشأن موضع التنفيذ"..

ولفت وزارة التربية الى "ضرورة طبع الكتاب الوطني المدرسي الصادر عن مركز البحوث وتأمين النسخ لجميع الصفوف قبل نهاية ايلول لان فقدان هذا الكتاب كان السبب في تأخير بداية الدراسة في كل مدارس لبنان".

مطالب تربوية

النبطية - "النهار":

اصدر امس المكتب التربوي لحركة "امل" في النبطية بيانا طالب فيه بتعزيز المدرسة الرسمية من حيث البناء واوضاع المعلمين والتلامذة، وتعيين المعلمين المتعاقدين، وتأمين الكتاب المدرسي وتقييد اصحاب المكتبات بالسعر الرسمي، واعادة قرار تناقص الساعات حسب الاقدمية، واعادة التعاقد الداخلي لسد حاجات المدارس.

ودعا المجالس البلدية الى التعاون مع المدارس الرسمية من اجل تأمين التجهيزات اللازمة لها.

وبالنسبة الى المدارس الخاصة دعا البيان الى التزام تجميد الاقساط المدرسية للسنة المقبلة واعتماد الكتاب المدرسي الصادر عن المركز التربوي للبحوث والانماء وتنشيط لجان الاهل واعطاء الحد الادنى للاجور للمعلمين.

ندوة عن دور المدرسة الخاصة

اقام "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" في مقره ندوته التربوية الثانية عن "دور المدرسة الخاصة على الصعيد التعليمي والاقتصادي والتربوي ومشاكل هذه المدرسة مع طلابنا" وشارك فيها السيدة مفيدة حليم عابد والسيد علي فرحات ممثلا المجلس وقدم الى الندوة السيد همدان علي حسن. وحضر اعضاء المجلس وهيئته الثقافية وممثلون لمدارس خاصة.

وركز المحاضران على نقاط عدة ابرزها:

١ - دور المدرسة الخاصة تاريخيا وازدياد ثقة الناس بها اكثر من المدرسة الرسمية على رغم تكاليفها الباهظة وذلك لاسباب منها:

- بعض المفاهيم الخاطئة في المجتمع حول تعريف المستوى العلمي.
- عدم اهتمام التعليم الرسمي بالمرحلة ما قبل الابتدائية وبعدها.
- منهجية التعليم ووسائله المتفوقة في المدرسة الخاصة.

٢ - غلاء المدارس الخاصة جعلها استنزافا للاهالي ذوي الدخل المحدود ومستحيلة لمن لا يملك المال فصارت للنخبة ولمصلحة الفئات البورجوازية المثقفة.

٣ - التفاوت في المستويات بين المدارس الخاصة نفسها.

٤ - على وزارة التربية ايجاد الحلول المناسبة من حيث تحديد موازنة المدرسة الخاصة وعدد طلابها وكلفتهم السنوية وتحديد مواصفات المدرسة الخاصة. وتشكيل لجنة اشراف مشتركة من وزارة التربية وبعض الخبراء في التخطيط والتنسيق في البرامج والدروس والبناء وممثلين للاهالي ويكون الاشراف دوريا يساعد على تقارب الخطط التربوية واساليبها ومناهجها ضمن القوانين المرعية في الدولة والتطلعات التربوية الآيلة الى تكوين المجتمع الواحد الموحد.

ويقيم المجلس ندوته الثالثة الجمعة المقبل عن "الجامعات الخاصة على الصعيد التعليمي والاقتصادي والتربوي".

ويقدم المجلس الدراسات التي تناقش في ندواته الى وزير التربية. وفي هذا الاطار استقبل الوزير الرئيس سليم الحص رئيسة المجلس السيدة اسما مكارم كنعان التي اطلعته على هدف الندوات وقدمت اليه نسخا من الدراسات.

مؤتمر طالبي لـ"حزب الله"

من مكتب العلاقات الخارجية في "حزب الله" انه بدأ امس "المؤتمر الاول للطلبة المسلمين في الخارج وشاركت فيه وفود من مختلف الدول وتداولت مشاكل العمل الاسلامي في جميع انحاء العالم".

وفي المؤتمر كلمات لرؤساء الوفود عن "الاساليب الآيلة الى تعزيز العمل وتأمين حاجاته ومتطلباته" ومحاضرات لعلماء مسلمين.

وحاضر في اليوم الاول نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن "الاسلام ونظرته الى حركات التحرر في العالم".

ويحاضر اليوم السيد محمد حسين فضل الله عن "اساليب العمل الاسلامي في الخارج" والسيد ابرهيم الامين عن "المسألة السياسية في لبنان".

ويختتم المؤتمر غدا بكلمة "المقاومة الاسلامية" وكلمة لاحد معتقلي عتليت.

اشغال يدوية

النبطية - "النهار":

بدأت "رابطة النهضة الاجتماعية" معرضها السنوي الثالث في قاعة المدرسة المهنية في النبطية وفيه اشغال يدوية وفنية. وحضر الافتتاح امام المدينة الشيخ عبد الحسين الصادق ورجال دين ومدير المدرسة المهنية السيد محمد علي بشارة وشخصيات.

وتكلمت في الافتتاح الحاجة دعد شمس الدين على "قدرة الاسلام في التوجيه والتعليم خصوصا في رفع شأن المرأة المسلمة". كما تكلم الشيخ الصادق عن الاسلام.

الشيخ حنا خيرالله من الأوائل المتنبهين

من الادباء والصحافيين النهضويين المغمورين او شبه المغمورين الشيخ حنا خيرالله، من اوائل القوميين المنبهين لخطر الصهيونية ودورها في تغيير خريطة الشرق الاوسط والداعين الى الوحدة على اساس القومية والعلمنة وليس على اساس الدين والطائفية والمذهبية. وهي من الاسباب الرئيسية لتفرق كلمة شعوب الشرق العربي فيما بينها وتفرق كل شعب على حدة الى الفتن والاقتتال ومحاولات المتاجرين بعقائد الاكثرية القضاء على الاقليات وتهجيرها من ديارها التاريخية، تقابلها محاولات المتاجرين بعقائد الاقليات لربط مصيرها بدول اجنبية لا هم لها غير استثمار المنطقة بحجج مختلفة منها حماية الاقليات والدفاع عنها. ودائما الابرياء وحدهم من الاكثرية والاقليات، هم الثمن الباهظ بدمائهم وارواحهم وحياة ابنائهم وراحتهم والاطمئنان الى مصيرهم ومستقبلهم مما يوحي الينا ان الحل الافضل لما يعانيه اولئك وهؤلاء وضع العقائد الدينية والمذهبية والطائفية جانبا في العلاقات الحياتية الواقعية ورفع لواء العلاقات القومية والوطنية والاقتصادية والاجتماعية لتكون الجامع القادر على انتقال شعوبنا البائسة من التخلف والتبرير الى رحاب المدنية والحضارة وهو ما عمل له معظم النهضويين ومن بينهم الشيخ حنا خيرالله.

ولد هذا الاديب النهضوي البارز سنة ١٨٨٨ في قرية المنصف (بلاد جبيل)، وبعد كفاح قاس في لبنان والبلاد العربية والمهجر قضى في بغداد سنة ١٩٢٨، وهو يرى احلامه تتبخر وتتلاشى في رياح المطامع الاجنبية والداخلية وعلى ايدي المتاجرين بالمقدسات الدينية والوطنية والقومية والبشرية وبلاهة السائرين وراءهم من غير ان تعلمهم التجارب المريرة شيئا يقيهم العثار ويدلهم على الطريق.

تلقى تعليمه في مدرسة القرية كمعظم ابناء النهضة ولكنه بالمطالعة الشخصية والمران على الكتابة استطاع البروز اديبا وكاتبا وصحافيا قام بدوره في القضاء على عصر الانحطاط الادبي ونشر المعرفة والثقافة سواء في لبنان ام في المهجر، وبرزت موهبته الصحافية منذ فتوته حين اصدر نشرة كان يخطها بيده ويوزعها على ابناء قريته والقرى المجاورة، ويبعث بنسخ منها الى المهاجرين من ابنائها لاطلاعهم على ما فيها من اخبار الاهل والوطن، فكانت الصلة القوية بين المقيمين والمتغربين من ابناء المنطقة وجوارها.

وعندما بلغ الحادية والعشرين غادر قريته في لبنان الصغير ونزل الى ولاية بيروت وأسس مكتبة صغيرة تحولت الى مكان يقصده الادباء والمجاهدون والوطنيون العاملون ضد السيطرة العثمانية. وكان معظم شهداء لبنان الذين اعدموا زمن جمال باشا السفاح من روادها ومن اصدقائه واخوانه. وفي الاثناء وضع كتابا مع نعوم فريحه باسم "المختار من عرائس الافكار" لم يتسن لنا الاطلاع عليه، وربما ضاع فيما ضاع من اثاره، الا ان ابن شقيقته المهندس يوسف بركات قال لنا انه كتاب مختارات ادبية لعدد من ادباء النهضة امثال فيلكس فارس والشيخ ابرهيم اليازجي والشيخ ابرهيم المنذر وغيرهم.

ولم تمض سنتان حتى اضطر الى اقفال مكتبته في ١٩١١ لملاحقات ومضايقات تعرض لها واخوانه من السلطنة العثمانية لكتابتهم وخطبهم وافكارهم ضد الاحتلال وفي سبيل الاستقلال والحرية، مذ ابطل الطورانيون الاتراك مفعول الدستور العثماني وساروا في طريق تتريك البلاد العربية ومحاربة لغتها اشواطا اوسع مما سار فيه السلطان المستبد عبد الحميد.

وسافر الشيخ حنا الى بغداد وقدم الى ولاة الامر العثمانيين هناك مشروعا لتحويل هجرة اللبنانيين من الاميركتين الى العراق. الا ان الوالي طلب اليه مشروعه باللغة التركية بدل العربية فرفض وغادر بغداد لجولة في اكثر الامارات العربية في الجزيرة واكثر القبائل والمدن ووضع كتابا عن مشاهداته وانطباعاته بقي مخطوطا وهو عمل نهض له امين الريحاني في ما بعد.

وسنة ١٩١٢ هاجر الى بونس ايرس في الارجنتين وبدأ حياته الصحافية المنظمة بانشاء جريدته "يقظة العرب" واتخذها منبرا لحرية العرب واستقلالهم عن السلطنة والوحدة القومية لا الدينية في قيادة الشريف حسين بن علي شريف مكة الذي قاد ثورة العرب على الاتراك في ما بعد. ولاسباب مالية اضطر الى ايقاف صحيفته وتسلم رئاسة تحرير جريدة "الحاوي" الصادرة في بونس ايرس وواصل رسالته الاستقلالية والعربية بلا هوادة ما اثار غضب الانكليز والفرنسيين فأرسلوا من هاجموا ادارة "الحاوي" واحرقوا مكاتبها واغتالوا صاحبها ولم يتمكنوا من اغتيال الشيخ حنا، اذ كان غائبا واخذوا يبحثون عنه فاضطر الى مغادرة الارجنتين والعودة الى لبنان ١٩٢٢.

"اليهود، اليهود"

ويذكر انه كتب سنة ١٩١٨ في "الحاوي" مقالا نبه فيه الى الخطر الصهيوني على البلاد العربية وهو منشور في عددها الصادر في ١٧ آب تلك السنة بعنوان "اليهود اليهود" وفيه: "الصهيونية يا ابناء قومنا في سائر انحاء العالم حيثما وجدوا يجمعون الاموال "المقنطرة" ويحشدون الرجال لتملك فلسطين. اليهود اليوم حيثما وجدوا "يمشطون لحاهم" لانشاء مملكة لهم في بلادي وبلادكم يا ابناء فلسطين. الغريب آت يحكم فيكم وانتم ابناء البلاد تطرحون خارجا اذا لم تستيقظوا الآن وتقفوا في وجه مطامعه وقفة رجل واحد... ان الشعب التائه المشتت يستنفد قواه اليوم ليجمع شتاته في بلادكم ومتى - لا سمح الله - فاز بأمنيته يصبح سكان فلسطين بل سكان سوريا وقسم كبير من قاطني جزيرة العرب شعبا تائها لا وطن له ولا حكومة، مطرودا مرذولا مهانا اينما توطن، مكروها اينما حل... انهضوا واعلموا ان الخطر الصهيوني لا يتهدد بلادكم فقط بل اموالكم وقوميتكم، يتهدد شرفكم وعزتكم فانهضوا لمحاربته ومقاومته، حاربوه بمثل سلاحه، بالاتحاد والتعاضد. بجمع الاموال وحشد الرجال وبالدماء... اليوم اليوم لا غدا تنفع الاعمال وتسمع الاقوال".

هذه الصرخة منذ سبع وستين سنة ضاعت كما الصرخات المماثلة في ما بعد من الانقسام والتشتت عند العرب وقيامهم بمحاربة بعضهم بعضا لا محاربة العدو المغتصب، وبدل ان يستيقظوا ويقفوا ضد مطامع عدوهم ومشتت شعوبهم نرى "يقظتهم" تفل طريقها وتقف في وجه ارادة شعوبهم في الحياة لتشتت لبنان منذ عشر واكثر ولتضيف الى المآسي الكثيرة مأساة جديدة وكأنهم يساعدون عدوهم على انفسهم واوطانهم وهم يحسبون انفسهم مجاهدين ومناضلين وثوريين وما شابه، حتى استحقوا عن جدارة قول والدة اخر ملوك الطوائف في الاندلس لولدها حين بكى ضياع ملكه: ابك كالنساء ملكا لم تحافظ عليه كالرجال!

وقبل عودة الشيخ حنا خيرالله الى وطنه في ١٩٢٢ منحه الشريف حسين لقب شيخ يتوارثه الابناء عن الاباء وارسل اليه خمسمائة ليرة عثمانية ذهبا مساعدة له فقبل اللقب شاكرا واعاد المال مقترحا انفاقه على عائلات شهداء معركة ميسلون ثم كتب الى والدته في القرية لترسل اليه اجرة الباخرة التي ستقله الى الوطن لأنه كان خالي الوفاض لا يملك شيئا من حطام الدنيا حتى "ناولون" العودة، والشيخ في عمله هذا كما قال ارسطو عن طاليس عندما تنبأ بموسم جيد للزيتون بوصفه عالما فلكيا فاستأجر جميع معاصر اثينا. ولما صدقت نبوءته وكان الموسم جيدا فرض السعر الذي يريد وجنى مالا وفيرا فعلق ارسطو: اثبت الفلاسفة انهم قادرون على جمع المال ولكن همومهم من نوع آخر.

وواصل الشيخ حنا خيرالله رسالته القومية والاستقلالية بعد العودة فتعرض لملاحقة المنتدبين الفرنسيين، وطالما بعثوا لجنة لاعتقاله وزجه في السجن، وكانوا يعودون عن ذلك حين يشاهدونه مقعدا في فراشه لا يستطيع المشي لمرض الم به وحوله الى رجل ضعيف كسيح.

وحينما انشئت اول حركة علمانية بعد الحرب الاولى في بلاد جبيل انضم الشيخ حنا اليها، وكان اعضاؤها ينادون بعدم ذكر المذاهب على الهويات واعتماد الاسماء المختلطة فلا يدل الاسم على الدين او الطائفة وبدأ بعض اعضائها بأنفسهم فسمى مارون عبود احد ابنائه محمدا، وسمى حنا نمر احدى بناته فاطمة، وكان هؤلاء يجتمعون اسبوعيا تقريبا في قرية شيخان واتخذوا منزل جورج شيخاني المعروف بعباس مركزا لهم حتى انفرط عقدهم في سنوات، ونذكر من الاعضاء المؤسسين وجميعهم في ذمة الله: الشيخ حنا خيرالله، مارون عبود، حنا نمر، الدكتور جرجي سابا، نسيب عازار، جورج شيخاني وربما بينهم اخرون لم تصلنا اسماؤهم.

وانشأ الشيخ حنا في قريته المنصف مدرسة خاصة اتخذها، وبعض رفاقه، مركزا لنشاط ادبي واسع ودعي اليها محاضرون من مختلف انحاء لبنان نذكر منهم: الشيخ ابرهيم المنذر، وجبران التويني، وجرجي نقولا باز، وماري عجمي، وجرجس الخوري المقدسي، وعلي ناصر الدين الى اعضاء الحركة العلمانية، وكانت محاضراتهم وطنية وقومية وادبية مختلفة منها العلمنة وتحرير المرأة واستقلال لبنان ورفع مستوى اللغة باعتماد العربية الصحيحة الملطفة.

ولهذه المواقف القومية والدعوة الى عدم ذكر المذهب على الهويات واختلاط الاسماء والعلمنة هاجر بعض المتعصبين الطائفيين اعضاء الحركة العلمانية وقالوا عنهم انه تحولوا الى مسلمين فنظم حنا نمر قصيدة دفاعا عن الشيخ حنا منها:

الله اكبر كلنا اسلام
عند الشدائد والخطوب جسام
بل كلنا رهط المسيح اذا بدا
بين القلوب تنافر وخصام
ذا مسلم فنبيه اولى به
في الخلد يوم تحقق الاحلام
او عيسوي مؤمن بمسيحه
فمسيحه يوم الحساب امام

ثلاث سنوات من التدريس ثم انتقل الى جبيل يراسل الصحف والمجلات المهجرية، وغادر سنة ١٩٢٨ الى بغداد حيث عمل في الزراعة والصحافة وصار من المقربين الى الملك فيصل الاول حذ وعده بدرس مشروعه القديم لتمكين اللبنانيين من الهجرة الى العراق بدل المهاجر البعيدة وراء البحار. ولكن المنية عاجلت الملك فيصل فتبدد حلم الشيخ حنا نهائيا. وفي اواخر حياته انتقل الى السكن في بغداد حيث وافته المنية سنة ١٩٣٨ دون ان يتمكن من جمع اثاره وطبعها وهي بين المقالة والشعر والكتب المختلفة الموضوعات.

المدارس الاجنبية

وكانت له آراء جريئة ومتقدمة في التربية والتعليم من ذلك ما كتبه سنة ١٩٢٣ الى المرحوم نسيب عازار حول المدارس الاجنبية في البلاد نقلناه عن المخطوطة الاصلية في مكتبة عازار في غرزوز: "فوائد المدارس الاجنبية تربي كثيرا على اضرارها، ومع ان تعاليمها لا تنطبق على حاجات البلاد الاولية فيكفيها فضلا انها اوجدت فينا حب العلم والرغبة في التعلم واطلعت من ابناء البلاد توابغ نعتز بهم ونفخر ونعترف بانهم مناور الامة واعلامها، ولولا هذه المدارس لما كان شيء من هذا، لان الحكومة التركية البائدة لم يكن همها من بلادنا غير جباية الضرائب واخذ العسكر الخ... مما هو مشهور ومعلوم لدى الخاص والعام من مثل قتل روح اليقظة والحرية والقضاء على كل ما من شأنه افهام العناصر حقيقة امرها والتنبه الى حقوقها المغصوبة". وان "البلاد اشد افتقارا الى الصانع الماهر منها الى الطبيب، والى الفلاح منها الى الصيدلي، والى المهندس الزراعي منها الى الدكتور في الفلسفة". وحول القسوة او الشدة في تربية الاحداث يقول: "انها تولد الشراسة والكذب والجبن والحقد وحب الانتقام وكل رذيلة ولا ارى كاللطف المقرون بالحكمة والنصح المسبوق باقناع الطفل بخطأه مؤديا الى تهذيب الولد وتربيته افضل تربية. وتربية الاحداث شاقة جدا يقتضي لها الصبر والجلد وطول الاناة والتيقظ والثبات والصدق في كل الامور، ولا جدال في ان المربي انما يربي الولد بمثاله وفعله اكثر مما يربيه بأقواله، والقدوة الصالحة خير مهذب".

هذه الخواطر عن الشيخ حنا خيرالله وجدتني مسوقا الى تدوينها حين علمت اخيرا أن نجله الشيخ حليم مدير الصحة العام في العراق توفي منذ سنة رحمه الله وكان وعد بنشر اثار والده فلم يمهله المرض العضال ولم تمهله الحياة، واملي ان لا نحرم من آثار هذا الاديب النهضوي المجاهد وفيها الآراء الجريئة والافكار المتقدمة.

نسيب نمر

الطائر الدوري قبلني طويلا وتنهد

في الثالث من تشرين الاول ١٩٨٣، كنت في طريقي الى عين الحور، من جهة السعديات، وما ان وصلت الى الدبية، مهد البساتنة، حتى رأيت عمودا يصل الارض بالسماء، دنوت منه، فعرفت انها صفحات تتناثر. لم ادر بادىء بدء هل، في القضية، بشرى مولود جديد تزفه الطبيعة الى الشعب اللبناني، او هل فيها مقررات ذات نفع وفائدة، او هل فيها نعي يحمل الاسى واللوعة على شاب مات في مقتبل العمر؟ جهلت كل شيء. ما عرفته انها اوراق تلعب بها اصابع العاصفة. تقدمت ببطء، تفرست، مليا، فيها. فشاهدت نتفا من كتاب "الشعر والشعراء" لابن قتيبة، جذاذات من كتاب "العمدة" لابن رشيق، شذرات من "مروج الذهب" للمسعودي، فهالني المنظر. رجعت الى السيارة مخافة ان اصبح، بسحر ساحر، عصافة، لا مقر لها، في مهب العاصفة، ثم اكملت مسيرتي، نحو عين الحور.

ما ان بلغت بيتي حتى رأيته يضحك، لا للزائر القادم من بعيد، بل لعنكبوت جعل منه مترأسا يقيه هجمات الحشرات المؤذية. وفيما انا اتمثل بابن الملوح في قوله:

"امر على الديار ديار ليلى:
اقبل ذا الجدار وذا الجدارا"

وفد علي طائر الدوري، ذاك الطائر الذي كنت اطارده من بستان الى بستان، فقبلني، طويلا، ثم تنهد وقال:

"وحدي، ظللت هنا، اعلل النفس بلقياك. كتبك، دفاترك، محبرتك، جميعهم في سفر، ادع لهم بالسلامة، غدا يأتونك بالهدايا الثمينة.

"البركة (راء ساكنة) التي رأت النور في كنفك تستحم على شاطىء البحر.

"التين والزيتون والرمان في مهرجان... بعيدا... بعيدا.

"الياسمينة، التي كنت تؤانسها، ملت البقاء هنا. هي، الآن، في رفقة بائع الزهور، تبيع العطور في السوق العامة.

"الدالية، التي كنت تجالسها، هي والدوالي، في حفلة تعارف. غدا، تعقد مؤتمرا يرفع من قيمة العنب، ابشر يا عنب...

"وحدي، ظللت، هنا، وفيا لك".

ثم ودعني وعاد الى "كوخه" يزق صغاره الجائعين.

اما انا فقفلت الى سيارتي اتصفح كتاب "نهج البلاغة" فتقع عيني على هذه الحكمة:

"الدهر يومان: يوم لك، ويوم عليك. فان كان لك فلا تبطر، وان كان عليك فاصبر".

كرم الله وجهك يا ابن ابي طالب، يا امام الائمة، يا حيدرة. انني، وايم الله، لفي غفلة ما بعدها غفلة...

سامي نعمة الله الهاشم

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

روز مذور

ارملة المرحوم يوسف الياس ضو، والدة الياس وماري وريمون

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١٨ آب في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان. عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اسعد سعيد ابو رجيلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٨ آب ١٩٨٥.
زوجة الفقيد واولادها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

رضا ابو جودة وعائلته يشكران جميع الذين آسوهما في مصابهما بفقيدتهما الغالية
ماريان ابو جودة

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات للكنيسة سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

عائلات توما وبصال ودانو ومارديني تنعى بمزيد من الاسى فقيدتها الغالية المأسوف على صباها.
عائدة جورج توما
التي سقطت امس في حادث الانفجار في انطلياس والدتها ليلى سليم بصال، شقيقة جوزف ونوال ومي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٨ آب في كنيسة مار منصور في النقاش.
نظرا الى الظروف الراهنة تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة.
الرجاء استبدال الاكاليل بالتبرع للجمعيات الخيرية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة الآسيوية للتوسع التجاري في الشرق الاوسط (فايكمو) تنعى بمزيد من الاسى الزميلة المأسوف على صباها
عائدة جورج توما
التي سقطت امس في حادث الانفجار في انطلياس.

والده الياس ابو جودة، والدته اسما ابو جودة، شقيقه فاهر، شقيقته سعاد، اعمامه بطرس وجان وفيليب وبولس في المهجر والمرحومون عبدو ويوسف وجرجس وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
عفيف الياس ابو جودة
الذي سقط امس في حادث الانفجار في انطلياس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ١٨ آب في كنيسة مار تقلا في جل الديب.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل والده في انطلياس بناية سينما اوديون ملك الرهبان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

سلمى جورج نعيمي، كارلا وساندرا الصايغ، وديع وسامي توفيق الصايغ ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابهما
جورج توفيق الصايغ
وولده توفيق
اللذين سقطا امس اثر حادث الانفجار في انطلياس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسيهما الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ١٨ آب في كنيسة مار تقلا في جل الديب.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدين في جل الديب ملك ابو جودة وحبيقة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
ليليان بيار ابي هيلا
في حادث الانفجار امس في انطلياس
يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٨ آب في كنيسة مار عبدا في بكفيا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل جدها المرحوم يوسف عبدو ابي هيلا في بكفيا، ويومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في منزل والدها بيار في الزلقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
زهير الحاج محمد ضو
ولده محمد
تقبل التعازي اليوم الثاني والثالث في منزل الفقيد في محلة الروشة - كراكاس بناية يعقوبيان الطابق الثاني، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

سفارة جمهورية المانيا الاتحادية تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
زهير الحاج محمد ضو
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

آل عثمان وكمال ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
بهيج سليم عثمان
ولده طارق، شقيقاه مختار شاهين ومحمد عثمان، صهراه عبدالقادر غزاوي وسمير ياسين.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ١٨ آب في جامع الشهداء، ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد شارع الاستقلال زاروب عيتور بناية عثمان الطابق السابع.

دار العلم للملايين تنعى بمزيد من الاسى احد صاحبيها فقيدها الغالي
بهيج سليم عثمان
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ١٥ آب في ليماسول - قبرص.
تغمده الله برحمته والهم عائلته وجميع اخوانه ومحبيه الصبر والسلوان.

رئيس مجلس ادارة شركة النشر التربوي اللبناني ش.م.ل. واعضاء مجلس الادارة والمساهمون ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
بهيج سليم عثمان
نائب رئيس مجلس ادارة الشركة
ويتقدمون من عائلته باحر التعازي.

خليل وجورج صايغ صاحبا مكتبة لبنان، مديرو المكتبة وهيئة الموظفين فيها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
بهيج سليم عثمان
ويتقدمون من عائلته باحر التعازي.

«اتحاد العام للناشرين العرب ينعى فقيده الغالي
بهيج سليم عثمان
عضو الاتحاد العام للناشرين العرب
ويسأل الله له الرحمة وجعل الجنة مثواه.

نقابة الناشرين في لبنان تنعى فقيدها الغالي
بهيج سليم عثمان
نقيب الناشرين سابقا
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد خضر حطب
زوجته عادلة الشعار، والد خضر وخالد، اصهاره الدكتور سهيل عثمان وزهير الشعار وعماد عيتو وغسان يونس والدكتور ناجي والمختار نحوح وعادل والمرحوم عدنان الشعار. وقد ووري يوم الجمعة ١٦ من الجاري.
تقبل التعازي اليوم الاحد وفي الاسبوع في منزل نجله خضر حطب باول نزلة الساروللا قرب صحيفة "السفير".

انتقل الى رحمته تعالى في كندا يوم الجمعة ٩ آب ١٩٨٥ المأسوف عليه
فؤاد شكري فرنسيس
زوجته مي ابي زيد، والد ميشال واندريه وساندرا، والده شكري لويس فرنسيس، شقيق اميل وناصيف (في المهجر) ويوسف وفريد (في المهجر) وزبيدة زوجة جان صليبي وجوزفين وليلى زوجة لويس فرنسيس (في المهجر) وسلمى زوجة الطوان بجاني.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد ١٨ آب الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار انطونيوس في الزغرين.
تقبل التعازي في منزل والده في الزغرين ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ١٨ و١٩ و٢٠ آب الجاري.

مي زوجة المهندس منير شلهوب وعائلتها بشير وعائلته
رلى وغادة وريما وهادي
ينعون بمزيد من الاسى والدهم المأسوف عليه
اسد جرجس شلهوب
قنصل المكسيك الفخري
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة ١٦ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ١٨ آب الجاري في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في دوما - البترون.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٩ و٢٠ منه في دوما، ويومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مستشفى الروم ملك ميشال باسيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
علي بزي
الوزير والنائب السابق
اولاده المرحوم هاني والدكتور طريف والدكتور طارق، احفاده حسن ولؤي ورامي.
ينقل جثمانه صباح اليوم الاحد ١٨ آب الى مسقط رأسه بنت جبيل، ويوارى بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في بنت جبيل، وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه، للرجال في خلية المكاوي شارع حمد، والنساء في منزله شارع حمد قرب خلية المكاوي.
ويقام الاسبوع الاربعاء ٢١ من الجاري في بنت جبيل الساعة التاسعة صباحا، ويوم الاحد ٢٥ منه في حسينية روضة الشهيدين الساعة العاشرة قبل الظهر.
الآسفون: آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

بلدة بحري ووالدة الفقيد واشقاؤه وانسباؤه وعائلة جمعج والجالية اللبنانية في الولايات المتحدة الاميركية واتحاد التزلج الدولي واللبناني ينعون المأسوف عليه
ابرهيم جمعج
المتوفى في الولايات المتحدة
حائز شهادة دبلوم من جامعة ميتشيغن في الهندسة المدنية ومن كبار متعهدي المشاريع. بطل دولي في التزلج على الثلج من ١٩٤٩ الى ١٩٦٨.
حائز اوسمة وكؤوسا عدة بينها كاس رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري وكاس الزعيم العام قائد الجيش فؤاد شهاب.
وصل جثمانه من كاليفورنيا الى لبنان عملا بوصيته. وينقل من منزل شقيقه انطون جمعج في الدورة شارع مستشفى مار يوسف الى مسقط رأسه بحري حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١٩٨٥/٨/١٨.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الصيدلي انيس كايد مكي
ولده فادي، شقيق فيصل وغازي وعلي، اصهاره شوقي الساحلي وعلي ابرهيم ونبيل سلامة وهاني شومان.
بسبب الظروف الراهنة تقبل التعازي لاحقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون: آل مكي ومعليكي.

تجمع الصيادلة الشباب
ينعى فقيده الغالي المأسوف على شبابه
الصيدلي انيس كايد مكي
ويسأل الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويدخله فسيح جنانه.
وهو يتقبل التعازي في مرور اسبوع على وفاته في بلدة جويا الساعة العاشرة قبل الظهر.
الآسفون: تجمع الصيادلة الشباب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الدكتور جورج طانيوس الحداد
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الخميس ١٥ آب الجاري في كنيسة مار ماما في بسكنتا.
تقبل التعازي اليوم الاحد ١٨ آب من الجاري في منزل الفقيد في بسكنتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
اميل يوسف ميلان
زوجته جاكلين بوضومط، والد غسان ونديم وكارلا، شقيقه ميشال.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع الحكمة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جميل محمد ياسين
في دكار - السنغال
تقبل التعازي في منزل والده الحاج محمد حسين ياسين في القرعون اليوم الاحد ١٩٨٥/٨/١٨، وايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل والده في شتورة.
الآسفون: آل ياسين في المهجر والوطن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سمير وديع مراد
زوجته مارغو ابرهيم بقيلي، والدته دلال فرنسيس الحتوني، بناته جولينا وماتين وجوبل وشارلوت، شقيقاته زوجة ابلي ضومط ومنتهى نقولا الجمال وجمال زوجة يوسف رحمة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ١٨ آب في كنيسة مار يعقوب الرهاوية في دلبتا - كسروان.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في دلبتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم محمد خليل يقظان
ولده محمد، شقيقاه منير والمرحوم خالد، صهره الدكتور خالد صلاح الدين.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ١٨ آب في جامع ساقية الجنزير، ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي اليوم الاحد بعد الدفن في منزل الفقيد في ساقية الجنزير عين التينة بناية الجمال قبالة منزل الرئيس رشيد الصلح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة طيران الشرق الاوسط تنعى بمزيد من الاسى احد موظفيها المأسوف عليه
سليم يقظان
معاون مدير في قسم الصيانة
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ١٨ آب في جامع ساقية الجنزير، ويوارى في جبانة الباشورة.

الفرد بلدي
نبيل بلدي
نمير بلدي
جان بلدي وعائلته
كلود بلدي وعائلته
كميل نجار زوج المرحومة جاكلين بلدي
وعائلات صادر ونعيم وميوملي وسباط وفهرميان وعبو ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
فدوى بلدي (المولودة صادر)
ارملة المرحوم فيكتور بلدي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ١٨ آب في بيت الكبوشيين في مطيلب - الرابية، وتدفن في مدفن العائلة في مقبرة اللاتين في الفنار.
نظرا الى الظروف الراهنة تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٩ و٢٠ منه في منزل بلدي في مطيلب مفرق بيت شباب بناية خوام.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
عبدالملك محمد حسن السباعي
والد حسان وعامر وسرين، شقيق الدكتور عبد المعطي والدكتور عبدالنور والمرحوم عبدالسلام السباعي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ١٨ آب في جامع البسطة التحتا، ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي اليوم الثاني والثالث والاسبوع، للرجال في منزل شقيقه الدكتور عبدالنور في الروضة - كراكاس بناية شما الطابق السادس، والنساء في منزل والدته محمد حسن السباعي شارع هارون الرشيد.
آل السباعي وانسباؤهم.

اولادها جورج وعائلته وسمير وعائلته وسميرة وعايدة زوجة صالح المانع وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
ماري يوسف اسحق الخوري
ارملة المرحوم بديع جرجس الصيقلي
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ١٨ آب في كنيسة مار الياس بطينا وتوارى في مدافن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٨ و١٩ منه في منزل ابنها سمير في الرملة البيضاء شارع الصيني قرب المطعم الصيني بناية ابو سينا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

البابا في المغرب غداً مع ٣ قضايا:

الوضع في لبنان ومستقبل القدس والحوار الاسلامي - المسيحي

الرباط - من بشارة البون:

المحطة الاخيرة من الجولة الافريقية الثالثة للبابا يوحنا بولس الثاني والتي تنتهي غدا بزيارة خاطفة للدار البيضاء، هي الاهم نظرا الى طابعها الخاص والمميز.

فالمغرب هو اول دولة عربية اسلامية يزورها رأس الكنيسة الكاثوليكية بدعوة من سلطة زمنية وروحية مسلمة، بينما جاءت زيارته لتركيا عام ١٩٧٩ استجابة لرغبة البطريرك المسكوني ديمتريوس الاول، علما ان انقرة لا تعتمد كالرباط الاسلام دينا رسميا.

"ثلاث قضايا لثلاث مهمات"، هكذا لخص مصدر ديبلوماسي في الرباط ابرز ما في جدول المحادثات البابوية - المغربية.

الوضع في لبنان، مستقبل مدينة القدس، والحوار الاسلامي - المسيحي مواضيع ثلاثة يوليها الكرسي الرسولي اهتماما وتشملها مسؤوليات العاهل المغربي بصفته الثلاثية رئيس القمة العربية ورئيس لجنة القدس و"امير المؤمنين".

مصدر كنسي في الرباط افاد ان البابا سيغتنم الفرصة لتوجيه رسالة الى العالمين العربي والاسلامي، خصوصا الى الشباب فيهما، يضمنها دعوة الى "ممارسة التسامح لتمكين الديانتين السماويتين من التعايش سلميا في جو من الكرامة والتعاون والاخوة يضمن احترام الحقوق والتزام الواجبات". ورأى المصدر ان الفاتيكان والمغرب يلتقيان في انتقادهما النزعة الدينية المتشددة التي تصاعدت في السنوات الاخيرة، وهما متفقان على ضرورة تحسين العلاقات بين المسلمين والمسيحيين والتغلب على العقبات التي تحول دون تقدم الحوار بين الفريقين. واعرب عن امله في ان تتيح الزيارة فتح افاق جديدة للحوار في العمق وتساعد على تحقيق التقارب بين الديانات والثقافات.

وشدد مصدر مغربي رسمي على "روح التفاهم الاخوي التي سادت دائما العلاقات بين المسيحيين والمسلمين في المغرب".

ويوضح الجانب المغربي ان موضوع القدس سيكون محور اللقاء الذي "يجمع بين اهلي الكتاب لانه يشكل هاجسا مشتركا نحو التحرك لعمل جماعي بين الاسلام والمسيحية".

وابرز ما في برنامج زيارة الساعات الست للدار البيضاء، قداس يرئسه البابا ثم محادثات رسمية مع الملك الحسن الثاني ثم لقاء شعبي يتوقع ان يضم نحو ٨٠ الفا من الشباب المغربي اضافة الى ممثلين للشبيبة العربية والاسلامية.

وقبل ٢٤ ساعة من الزيارة البابوية، تجرى الاستعدادات على قدم وساق. وشوهدت في واجهات بعض استوديوهات التصوير في العاصمة المغربية صور كبيرة للعاهل المغربي لدى لقائه البابا في الفاتيكان في نيسان ١٩٨٠.

قضية سفينة انصار البيئة تتفاعل

باريس: المطالبة باقالة ايرنو وحديث عن دور للاستخبارات البريطانية

سفينة جديدة لانصار البيئة اطلق عليها اسم "غرينبيس" راسية في ميناء امستردام وستتولى المهمة نفسها التي كانت تقوم بها "راينبو ووريير" وهي مراقبة التجارب النووية الفرنسية في الاطلسي ومحاولة عرقلتها. (افب تيليفوتو)

ما زالت قضية السفينة "راينبو ووريير" التابعة لحركة انصار البيئة والتي يشتبه في ان الاستخبارات الفرنسية فجرتها في ميناء اوكلاند النيوزيلندي في ١٠ تموز الماضي تتفاعل. وكان السؤال الذي طرحته الصحف الفرنسية امس من سيدفع ثمن هذه الفضيحة بعد ثبوت تورط المديرية العامة للامن الخارجي فيها؟ واعرب معظم الصحف عن اعتقاده ان السيد شارل ايرنو وزير الدفاع بات "مهددا" في موقعه، نظرا الى ان عملية كبيرة كهذه لا يمكن ان تنفذ من دون تغطية سياسية لجهاز الاستخبارات يوفرها وزير الدفاع على الاقل.

ونشرت صحيفة "ليبيراسيون" انها استطاعت معرفة اسم المحامي المكلف الدفاع عن "الزوجين تورينج" وهما الرجل والمرأة اللذان اعتقلتهما السلطات النيوزيلندية بتهمة المشاركة في عملية تفجير "راينبو ووريير". وقالت ان المحامي هو فيليب دوروان المسجل في نقابة المحامين في باريس منذ ١٩٧٣، ويبدو ان في تصرفه امكانات مادية كبيرة.

ورأت "الموند" ان على الرئيس "ميتران اتخاذ عقوبات لان القضية باتت قابلة للانفجار ولا بد من نزع الفتيل عن طريق التضحية بشخصية سياسية". وطالبت بان تكون هذه الشخصية وزير الدفاع.

وفي مكان اخر قالت "الموند" ان عملاء الاستخبارات الفرنسية الذين تولوا تفجير السفينة "كشفتهم" الاستخبارات البريطانية. ونقلت عن مسؤولين في المديرية العامة للامن الخارجي ان "الانكليز" سربوا نبأ وجود عملاء فرنسيين في اوكلاند الى السلطات النيوزيلندية بقية الاساءة الى برنامج التجارب النووية الفرنسي في جنوب الاطلسي. وقال احد هؤلاء المسؤولين: "لقد خدعنا من داخل. هناك من يريد اجبارنا على وقف تجاربنا النووية. وفي هذا المجال ليس حلفاء فرنسا دائما اصدقاءها".

وكانت اذاعة "فرانس - انتر" اتهمت ايضا الاستخبارات البريطانية بالتورط في كشف العملاء الفرنسيين، مشيرة الى نزاع بين الاستخبارات الفرنسية والبريطانية تعود جذوره الى حرب جزر مالوين (فوكلاندز) في ١٩٨٢ والتي استخدمت خلالها الارجنتين صواريخ فرنسية الصنع من طراز "اكزوسيت" لاغراق قطعة حربية بريطانية. (ي ب، و ص ف)

النتائج الاولى للانتخابات الايرانية

نحو فوز ساحق لخامنئي اي

اظهرت النتائج الاولى للانتخابات الايرانية ان الرئيس حجة الاسلام علي خامنئي إي حقق تقدما كبيرا على منافسيه وبات شبه مؤكد ان يحتفظ بمنصبه اربع سنوات اخرى.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان خامنئي إي، وهو رجل دين في الـ٤٦ من العمر، حصل على ٩٠ في المئة من اول ٥ ملايين و٣٣٩ الف صوت تم فرزها.

وكان الرئيس الايراني الذي يتزعم حزب الجمهورية الاسلامية الحاكم فاز في انتخابات ١٩٨١ بنسبة ٩٥ في المئة من الاصوات (١٦ مليون صوت من ١٦،٨ مليونا ادلى بها الناخبون).

ويتولى رئيس الجمهورية في ايران تنسيق اعمال الحكومة والبرلمان والسلطة القضائية ويرئس مجلس الدفاع الاعلى ولكن في استطاعة الزعيم الروحي آية الله الخميني الذي يتولى منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة عزله.

وقد حض الزعماء الايرانيون الناخبين على الادلاء باصواتهم لاظهار تأييدهم للجمهورية الاسلامية التي اعلنت قبل ٦ سنوات. ولن يعرف العدد الاجمالي للناخبين الذين ادلوا باصواتهم قبل بضعة ايام.

ولم يحصل المرشحان المنافسان لخامنئي إي الا على عدد ضئيل من الاصوات. فجمع المحامي محمود مصطفاوي كاشاني (٤٣ عاما) ٨ في المئة من الاصوات التي فرزت ووزير التجارة السابق السيد حبيب الله عسكر - اولادي (٥٣ عاما) اقل من ٣ في المئة.

وذكرت الوكالة الايرانية ان الانتخابات مرت من دون مشاكل بعدما اعتقلت قوات الامن الاسبوع الماضي او قتلت ٤٣ من اعضاء فرق اغتيال معارضة تسللوا الى ايران من العراق لتنفيذ تعليمات بتعطيل الانتخابات. واعلنت الوزارة المسؤولة عن الامن الداخلي ان خبراء ابطلوا عبوة تزن ٤٠ كيلوغراما وضعها "انصار الثورة المضادة وعملاء النظام العراقي" في سيارة امام وزارة الزراعة في شمال طهران.

وقالت منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية المعارضة التي تتخذ من باريس مقرا لها ان ثوارها فجروا ١٥٠ قنبلة صوتية اول من امس في مختلف انحاء ايران في ذروة حملة استمرت اسبوعين للاحتجاج على الانتخابات التي ادعت المنظمة ان ١٥٠ من رجال "الحرس الثوري" قتلوا فيها.

لكن وزارة الداخلية الايرانية اكدت ان الحادث الوحيد الذي وقع في يوم الانتخابات كان عندما قتل احد الثوار نفسه بقنبلة يدوية كان على وشك القائها على مركز لـ"الحرس الثوري". (رويتر)

"بوينغ" نصحت بالكشف على كل الطائرات

التحقيق في كارثة "الجمبو" اليابانية يركز على حاجز في مؤخر الطائرة

طوكيو - رويتر، وص ف - صرح السيد هيروشي فوجيوارا نائب رئيس فريق الخبراء الذي يتولى التحقيق في حادث تحطم طائرة "الجمبو" التابعة لشركة الخطوط الجوية اليابانية "جال" ان الفريق لا يعرف سبب الحادث، لكنه يركز بحثه على حاجز في مؤخر الطائرة. وقال بعد يوم ثان من فحص حطام الطائرة المتناثرة فوق احد الجبال: "ان فريق التحقيق لا يملك اي فكرة في هذه اللحظة عن السبب الحقيقي للتحطيم".

واضاف في مؤتمر صحافي ان الخبراء سيحاولون ان يجدوا السبب في "عدد من الشروخ" في الحاجز لان "البعض" يعتقد انها السبب.

وكانت وزارة النقل اليابانية اصدرت امرا في وقت سابق امس الى شركة الخطوط الجوية اليابانية بفحص الحاجز وقطاع قمرة المؤخر في طائراتها من طراز "بوينغ - ٧٤٧" وهي الاكثر استعمالا في اليابان نظرا الى انه يحتمل ان يكون حاجز محطم ادى الى كارثة الاثنين الماضي التي قتل فيها ٥٢٠ من ٥٢٤ شخصا كانوا في "الجمبو".

● في سياتل (الولايات المتحدة) نصحت شركة "بوينغ" جميع زبائنها في العالم الذين يملكون طائرات "جمبو" ان يجروا عمليات كشف جديدة عليها بعد كارثة الطائرة اليابانية. وجاء في برقية ارسلت الى الزبائن: "ننصح كل الشركات التي تستعمل طائرات بوينغ - ٧٤٧ ان تكشف على الاجزاء الخلفية منها وذلك في انتظار تحديد سبب الحادث" الذي وقع للطائرة اليابانية.

ورفض ناطق باسم الشركة التعليق على النتائج الاولية للتحقيق التي اجرته السلطات اليابانية، قائلا ان الشركة لم تسمع قط بحوادث نجمت عن ضعف في "الحواجز المضغوطة" في طائرات "الجمبو".

مسؤول في الخطوط الجوية اليابانية يفحص مؤخر طائرة "جمبو" للشحن. (رويتر تيليفوتو)

كينيا: البابا بارك ٢٥ زواجاً وحمل على تعدد الزيجات والطلاق والحد من الولادات والاجهاض




البابا قرب وحيد قرن في منطقة مساي مارا امس. (رويتر تيليفوتو)

نيروبي - ي ب، وص ف - بارك امس البابا يوحنا بولس الثاني ٢٥ زواجا خلال قداس في الهواء الطلق في نيروبي عاصمة كينيا التي يتوقع ان يزيد عدد سكانها بنسبة الضعفين في غضون ١٥ سنة. وحمل في عظة له على تعدد الزيجات والطلاق والحد من الولادات والاجهاض.

واقيم القداس في ملعب نيايو الوطني امام حشد من ٨٠ الف شخص تقدمهم الرئيس الكيني دانيال اراب موي.

وقبل ذلك زار البابا منطقة مساي مارا المحمية المخصصة بالحيوانات البرية على مسافة ٣٥٠ كيلو مترا غرب نيروبي قرب الحدود التانزانية وتجول في المنطقة في سيارة جيب وبارك وحيد قرن صغيرا.

وقال في عظته خلال القداس: "ان التضحية المتبادلة ضرورية لاي حياة زوجية ناجحة. وان اكمل درجات هذه التضحية المتبادلة تتجسد في قبول الزوجين بالانجاب". واضاف: "لهذا ان الاعمال المعادية للحياة مثل وسائل منع الحمل والاجهاض خطأ وغير جديرة بالازواج والزوجات الصالحين".

وجاء كلام يوحنا بولس الثاني امام الرئيس الكيني الذي طلق زوجته بعدما تخلى عن كاثوليكيته وصار بروتستانتيا. وقد دعا الكينيين اخيرا الى عدم انجاب اكثر من ٤ اولاد لكل عائلة.

ومعلوم ان نسبة تزايد السكان في كينيا تبلغ ٤،١ في المئة سنويا وهي الاعلى في العالم. ويتوقع في حال استمرار هذه النسبة ان يرتفع مجموع سكان هذا البلد من ٢٠ مليون نسمة في الوقت الحاضر الى ٤٠ مليونا.

ومن المقرر ان يغادر البابا نيروبي غدا متوجها الى المغرب في زيارة قصيرة تستغرق ٥ ساعات يعود بعدها الى روما.

في وثيقة الى الدورة الـ٤٠ للجمعية العمومية

موسكو تقترح تعاوناً دولياً في الغزو السلمي للفضاء

اقترح الاتحاد السوفياتي ان تدرج في جدول اعمال الدورة الـ٤٠ للجمعية العمومية للامم المتحدة قضية "التعاون الدولي في الغزو السلمي للفضاء الكوني في ظروف عدم عسكرته".

وجاء في رسالة بعث بها وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في صدد الاقتراح: "لقد اكتسبت هذه القضية طابعا لا يقبل التأجيل. ويجب حلها قبل ان يتسلل السلاح الى الفضاء".

وافادت وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي سيطرح للمناقشة خلال دورة الجمعية العمومية وثيقة عنوانها "الاتجاهات والمبادىء الاساسية للتعاون الدولي في الغزو السلمي للفضاء الكوني في ظروف عدم عسكرته - اقتراحات الاتحاد السوفياتي".

وتحتل مسألة عدم عسكرة الفضاء مكان الصدارة في الوثيقة التي ورد في البند الثاني منها ان الاتحاد السوفياتي يعتقد ان تحقيق التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الكوني للاغراض السلمية ممكن في المجالات الاساسية الاتية:

١ - البحوث العلمية الاساسية.

٢ - الاستفادة من نتائج البحوث والتجارب الفضائية للحصول على نتائج عملية والمساعدة على انقاذ المنكوبين في الكوارث البحرية والجوية.

٣ - صنع المعدات الفضائية واستخدامها.

وتقترح الوثيقة ايضا ان يتم الغزو السلمي للفضاء مع التزام المعاهدات المبرمة سابقا وعلى اساس المبادىء المنبثقة من ميثاق الامم المتحدة. كذلك تقترح عقد مؤتمر دولي للبحث في انشاء منظمة فضائية عالمية.

وتشير الى ان "من شأن تنفيذ خطط عسكرة الفضاء ان يؤدي الى تفاقم الخطر النووي بدرجة كبيرة وان يحرم الشعوب اي امل في ان يحل اليوم الذي يختفي السلاح النووي من الكرة الارضية (...)".

وتؤكد الوثيقة اخيرا ان "الاتحاد السوفياتي خصم حازم للتسابق على اي اسلحة ومنها الفضائية. وتعتبر الجهود المبذولة في الوقت الحاضر في مجال عدم السماح بعسكرة الفضاء استمرارا لسياسته الثابتة الهادفة الى ضمان استخدام الفضاء لخير البشرية". (نوفوستي)

نيودلهي: اشتباكات في كشمير وانتخابات البنجاب في ايلول

نيودلهي - رويتر - قال امس مسؤولون في ولاية جامو وكشمير ان اكثر من ٧٠ شخصا جرحوا عندما اشتبك متظاهرون مؤيدون لباكستان مع الشرطة لليوم الثالث على التوالي في سريناجار عاصمة الولاية الهندية. واضافوا ان انفجارا هز معبدا للهندوس في المدينة عقب التظاهرات لكن احدا لم يصب باذى.

وردد المتظاهرون شعارات مؤيدة لباكستان وقاتلوا الشرطة في عاصمة الولاية التي تسكنها غالبية من المسلمين احتجاجا على ما سموه تجاوزات الشرطة ضدهم يومي الاربعاء والخميس وفقا لما اوردته وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية. واوضحت الوكالة ان اكثر من ١٠٠ شخص جرحوا في صدامات الاربعاء الماضي التي تفجرت خلال الاحتفالات بيوم استقلال باكستان وفي اليوم التالي عندما حاول متظاهرون عرقلة احتفالات بيوم استقلال الهند.

واشارت الوكالة الى ان القوات الهندية والباكستانية تبادلت اطلاق النيران في صورة متقطعة منذ الخميس في القطاع الحدودي، بعدما اطلقت القوات الباكستانية النار على جنود هنود اعترضوا على دخولها المنطقة التي تفصل بين الجانبين. واستخدم الجانبان اسلحة آلية خفيفة ولم يسفر الحادث عن وقوع ضحايا.

في غضون ذلك صرح ناطق باسم ثوار التاميل ان ممثلي جماعات التاميل الرئيسية الست انسحبوا من محادثات السلام التي تجرى في عاصمة مملكة بوتان امس بعد احتجاجهم على فظائع مزعومة ارتكبت في حق التاميل في سري لانكا.

وقال الناطق باسم "تحالف جبهة ايلام الوطنية للتحرير" الذي يضم ٤ مجموعات انفصالية: "نحن لا نسعى الى انهاء المحادثات، لكن اشتراكنا في هذه المحادثات بات مستحيلا بسبب سلوك سري لانكا".

وكانت تقارير واردة من سري لانكا افادت ان مئات الاشخاص فروا امس من بلدة فافونيا الشمالية بعدما روى سكان هناك ان نحو ١٠٠ شخص قتلوا في هجوم شنه جيش سري لانكا على السكان المحليين وغالبيتهم من التاميل.

انتخابات البنجاب

من جهة اخرى تجرى الانتخابات المحلية في ولاية البنجاب الهندية في ٢٢ ايلول المقبل مما ينهي الحكم الرئاسي الذي فرض على الولاية قبل نحو سنتين بسبب اعمال العنف التي يقوم بها المتطرفون من السيخ.

واعلنت لجنة الانتخابات الهندية امس ان التصويت على المقاعد الـ١٠ المخصصة بالولاية في مجلس النواب الهندي سيبدأ في اليوم نفسه.

وستكون هذه اول انتخابات تجرى في الولاية الواقعة شمال الهند منذ ٥ سنوات.

بريتوريا تواجه ازمة ثقة امام الرأي العام العالمي

دربان (جنوب افريقيا) - و ص ف - افادت معلومات رسمية ان حكومة جنوب افريقيا ستواجه ازمة ثقة جديدة وجدية امام الرأي العام العالمي بعد الخطاب الذي القاه الرئيس بيتر بوتا مساء الخميس الماضي في دربان خلال مؤتمر فرعي للحزب الوطني الحاكم، والذي كان متوقعا ان يضمنه اعلانا لاصلاحات كبيرة في نظام التمييز العنصري الذي تعتمده الاقلية البيضاء الحاكمة.

وراجت اشاعات امس بعد اختتام المؤتمر في مقاطعة ناتال عن ازمة داخلية تعصف بالمؤسسات الحكومية بسبب هذا الخطاب.

وطالب السيد فريديريك فان زيل سلابرت زعيم الحزب الفيديرالي التقدمي المعارض الرسمي، الحكومة بالتدقيق في المعلومات التي نشرت عن الاصلاحات التي كان متوقعا ان يعلنها الرئيس، وبالتحقيق في مصادر هذه المعلومات التي ادت الى الخداع لان من شأن ذلك ان يضع الثقة بنظام جنوب افريقيا في مهب الريح.

● في بريتوريا اعلن امس الناطق باسم الشرطة مقتل زنجيين بايدي رجال الشرطة في الساعات الـ٢٤ الاخيرة في المناطق المحيطة بمدينتي جوهانسبورغ والكاب.

واوضح الناطق ان احد الزنجيين قتل في مستوطنة بيتال الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر شرق جوهانسبورغ عندما فتحت الشرطة النار على حشد كان يقذف احدى الدوريات بالحجارة. اما الزنجي الاخر فقتلته الشرطة لدى محاولته القاء قنبلة حارقة على احدى الياتها قرب ووستر في اقليم الكاب الشرقي.

وكشف ان عدد المعتقلين لدى الشرطة بعد ٤ اسابيع من اعلان حال الطوارىء بلغ ٩٣٨ شخصا.

مانيلا: مقتل ٣٠ شخصاً في اشتباكات مع الثوار

مانيلا - ي ب، و ص ف - كشفت امس مصادر صحافية ان ٣٠ شخصا على الاقل قتلوا خلال اشتباكات دامية وقعت في الايام الثلاثة الاخيرة.

وافادت وكالة الفيليبين للانباء الرسمية ان الاشتباكات وقعت في مدينة ماليكونغ الواقعة في مقاطعة ابرا على بعد ٣٥٢ كيلومترا شمال مانيلا وادت الى مقتل ٢٠ شخصا الاربعاء الماضي بعد يوم طويل من المعارك. ونسبت الى الجنرال توماس دامبيت القائد العسكري في المنطقة ان من بين القتلى ١٣ ثائرا شيوعيا من "جيش الشعب الجديد" و٦ جنود واحد رجال الميليشيا، وكذلك اصيب ١١ ثائرا بجروح. واوضح دامبيت ان الاشتباكات وقعت بعد مطاردة قامت بها فرقة كوماندوس من الجيش الفيليبيني لمجموعة من ٤٥ ثائرا ينتمون الى "جيش الشعب الجديد" ويقودهم جوفنسيو بالفيغ شقيق الكاهن "المرتد" كونراد بالفيغ.

واضافت الوكالة ان ٨ ثوار قتلوا في مدينة باراوين في مقاطعة لايتي في وسط الفيليبين بعد اشتباكهم مع مجموعة من الشرطة الجوالة الخميس الماضي. واعدم الثوار معلمتين اختطفتا اول من امس في مقاطعة رامبوانغا دل سور الجنوبية.

ويذكر ان "جيش الشعب الجديد" الذي يضم نحو ١٢ الف مقاتل مجهزين ومدربين هو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني السري المحظور، وهو يخوض حرب عصابات ضد نظام الرئيس فرديناند ماركوس.

سيهانوك اتهم هانوي بالعمل على "فتنمة كمبوديا"

بكين - وص ف - اتهم امس الامير نورودوم سيهانوك هانوي بالعمل على "فتنمة كمبوديا كاملة" حتى سنة ١٩٩٠، وذلك غداة اعلان فيتنام، عقب انتهاء المؤتمر الدوري الذي عقده في بنوم بنه وزراء الخارجية لكل من فيتنام وكمبوديا ولاوس، انها ستسحب كل قواتها من كمبوديا في السنوات الخمس المقبلة.

وقال سيهانوك، الذي يرئس حكومة التحالف الديموقراطي لكمبوديا التي تضم انصاره ومؤيدي السيد سون سان و"الخمير الحمر"، انه "حتى سنة ١٩٩٠ يأمل الفيتناميون في ان يكون لهم الوقت الكافي لتثبيت دعائم حكم (السيد) هينغ سامرين (...) وفتنمة كمبوديا كاملة". واضاف ان "الفيتناميين يأملون من جهة اخرى في ان تتعب المحافل الدولية وتنهك بسبب الطريق السياسي المسدود (...) فتضطر الى التخلي عن حكومة التحالف الديموقراطي"، متهما هانوي ايضا "باحتقار الاسرة الدولية ومحاولة خداعها".

ويذكر ان الحكومة التي يرئسها سيهانوك تعترف بها الامم المتحدة والصين على انها الممثل الشرعي الوحيد لكمبوديا التي يرابط فيها الان نحو ١٧٠ الف جندي فيتنامي.

● في بنوم بنه صرح السيد نوين كو تاك وزير خارجية فيتنام اول من امس ان "الخمير الحمر" لا يشكلون تهديدا كبيرا لكمبوديا على رغم تسلل عدد من مقاتليهم الى داخل البلاد في الاشهر الاخيرة.

واوضح في مؤتمر صحافي ان الانتصارات التي حققتها القوات الفيتنامية والكمبودية خلال فصل انحسار الامطار باحتلالها قواعد الثوار على الحدود التايلاندية لم تعد تسمح للمقاومة الكمبودية بتشكيل "تهديد كبير على كمبوديا". ولاحظ ان الثوار اثاروا ضجة حول تسللهم الى داخل البلاد، لكنهم في الاسبوع الماضي لم يقوموا بعمليات عسكرية اقل من السابق.

الكويت: حالات الكوليرا الى ٣٠

افادت وكالة الانباء الكويتية ان ١٠ حالات كوليرا جديدة اكتشفت في الكويت وبذلك ارتفع عدد الحالات التي اكتشفت هذا الصيف الى ٣٠.

ونقلت عن احد مسؤولي وزارة الصحة ان الدفعة الاخيرة من المصابين موجودة في الحجر الصحي وان اجراءات وقائية اتخذت وشملت الذين كان المصابون على اتصال بهم.

وكان مسؤولون اكدوا ان الحالات السابقة وافدة من الخارج. وباشرت القيادات الصحية المحلية في الكويت فتح ابوابها يوميا بدل ستة ايام في الاسبوع لفحص القادمين من الخارج. (رويتر)

اوغندا: اتفاق على وقف النار بين المجلس العسكري والمعارضة

كمبالا - وص ف - قالت امس صحيفة "مونو" الكاثوليكية التي تصدر في كمبالا ان القادة العسكريين الجدد لاوغندا ابرموا اتفاقا على وقف النار مع "جيش المقاومة الوطنية" الذي يتزعمه السيد يويري موسيفيني خلال محادثات سرية جرت في الاراضي الاوغندية مطلع الاسبوع الجاري.

واوضحت ان المحادثات جرت في مثلث لويرو، وهو منطقة اظهر فيها "جيش المقاومة الوطنية" نشاطا بارزا في نضاله ضد نظام الرئيس الاوغندي السابق ميلتون اوبوتي الذي اطاحه انقلاب عسكري قبل ٣ اسابيع. واضافت انه اتفق فيها على ان يمتنع "جيش المقاومة الوطنية" عن اطلاق النار على القوات الحكومية وعلى ان يعاقب الجنود الذين لا يلتزمون القانون العسكري بتجريدهم من سلاحهم واعتقالهم واعادتهم الى الثكن.

ونقلت الصحيفة عن السيد سليم صالح روفولا، وهو احد قادة "جيش المقاومة الوطنية" عين في المجلس العسكري الجديد، ان المحادثات جرت الاثنين الماضي في معسكر لهذا الجيش في كيووكو (منطقة لويرو) على مسافة ٦٤ كيلومترا شمال كمبالا. واكد روفولا انه لم يستشر قبل تعيينه وانه رفض العضوية في المجلس العسكري ولم يذهب الى كمبالا منذ الانقلاب.

وذكر ان "جيش المقاومة الوطنية" طالب بنصف مقاعد المجلس العسكري، واصر على ان لا يشارك اي وزير سابق في عهد اوبوتي في الحكومة الجديدة، مبديا استعداده لاظهار مرونة من اجل تحقيق السلام في اوغندا.

هانوي اقترحت محادثات رفيعة لحل مسألة المفقودين الاميركيين

بنوم بنه - وص ف - اعلن اول من امس وزير الخارجية الفيتنامي السيد نوين كو تاك ان بلاده اقترحت على الولايات المتحدة تاريخ ٢٨ آب الجاري و ٢٩ منه موعدا لبدء محادثات "على مستوى رفيع" في هانوي في شأن مسألة الجنود الاميركيين المفقودين خلال حرب فيتنام.

ورفض كشف الشخصيات الاميركية التي يمكن ان تمثل الولايات المتحدة في هذه المحادثات، مكتفيا بالقول انها ستكون "على مستوى رفيع".

واشاد رئيس الديبلوماسية الفيتنامية بـ"الارادة الحسنة التي اظهرها الجانبان" للتعاون "من اجل تسوية مسألة المفقودين الاميركيين". واضاف: "ان هذا يحملنا على الاعتقاد ان هذه المسألة يمكن ان تسوى في غضون سنتين".

وكانت الولايات المتحدة قبلت الاسبوع الماضي اقتراح فيتنام اجراء محادثات "على مستوى رفيع" بين البلدين، وابدى الجانبان رغبتهما في الاجتماع في اقرب وقت ممكن.

الله والموت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والموت نقيض الحياة فهما بالتالي ليسا من مدى واحد ولا يستطيعان ان يأتيا من واحد. والله حي الى الابد. وان له حياة في ذاته ولا يدانيه نقص ولكونه كذلك يبقى مصدر الوجود، ذلك الوجود الكياني الذي تقوم فيه الخلائق، حياته تملأ الارض وكل حي اخر مسمى كذلك قياسا على مصدره الالهي الذي هو وحده حي الى الابد.

فاذا كان الله لا يقترب الموت اليه كيف نتصرف نحن الهيا امام موت عزيز او اذا دنا اجلنا؟ هل من فهم، هل من عقلنة لما يحصل؟ هنا العهد الجديد قاطع. ليس من صلة ممكنة بين الرب والموت. بينهما مواجهة حادة. بينهما غربة. والانسان وحده في الموت. انه لا يموت فقط وحيدا لكنه يموت في اخر منطق الخطيئة، في الجحيم، في غياب الله، بلا إله. "الهي، الهي لماذا تركتني". هذه ليست صرخة ادبية لمن حزن امام الفراق. انها الصرخة الكيانية الجامدة. "هل في الجحيم من يعترف لك؟".

هذا اذن ليس بالمصير الانساني الطبيعي لان مصير من خرج من يد الله خالد كان الخلود. فللخلود والكمال اعد الانسان ولم يهيأ للفساد. لكن طبيعته كانت قابلة للفساد. في لغة الكتاب هذا جاءه بغواية الحية. شيء من خارج الكيان صار واقعا في الكيان. طرأ، حدث ولم يكن في الخلق منذ البدء. فان في البدء كانت الحرية والحرية ارتضاء كل التقلبات. هي الكرامة العظمى والشرف الذي يجعلنا في فرادة الابداع وفرادة القداسة، لكنها ايضا الخاصرة اللينة للكيان البشري. تسرب الشر ويتسرب هكذا بلا استئذان، بلا تفسير، بالايذان الاول الذي اعطي للانسان ان يحيا وان يموت، ان يطيع حبا وان يتمرد جحودا. هذا هو "ضعف" الله ان يتقبلك تقبلا ولا يغتصبك اغتصابا. انه جعل نفسه في وضع المؤازر لا في وضع المهيمن القهار، في مكانة المحاور فانت انت تطلقه او تكبله وانت تنزل الى الجحيم او تصعد منها، الرب لا يحدر الى الجحيم قسرا ولا ينتشل منها قسرا. في كل ذلك كانت ارادتك اساسية، حاسمة.

● ● ●

قطيعة كاملة بين الله والموت واستحالة تماس. لكن السؤال الباقي هو كيف ينتقل المائتون الخاطئون الى الحياة؟ ان هذا هو كل معنى البعث وفرادة المسيحية في حديثها عن الانبعاث ان الكلمة بعدما تجسد نزل الى نطاق الجحيم، رقد في الهاوية ثلاثة ايام، تطوع للموت وذاقه وبذلك اجتاز الهوة التي كانت فاصلة بين الموت والحياة. الحياة الالهية كلها توهب لمائتين، يسهمونها كلها فتزول بذا مماتيتهم ويقتبسون في ذواتهم حياة جديدة يقال لها الحياة الابدية اوالحياة الدائمة. فالمؤمنون احياء يسوع المسيح (رومية ٦ : ١١). يعيشون في معيته الان وغدا، اعضاء في جسده. اجسادهم ذبائح حية له. حياتهم بكلامه، بجسده اذا اكلوه ودمه اذا شربوه.

المسيح لا يتبنى الموت. هذا يبقى عدوا الى الابد. غير ان الذي دخل اليه ووطئه وفجره من داخل يصير شريكنا عند موتنا، يموت معنا فنحيا به. لذلك لا يسوغ ان نقول ان انسانا مات بمشيئة الرب.

الله يعرف كل ميتة ولا يحدثها. يتناولها تناولا فاذا كان الانسان مع الله فالانسان يأخذ به فورا وان كان لله كارها يستلم بها نارا. الله يحنو علينا في موت يجيء، يفتقدنا فيه وهو يأتي بنواميسه. عند الفراق او دنو الفراق يطل الرب بالرحمة. لـذلك كانت التعزية بها لا بشرح نواميس الطبيعة ولا كانت بالاذعان لميتة تنقض انقضاضا كأنها القدر الغاشم الذي لا مرد له. فمن الواضح ان سابق علم الله بالاشياء ليس تحديدا لها. ومن الواضح ان ليس عند الله اعتباطية او اعتساف وان حياة الانسان ليس لها حد كيفي.

ان اهم ما في الامر ان الله ليس منشئا للموت لان هذا ليس من الطبيعة. في سيرورة الحياة الفردية اذا جاء الاذن الله مرتبطا بسيرة الفرد ومماسا لها في تشابك سري يتقبل الله الانسان تقبلا ويحتضنه قربانا فليس من عهد بين الخالق والموت ولكن كان ثمة انعطاف على كل ميتة. فالرب يؤسس بها كل من مات تأسيسا على القيامة. الفادي، على صليبه، لم يتصالح والموت ولم يصالحنا به. غلبه وجعلنا في هذه الغلبة. يجوزنا ويبقى سبب مأساة حتى منتهى الزمان.

انه محزن، موجع، مخوف. من رجاء الانبعاث يأتيك تخطيه لكن الرجاء والالم رفيقان حتى حلول القيامة. امام ذلك باطلة كلمات التعزية التي تحاول اطفاء احتراق القلب وباطلة الواقعية الفلسفية وكل تهدئة الخواطر بالكلام. الكلام تخدير ومرجىء للالم. الانسان مدعو الى مواجهة صليبه بشجاعة لكنه لا يستقر في الصليب. نحن نسكن القيامة.

المطران جورج خضر